

سري
ضيعة كبرى
200 هكتار تسمى
عين الديك غير
بعيد عن الرباط
طريق عين عودة، كانت
مخصصة لمشاريع مصالح
الشؤون الاجتماعية لموظفي
الفلاحة، كما سبق أن صرح
به المدير الحجاجي، في
الاستثمار الفلاحي، فوجئ
الجميع مؤخرا، بخبر
تسليمها إلى أحد الفرنسيين
الكبار، تابع للحرس الملكي.

alousbouea@gmail.com

الأسبوع

المدير المسؤول ورئيس التحرير:
مصطفى العلوي

الصحفي

العدد: 701/1138 الخميس 22 شعبان 1433 الموافق 12 يوليوز 2012 السنة السادسة والأربعون • صدرت عام 1965 • الثمن 4 دراهم

مخطط ملكي بالاتفاق مع بن كيران عليوة والإبراهيمي والبقية تأتي وهل تسترجع الدولة أولئك الذين هربوا مؤخرا



الملك
محمد
السادس
ورئيس
الحكومة
بن كيران
في صورة
مركبة

المعتقل الإبراهيمي، أن قضية زيونه هي «قضية كلام تلفونات»، وأنه «لم تنسب للإبراهيمي أثناء التحقيق أية تهم بالاقتلاص»، كما أنه عندما يبقى خالد عليوة، بعد استنطاقه من طرف الشرطة، عدة شهور في بيته، دون اعتقال، فإن هذه الاعتقالات التي لم تكن أوامرها صادرة عن وزير العدل (...)، تؤكد أن شيئا ما حصل، بينما يقول آخرون: إن الكثير سيحصل.

• البقية ص 2

• الرابط: خاص بالأسبوع

من المؤكد أن في القضية ما فيها، وأن عمليات الاعتقالات التي طالت مؤخرا، توفيق الإبراهيمي، وخالد عليوة، ليست أبدا (...). مسارا مسطوريا متوافقا مع أجندة الوكلاء العامين. وعندما يؤكد محام رزين، مثل الأستاذ الشهبي، محامي

الحقيقة الضائعة



**الأمن الملكي:
الخبايا
والأسرار**

28

تفتيش أكل عليوة في عكاشة

• البيضاء. الأسبوع

بوصول عليوة الذي استقبلوه بهتافات : عاش الملك. تلميحاً إلى فرحهم ببداية اعتقال المحظيين. علما بأن المعتقل الآخر بن علو سبق أن قال لهم بأنه لا يعتقل إلا أمثاله ممن لا حماية لهم (...). وقد لوحظ تراجع الاتحاديين عن موقفهم تجاه عليوة، بعد أن لمحت الأسبوع إلى ذلك في أعقاب تصريح الاتحادي خيرات (انظر الأسبوع عدد 5 يوليوز 2012) خصوصا وأن إدانة قطب من حزبهم، خالد عليوة، تعتبر إدانة للحزب كله. رغم أن أول المدافعين عن خالد عليوة كان هو المحامي القيدوم، الأستاذ إدريس سبا المعروف بمواقفه المناوئة للاتحاد الاشتراكي.

استغرب السجناء والمستخدمون جميعا عندما كان حارس مدخل سجن عكاشة متوقفا عن الاهتمام بالعائلات الأخرى، منكبا على السلة التي أحضرتها زوجة خالد عليوة، والتي في الأول أخرجت منها بعض الشوكولاتة المعلقة في شكل قضبان فمزق المكلف الورق الأنيق وقال لها ضعي هذه الشوكولاتة في كيس البلاستيك. ثم أخرج الطبق الذي به بعض المأكولات وأخذ يقلب محتواه بسكين بطريقة مأكرة. وكانت مظاهرة صاخبة قد نظمها المساجين، دون معرفة من أخبرهم (...).

ملف الأسبوع

- 14 فضيحة: اختفاء مذكرة نقض
- 16 وشيك موضوع متابعة
- 17 بمحكمة الاستئناف بالقنيطرة

العالم الفلاحي يفتح لكم أبوابه @ FELLAH-TRADE.com



القرن الفلاحي المغربي
الطريق

الألبان
القروية

الصيد

السكر
والدهون

الخبث
والنجوم

الخبث
والقطاني

العواكه
والخضار

لن يلتحق أسامة الخليفي أحد أبرز نشطاء حركة 20 فبراير التي فقدت بريقها، بالصفوف القيادية لشبيبة حزب الأصالة والمعاصرة التي يجري التحضير لها خلال الصيف الحالي. وتتضارب الأنباء بين من يرى في قرار أسامة قرارا اختياريا وبين من يرى فيه تراجعاً على الوراء خاصة بعد استقالته من لدن الأمين العام مصطفى الباكوري، بسبب تكتل لوبيات البام ضد «الوافد الجديد» أسامة الذي أكد للأسبوع أنه لن يتحمل أية مسؤولية قيادية في شبيبة حزب الأصالة والمعاصرة، وأوضح أنه قادم جديد إلى هذا الحزب، لذلك يتحتم عليه احترام الشباب الذين سبقوه في النضال.

«سقط القناع».. وهرب بنعيسى

ه أصيلة، الأسبوع

عائشة لم تتوفى في استضافة بنعيسى، بعدما رفض هذا الأخير الإستجابة لدعوة البرنامج الذي يبث صباح كل يوم أحد، وربما وصلت أصداء التحقيقات الميدانية التي أجرتها الصحفية فيما يخص التعاطي مع الشأن المحلي بالمدينة، حيث كان من المتوقع أن تطرح عليه بعض الأسئلة المتعلقة بتسيير بلدية أصيلة التي يرأسها منذ زمن بعيد، لذلك ربما فضل «الهروب».

شوهدت صحفية الإذاعة الوطنية عائشة الحازي صاحبة برنامج «سقط القناع» خلال فعاليات منتدى أصيلة وهي «تطارده» الوزير السابق في الخارجية محمد بنعيسى، بصفته الأمين العام لمنتدى أصيلة الجهة المنظمة للمهرجان الذي تتواصل فعالياته على غاية 15 يوليوز المقبل.

أجوبة الرصيد بـ«المقلوب» في مجلس النواب

الجلسة بقصور القانون في مواجهة الأخبار التي تنشرها المواقع الإلكترونية، وتحدث عن تقادم نصوص القانون المغربي في هذا المجال، أرسل رسالة واضحة إلى المعنيين بالأمر، مفادها أن هندسة مجلس النواب لا تخدم بأي حال من الأحوال التفاعل بين النواب والحكومة، حيث تضع مدة زمنية كبيرة في التنقل بين المقاعد أو احترام البروتوكول.

ابتدع وزير العدل والحريات خلال الأسبوع الماضي في جلسة الأسئلة الشفوية بمجلس النواب، التي ترأسها النائب التجمعي محمد عبو، طريقة جديدة للإجابة على أسئلة النواب، حيث أنه وقف بشكل «مقلوب» في قاعة مجلس النواب، فلا هو تحدث من مكانه، ولا هو أخذ مقعده في المنصة قرب رئيس مجلس النواب.

حدث الأسبوع

ليسكورت.. يحمون بريني الأحداث المغربية

ه الدار البيضاء: الأسبوع

تميزت الوقفة الاحتجاجية التي خصصتها النقابة الوطنية للصحافة المغربية مساء يوم الخميس الماضي، للتضامن مع رئيس تحرير جريدة الأحداث المغربية، على خلفية قضية «إهدار» دمه من لدن الشيخ عبد الله النهاري، بحضور كثيف لقوات الأمن، حتى أن محمد البريني مدير نشر الجريدة المتفائلة (...) شوهد وهو محمي بواسطة فرقة أمنية خاصة.

المشهد أعاد إلى الأذهان سيناريو قديم كانت قد عاشته الأحداث المغربية في مطلع سنة 2004، عندما توصلت بطرد ملغوم، كتبت الصحف أنه مكون من مواد خطيرة قابلة للانفجار هي نفسها المواد التي انفجرت في أحداث 16 ماي 2003 (...). ونهبت أغلبية فرضيات «المفسرين» وقتها إلى وقوف الإسلاميين المتشددين وراء ذلك.

يذكر أن وقفة يوم الخميس الماضي حضرها، يونس مجاهد رئيس النقابة الوطنية للصحافة المغربية شخصياً، فيما لم تظهر بعد نتائج التحقيق الذي فتحه، وكيل الملك لدى محكمة الاستئناف بوجدة.

مخطط ملكي بالاتفاق مع بن كيران

عليوة والإبراهيمي والبقية تأتي.. وهل تسترجع الدولة أولئك الذين هربوا مؤخراً

كيران أن حكاها حتى لأعز أصدقائه، وكشف فيها أنه عندما كان أصدقاؤه جماعة المرواني في السجن (كان حزبا مهما، ورفاقا في السجن، فاستقبلني جلالة الملك، وقال لي: هادوك العديان ديالنا الذي كانوا يكيدون لنا، الله يغى يورهم، أن ذاك الشيء غادي يتضرب فالصفر.. وهادوك الناس غادي يخرجوا من السجن...) ويترأسوا الحكومة، وجلالة الملك هو الذي سيعينهم)) (كلام بن كيران في أكوراي 30 يونيو 2012).

هذه الجزئية حصلت بالتأكيد في بداية 2011، حينما كان مزار وأصحابه يخططون للاستيلاء على الحكومة باسم جي 8 وهذا هو الأهم.

وإذا ما تم تنفيذ الخطة الملكية، باسترجاع الملايين التي لهما المسؤولون السابقون، فإن المؤكد أن القرارات الملكية، هي التي ستدعم حكومة بن كيران، وتنفذ المغرب من أزمته.

أسطورة الخلاف بين المستشار الهمة وحكومة بن كيران، تبقى غير ذات مصداقية، مادامت المخططات الملكية المضجرة (...) تمت بعلم مستشاره وصديقه فؤاد الهمة، لذلك بشر بن كيران مستمعيه عندما تكلم عن الصحافة ودورها.. فقال ودائما في ضواحي مكناش:

((أما الصحافة فصباحها (... لا نور فيه، ونهارها (... ليست فيه شمس)).



توفيق الإبراهيمي

ممن تلاعبوا بمصالح الدولة وصفقاتها، وعرضوا المغرب لهزة 20 فبراير بحملة كبرى، من المؤكد أنه تم التخطيط لها خلال الإقامة الملكية في باريس.

أما اطلاع بن كيران على المخطط وتأييده له فقد ظهر من خلال الترخيص له مؤخرا.. وبعد شهر في الحكومة من الكشف عن سر آخر بينه وبين الملك محمد السادس، كشف عنه أيضا في ندوته بوضوح مكناش، حين حكى للكواريين (...) أسرار علاقته مع الملك، قبل الانتخابات (...) وقبل أن يصبح رئيسا للحكومة (...).

وهي جزئية من الأهمية بمكان.. لم يسبق لبن



خالد عليوة

وهو ما لم يستطع الاحتفاظ به كثيرا فقال في أكوراي: «إن اتصالي بالملك حاصل باستمرار».

بعد أن أعلن عن المخطط الملكي المتلخص في ((أن المغرب له أعداء يلجؤون إلى المكر والخداع واللاعيب)) وهي تعبيرات مخزنية أعطاهها محامي الإبراهيمي الأستاذ الشهابي توضيحا أكبر عندما قال بعيدا عن بن كيران ((إن أطرافا أخرى تم نكرها في محاضر الإبراهيمي، ولم يتم الاستماع إليها وبعضها غادر المغرب إلى الخارج تقريبا آية مساعلة)).

وربما وقبل نهاية السنة، سيفاجأ الكثيرون

ه تنقصة ص 1

فقد كشف رئيس الحكومة بن كيران، في أكوراي بمكناس عن خبايا أو أطراف تكشف أنه اطلع، أو تم إطلاعه، على مخطط رسمه الملك محمد السادس، وربما خلال إقامته المطولة في فرنسا، حيث تؤكد الإحصاءات أنه خطط لمسابقة الحكومة، في مجال الكشف عن ملفات الفساد، كما أنه من المؤكد أن الأوامر بمتابعة مخلوطين كبار من طرف النظام، أمثال الإبراهيمي، ومحمي كبير من المقربين للرئيس عبد الرحمان اليوسفي، وهو خالد عليوة الذي كان يتوقع أن له ضمانات ستمنع عن يديه الأصفاد، مثل المستشار السابق في مجال الصيد، أيام عبد الرحمان اليوسفي، المدير السابق في «كوماناف» محمد الرامي، لن تكون هذه الاعتقالات حسبا يبدو، إلا مقدمة لسلسلة قرارات، تستدعي أولئك الذين خانوا ثقة محمد السادس (...). واستغلوا تسميته لهم في مناصب عليا، أصبحوا قاب قوسين أو أدنى، من الالتحاق بزنانز الإبراهيمي وعليوة وبوعلو. وتشير الأصابع إلى مقربين كثيرين من السياح الملكي، هربوا الكثير من الملايين بعيدا عن أنظار أصحابها (...).

بل هناك من يفسر خطاب ابن كيران في ضواحي مكناش بأنه كان في أعقاب اجتماع سري (...) تم إبلاغه فيه بالمخطط المرسوم (...).

أسرار الحداوة بين الشياطين



محمد أشباح

بينهما حول رئاسة لجنة القطاعات الإنتاجية بمجلس النواب، كما أنهما لا يمتلكان نفس المنهج الذي سيمكنهما من التفاهم في الوقت الذي يحافظ فيه الشطبي على نزعة اتحادية قديمة (...).

يقوم أشباح باستعمال لغة سلسلة هدفها التقريب بين جميع الأطراف سواء في المعارضة أو الأغلبية نظرا لحساباته الخاصة (...).

وهو الخلاف الذي انفجر في شكل مقابلة ملاكمة تفرج من خلالها الإسلاميون على أساليب الاشتراكيين في البرلمان (...).

الأسبوع الماضي، وهو الاجتماع الذي انتهى بتصلحهما.

أصول الصراع بين الشطبي وأشباح ترجع إلى تنافس قديم

اتضحت أخيرا بعض أسرار الصراع الذي احتضنته القاعة رقم 3 في الطابق السفلي من مجلس النواب، والذي كان بطلاه هما النائب المحترم رئيس لجنة القطاعات الإنتاجية ورئيس جهة مكناش تافيلالت والوزير السابق في الصيد البحري، سعيد أشباح، والنائب المحترم زميله في حزب الاتحاد الاشتراكي برلماني مدينة صفرو إدريس الشطبي.

جزء من أسرار «صراع البونيا» بين النائبين الاتحاديين، ظهر على هامش محاولة الصلح

بعد صفحة المخابرات.. صفحة الشرطة المغربية على الأنترنت



صفحة الشرطة لديها 4143 معجب، وتهتم، حسب تعريفها بشؤون الشرطة المغربية، وتنشر أخبار المخابرات، وهي نفسها الصفحة التي يشتبه في كونها، كانت وراء بعض الأخبار التي حازت مكانا لها مؤخرا على صدر بعض الجرائد الوطنية (...).

كما تتضمن الصفحة بعض النصائح للسائقين من أجل تفادي حيل قطاع الطرق (...).

بعدما كشفت الأسبوع عن وجود صفحة على الفيس بوك خاصة بالمخابرات المغربية، كما يقدمها أصحابها، (أنظر العدد 26 يناير 2012)، وهو الخبر الذي تطوعت إحدى الجرائد الوطنية لتكذيبه قبل أن تكذبه الأسبوع بنشر صورة الصفحة (2 فبراير 2012)، ها هي صفحة أخرى تحمل اسم الشرطة المغربية، يعرفها أصحابها على أنها صفحة غير رسمية.

طالب فريق العدالة والتنمية بحضور ممثلين عن تسع مؤسسات عمومية «المسألة» في مجلس النواب، ومن بين هؤلاء المطالبين، سليم الشيخ، المدير المسؤول عن القناة الثانية، وسيشكل ذلك لا محالة فرصة لمحاسبة على كل التصريحات التي أطلقها في حق وزير الاتصال مصطفى الخلفي، في حالة ما إذا استجاب للدعوة، لا سيما عندما قال أن دقاتر التحملات تشكل خطرا على هوية القناة.

يلاحظ بعض زوار مجلس المستشارين أثناء قيامهم بإجراءات الدخول، عند مكتب الأمن، وجود بعض البطاقات الخاصة بزايري المطعم، لكن السؤال الذي يطرح هو من هي هذه الفئات التي تستفيد من مطعم مجلس المستشارين زيادة على النواب والموظفين علما أن أثمانه الأكل جد منخفضة (...).

تداول بعض الأساط الصحفية داخل البرلمان خبرا غير متأكد من صحته يفيد باحتمال عقد رئيس الحكومة لاجتماع موسع مع الصحفيين، غير أن التخوف السائد لدى البعض هو إمكانية تكرار سيناريو المرة السابقة عندما اكتفى رئيس الحكومة بقاء صحفيين دون غيرهم، بعد دور الوساطة الذي قام به أحد الناشطين داخل البرلمان (...).

لن تجد قضية قاضي قصبة تاللة الذي ضبطت مئلبا بتلقي رشوة قيمتها 7 آلاف درهم من طرف أحد المتقاضين، طريقا إلى البرلمان، لأن وزارة العدل اكتفت بإحالة قضيته على المجلس الأعلى للقضاة، خلافا لما فعلته مع قاضي طنجة الذي حركت في حقه مسطرة الاعتقال قبل أن يطلق سراحه (...).

بعد الجدل الكبير الذي أثارته قضيته في المرة السابقة.

لأول مرة.. نقابة للعمال المهاجرين داخل المغرب

ه الرابط، الأسبوع

بعدما كان المهاجرون الأفارقة والاسبويين في المغرب بالكاد يتحركون للبحث عن قوتهم اليومي ومكان يأويهم، وبعدما كان العمل النقابي حكرا على المغاربة، شهدت العاصمة الرباط يوم الأحد الماضي، حدثا غير مسبوق تمثل في تأسيس أول نقابة للمهاجرين سواء الذين يعملون بشكل قانوني أو الذين يعملون بشكل غير قانوني.

النقابة الجديدة تأسست في رحم المنظمة الديمقراطية للشغل ذات الميولات الاشتراكية وأطلق عليها اسم «المنظمة الديمقراطية للعمال المهاجرين للمغرب»، وحضر جمعها التأسيسي عمال من جنسيات مختلفة أبرزهم على الإطلاق مهاجرون أفارقة ومهاجرات عاملات من الفلبين، وهن أولئك العاملات اللواتي جلبتهن موضحة تشغيل خادما أجنبيات إلى المغرب.

وتهدف النقابة الجديدة والتي يرأسها عامل إفريقي اسمه «مارسيل» إلى الدفاع عن حقوق الشغيلة المهاجرة، وأوضحت مصادر من داخل الجمع العام أن المهاجرين أشاروا عدة ماسي اجتماعية يتعرضون لها في ظل غياب هيئات لحياتهم (...).

هذا الحدث وإن كان صغيرا من حيث الحجم إلا أنه يمثل قفزة نوعية في طريقة تفكير المهاجرين الذين دفعتهم الأزمة إلى الاستقرار في المغرب بدل اعتبار نقطة عبور فقط، ومن يدرى ربما يحجز الأفارقة والاسبويين أماكن قريبا في طاولة الحوار الاجتماعي مع رئيس الحكومة عبد الإله بن كيران، في حالة ما إذا تكررت نفس المبادرة لدى نقابات أخرى حاصلة على صفة التمثيل (...).

هنيئاً للفائزين في السحب الرابع في مسابقة شال ريمولا الكبرى

من سير الكاميون

و الآلاف من الهدايا الأخرى



شرح جمال نظيف محمد	بنقدوري عبو	ريشكي مبارك	عرفاتي عبد اللطيف
الحبيب بوفلس - نجيب أكداري - كويح مصطفى - أحمد تقي - أيت صفر حسن - علائي رضوان - أحمد بقال - العاطي محمد - عمراني براهيم - أحميش عبد العاطي			
الخير حمو - عبد الولي نغناف - بن سعيد حسن - عدلاوي ياسين - محمد مامان - أبهنيش عبد النبي - جهوري جلال - محمد هبلات - أحمد هداوات - البزاوي عمر - بوجلاب مصطفى - حمامص فيصل - الشاق أحمد - عصام ضعيف - أيت عمر أحمد - حساين واعنيش - برحو عمر - صالح داهماتي - بويكر بن هنية - بن همي نبيل			
كيا عبد الرحيم - بيروم رحال - عبد الرحيم حلام - قدوري حميد - مكرج محجوبة - مستحجن عبد الرزاق - خياط حسن - كامه امصباح - هاشمي مولاي علي - البوعززي للعطي - رشيدة ربيع - أيت حمو عبد الله - نبيل عبد الهادي - اسماعيل ادريسي - واقفير محمد - عبد الفتاح قرشال - واقفير محمد - درقاوي محمد - سعيد آحروي - أمغار سمحمد - محمد سلامي - اليوبي خالد - بوراس محمد - علمي صلاح الدين - محمد كاتي - بوغتي احمد - بطاش شفيق - الداوي موحا - غريباوي عبد الله - والي عبد اللطيف			
حليم ادريس - باهدي محمد - عادل زروقي - سعيد اركيك - ادیش محمد - سعادة إسماعيل - إدريس أنس - شعيب مصطفى - جم وهيبي - محمد جياز - ليريني محمد - عبد الواحد حجاج - عماد دكالي - اليراهيمي عبد جليل - هجان سعيد - عبد حمد عبد الحق - حناني عبد الله - سدواتي مصطفى - عثمان موعين - أيت أمغار حسن - نكري بيضاوي - أمين منوار - عبد المجيد قاديبي - محمد لوب - فاضل عصام - عبد الكبير شنجوط - عبد اللطيف رواتي - اللي مولاي رشيد - أحمد لعيم - سنتيس إيمان - أيت حمو مهند - بويداوا زهير - تستيفت حسن - هيدر سادي - جبار عمر - رشيد كايشي - عبد - الرحمان وكيب - أيت أو رحال حسن - سباعي عبد اللطيف - زيتوني مصطفى - شرقي محمد - فؤاد أميلي - كرمش هليتي - أيوب نكمات - أمومو عبد الكريم - العدواني عبد العزيز - بوغنيش رشيد - عبد الحق حيدر - لميرين محمد - حامي حسن			
جمعة إيدر - حميد واسجي - أنس اللامي - أمداوي سعيد - لعروسي علمي محمد - أجزار إبراهيم - حسن أزرار - يوسف حجاج - مصطفى مختار - حيدر عبد الحق - الهادي محمد - سعيد داشيد - أجدواي حميد - سالم وحدو - عبد العزيز لعكابي - هشام مالي - مصطفى حمدان - لكبير صغير - عبد الجليل الفالاس - زهير بن عصمان			

**المسابقة تستمر مع شال ريمولا إلى غاية 31 يوليوز. هيا شاركوا وكونوا من الحظوظين للفوز
بالعديد من الهدايا و على رأسهم الهدية الكبرى "الكاميون".**

الزيت الأول الذي عليه تَعَوَّل



شال ريمولا



قانون المسابقة مودع لدى الأستاذة للوثقة فتيحة بنشواف بالدار البيضاء هذه المسابقة صالحة عند نقط البيع المشاركة صور غير متعاقد عليها

لهذا لم يتزعم الإتحاد الاشتراكي مبادرة تكريم بنبله

من قبلي الإتحاد الاشتراكي لم يكونوا ليوافقوا على ذلك، بسبب اختلاف وجهات النظر حول شخص بنبله بين من يعتبره صديقا للمغرب (اليوسفي ورفقائه)، وبين من يعتبره عدوا للمغرب (باقي الاتحاديين الذين لا ينظرون بعين الرضا للخط السياسي الذي كان يقوده الراحل الفقيه البصري)، هؤلاء يعتبرون بنبله صديقا للإنقلابيين وليس للمغرب، ويعتبرون أنه لم يقدم أي شيء للبلاد، ويستبدلون على ذلك بحرب الرمال وبالتحالف الجزائري المصري ضد المغرب (...). يذكر أن بطاقة الدعوة لحضور النشاط المذكور قد وقعها عبد الرحمن اليوسفي بالنيابة عن أصدقاء الفقيه، ووقعها سعيد بونعيلات رئيس المجلس الوطني المؤقت لقدماء المقاومين، بدل الإتحاد مصطفى الكثيري المنسوب السامي للمقاومين والذي تم جبر خاطره على ما يبدو، بإعطائه الكلمة لمدة طويلة خلال حفل التكريم، بينما ظل السؤال مطروحا عن سبب حضور فتح الله ولعلو كمنشط لفقرات الحفل، وعما إذا كان ذلك رسالة إلى المؤتمرين في المؤتمر الوطني التاسع (...).



التهامي الخياري والقطب الاقتصادي ميلود الشعبي وزير الثقافة السابق حميش خلال التكريم

ستمتد على مدى سنة كاملة (...)، الصدفه وحدها كانت وراء تزامن مبادرة اليوسفي مع اقتراب مؤتمر الإتحاد الاشتراكي، يقول مصدر الأسبوع. وبخلاف المصدر السالف الذكر، اعترف قيادي آخر، بأن مبادرة تكريم بنبله اتخذت طابعا شخصيا وليس حزبيا لأن عددا كبيرا

هكذا إذن لم يكن تكريم بنبله ليبر دون أن يقوم الحاضرون بمحاولات خاصة، كل حسب قناعاته، لإسقاط ما وقع في مسرح محمد الخامس على المؤتمر الوطني التاسع المرتقب انعقاده في الشهور القليلة المقبلة، وربما كان ذلك هو سبب حضور عدد كبير من الاتحاديين لهذا اللقاء الذي تم فيه الاحتفاء بعبد الرحمن اليوسفي أكثر مما تم الاحتفال بتأيين حمد بنبله. اللقاء المذكور يعطي الانطباع بأن الإتحاد الاشتراكي هو صاحب مبادرة تكريم بنبله، لكن في الواقع لا علاقة للإتحاد الاشتراكي بالحدث، فالْيوسفي صاحب المبادرة اعتزل السياسة ولم يناقش مع الاتحاديين مسألة تكريم بنبله، كما أن فتح الله ولعلو الذي قدم فقرات اللقاء فضحه مقربوه الذين قالوا للأسبوع إنه كان حاضرا بصفته كعمدة للمدينة وليس كاتحادى.. المبادرة تبدو اتحادية لكنها ليست كذلك، يقول أحد العارفين بأسرار اللقاء.

هل كان اليوسفي يريد إرسال رسالة ما إلى المؤتمر الوطني التاسع للإتحاد الاشتراكي؟ هذا هو السؤال الذي طرحته الأسبوع على أحد قيادي الإتحاد، لكن هذا

لم يفهم كثير من الحضور سبب غياب وجهه اتحادية معروفة عن المبادرة الكبيرة التي تزعمها القطب عبد الرحمن اليوسفي يوم السبت الماضي، وخصصها لتكريم روح أول رئيس جزائري لدولة ما بعد الاستقلال والذي أطيح به من لدن أقرب المقربين إليه وهو وزير دفاعه هواري بومدين، الذي كان هو نفسه الشخص الذي مهد له الطريق إلى رئاسة الجزائر الفتية في الفترة الممتدة بين 15 سبتمبر 1963 و 19 يونيو 1965 تاريخ الانقلاب عليه بدعوى المس بمبادئ الاستقلال وتعويضه بمجلس الثورة (...). ويأتي على رأس الغائبين على مبادرة تكريم الراحل بنبله المتنافس على مقعد الكتابة الأولى للإتحاد الاشتراكي وهما الحبيب المالكي (بشكل رسمي) وأدريس لشكر (بشكل غير رسمي)، فبينما كان الأول يقوم بجولة تاطيرية للمناضلين الإتحاديين في «تنغير» كان الثاني يتحدث عن الشأن الأمازيغي في ضيافة الناشط الأمازيغي أحمد أرحموش الذي يترأس الشبكة الأمازيغية من أجل المواطنة في لقاء احتضنته مدينة تيزنيت.

«الحرب الكلامية» في حزب الاستقلال ترشح الدويري للأمانة العامة

الرباط. الأسبوع

شدت الحرب أوزارها داخل حزب الاستقلال، وبخلاف التكتك الذي كان يحيط به الاستقلاليون تحركاتهم سبغت الفرصة أخيرا لكل الصحافيين من أجل متابعة ما يجري ويدور داخل بيت الزعيم علال الفاسي بكل سهولة، غير أن الحرب بين جناحي حميد شباط وعمدة فاس والجناح المساند لعبد الواحد الفاسي أبرز المتخاصمين على الأمانة العامة في المؤتمر الوطني السادس عشر، اتخذت في الأيام الأخيرة طابعا عصبيا في ترويج الإشاعات.

آخر ما تم ترويجه على نطاق واسع هو أن عادل الدويري كان مرشحا بقوة لتولي منصب الأمين العام في حالة ما إذا ترشح لذلك، بسبب الدعم الذي يحظى به من قبل حميد شباط، والواقع أن عادل الدويري وزير السياحة في حكومة إدريس جطو لم تكن له أية حظوظ في النسخة الأولى من مؤتمر

حزب الاستقلال، فهو كان مقصيا من المنافسة بحكم القانون.. القانون الذي سهرت عليه لجنة القوانين، وهو نفس القانون الذي أتاح إمكانية التخلص من وزير التربية الوطنية محمد الوفا بكل سهولة من المنافسة، لأنه يشترط على المرشحين للأمانة العامة أن يكونوا أعضاء في آخر ولايات اللجنة التنفيذية، والحال أن كل من الدويري والوفا، ليسا عضوين في اللجنة التنفيذية.

ومن غرائب الأخبار كذلك، هي ما قيل عن مساندة جناح شباط لعادل الدويري في حالة ترشحه، والجناح أن لجنة القوانين التي كانت وراء القانون الذي صادق عليه المؤتمر، مكتسحة هيكلية من طرف أنصار عمدة فاس، بدليل الطريقة التي تم بواسطتها التخلص من رئيسها الأول وتعيينه برئيس آخر في آخر لحظة (...). كيف يعقل أن يساند شباط ترشح الدويري، وفي نفس الوقت يسند أنصاره القوانين التي تساهم في إعدام حظوظه (...).



عادل الدويري

ورقة في يد المخزن وبالتالي انتكاسة التجربة المغربية. لأن المغرب لم يخرج من الربيع العربي بتعبير رئيس الحكومة نفسه. كما أعلم أن هناك أناسا آخرين لا يزال لديهم بقية من بصر أو بصيرة جعلتهم يحبون الوطن بأكثر مما يكرهون الحكومة المنتخبة العائرة.

ولبيعة الإخوان بقية.. تبقى الإشارة «أن الخطاب أكبر من أن يرثه حزب أو وطن (أصله جزائري) أو أن يكرم وهو الهرم.. جالسا على نصف كرسي (...)». كان إخوانا وهمه الإسلام وكرامة أمة الإسلام فضلا عن دفاعه عن طبيعة النظام المغربي رغم تمرده عليه من داخله. وقد كنت شاهدا ليلة «بيعة» الإخوان بقيادة ابن كيران - وقد كان مغمورا- ل«ألمير» الراحل وشروطها. وكان احتمال الانحراف والانقلاب على إرث الحركة الخطيبية واردا. لهذا رتب الخطاب أوراق الحزب وهو خارجة قبل رحيله. ومنها احتمال تصفيته سياسيا أولا (...) عبر المشاركة في الحكم على غرار تجربة الحزبين الوطنيين الاستقلال والاتحاد الاشتراكي.

«وهذا ما يحدث الآن بعد رحيل «الأمير» و زلات وقع فيها الإخوان في ساعة ضعف بشري أمام هيبه المخزن وأساليبه الفرعونية أو اجتهاد خاطيء» (كتاب الوجه الآخر للخطيب يصدر قريبا بأمريكا).



الراحل الدكتور الخطيب

لا يمكن أن نعاتب المساري لأن التشهير أقل خطورة من مؤامرة الصمت. كما لا يمكن أن نعاتب الرئيس ابن كيران ووزيريه الرميد والعنصر. كلهم ينتمون لحركة الراحل المحتفى به وباسمها «يحكمون».

أدري أن ثمة أناسا آخرين مهمومون بتصفيته الحساب مع الخطيب من داخل حزبه. وقد يكون تزوير مساره ومواقفه أو الالتفاف عليها إحدى التقنيات لوصول الهدف. ولأجل ذلك لايبالون بإحراق آخر

القرار السياسي

بقلم: رداد العقباتي

قررت الأمانة العامة لـ «ليجيدي» تكريم روح مؤسس الحزب و«أمير» الإخوان المسلمين بالمغرب عبد الكريم الخطيب (الصورة) في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الذي سينعقد بمركب مولاي عبد الله بالرباط صباح يوم السبت 14 يوليوز الجاري. ومعلوم أن الراحل مات بعد انتظار طويل محاكمته في ملف عباس المسعدي. وهو حدث تذكره القيادي الاستقلالي محمد العربي المساري على هامش مقال خصصه لـ «الأجهزة المعلومة» و«الزبائل» التي ترتكبها بعينيه وقال فيها ما لم يقله مالك في الخمر، موازاة مع غنمية الاستقلاليين بمنصب سفارة المغرب بالسعودية والجزائر وتختلف حكومة ابن كيران عن حضور حفل تكريمه بمنتهى أصيلا. وهي جزئية لها أهميتها. «ومن الذي قرر مثلا (يقول المساري) سوى «أجهزة معلومة» أن يتم التفاوض عن جزئية في ملف السوابق للمرحوم الدكتور عبد الكريم الخطيب الذي مارس السياسة طوال عمره الحافل وهو في حالة سراح مؤقت بل وترأس مجلس النواب وملفه العدلي يتضمن تلك الجزئية الطريفة» (أخبار اليوم، بتاريخ 04 يوليوز الجاري).

مدرسة المهندسين صاحبة الفضيحة فتحت أبوابها من جديد والحكومة نائمة



الأسبوع تنفرد بنشر الصورة التي تؤكد افتتاح أبواب التسجيل لدى المؤسسة صاحبة الفضيحة دون أن تتحد شعب التسجيل

الرباط. الأسبوع

فضيحة المؤسسة المذكورة انفجرت في شهر أبريل ووجدت صدى لها في عدة جرائد وطنية (...). ووصل صداها إلى البرلمان عبر سؤال شفوي طرحه النائب البرلماني حسن طارق، وعقدت الوزارات المعنية بشأنها عدة اجتماعات مع الطلبة الضحايا، غير أنه بعد الكشف عن آخر مستجدات التحقيق، فوجئ الطلبة الضحايا، بكون المؤسسة المذكورة، شرعت في تسجيل الطلبة من جديد وكان شيئا لم يقع، الطلبة لم يتأكدوا من الشعب المرخص لها فقط، أم أنه سيشمل كذلك الشعب التي كان وراء انفجار فضيحة كبيرة، بطلها مدير المؤسسة، الذي تم اتهامه باستخلاص مبالغ مالية ضخمة، من الطلبة دون أن يكون حاصلا على رخصة «الهندسة المدنية والهندسة المعمارية».

بينما لم تجد الدولة حلا، لما يناهز 60 طالبا مازالوا يطرقون أبواب الوزارات، بحثا عن دبلوم التخرج، بعد ست سنوات من الدراسة قضوها في «المدرسة العليا للفنون ومهن الهندسة المعمارية» المتواجدة في الرباط. شرعت هذه الأخيرة في تسجيل طلبة جدد دون أن يعلم المواطنون ما إذا كان التسجيل يقتصر على الشعب المرخص لها فقط، أم أنه سيشمل كذلك الشعب التي كان وراء انفجار فضيحة كبيرة، بطلها مدير المؤسسة، الذي تم اتهامه باستخلاص مبالغ مالية ضخمة، من الطلبة دون أن يكون حاصلا على رخصة «الهندسة المدنية والهندسة المعمارية».

نزار بركة.. ليس وزيرا للمالية حسب حائط وزارة المالية



آخر وزراء المالية حسب صور الوزارة هم إدريس جطو وفتح الله ولعلو ومزوار

الرباط. الأسبوع

وهي تقف إلى جانب أقطاب وزارة المالية من الاستقلال إلى اليوم. نزار بركة لم ينته إلى الموضوع بعد، ولكنه اشتغل في الأيام الأخيرة بكونه يقف وراء التحقيق الذي فتحت الفقرة الوطنية للشرطة القضائية من أجل معرفة مصدر تسريب وثيقة للصحافة من وزارة المالية والاقتصاد، بشأن التعويضات الخاصة بوزير المالية السابق، صلاح الدين مزوار، والخازن العام، نور الدين بنسودة (...).

داخل وزارة المالية في الطابق الأول، يوجد حائط مخصص لتعليق صور وزراء المالية الذين تعاقبوا على تسيير شؤون الوزارة منذ الاستقلال، غير أن هذا الحائط لا يتضمن صورة الوزير الجديد نزار بركة، ذلك أن الصورة الأخيرة في الترتيب هي صورة وزير الاقتصاد والمالية السابق صلاح الدين مزوار

تناقضات الخليج بين «القطار الفندق» و«قطار الجحيم»

بينما يتكبد المواطنون عناء رحلات جحيمية على متن قطارات المكتب الوطني للسكك الحديدية بسبب حرارة الصيف وغياب المكيفات، أعلن المدير العام ربيع الخليج عزمه على إطلاق مقصورات

جديدة مزودة بأسرة فردية على متن «القطار الفندق» الذي زف النبا إلى الركاب VIP» تحدث أيضا عن تجهيز قطارات أخرى بمقاعد جديدة، غير أن ذلك يتناقض

مع ما يعيشه المسافرون بشكل يومي على متن القطر، حيث يتوقف القطر أكثر من مرة بسبب أعطاب في السكة أو المحركات ناهيك عن القطارات القديمة التي تنعدم فيها جل وسائل الراحة..



كان أعظم ما خفف بي

العطلة الصيفية في المدارس، سترت هلع الآباء في الرباط بعد وفاة تلميذتين في مدرسة واحدة، بداء الميناجيت، فعجل المديرون بالعطلة الصيفية لتفادي الفضيحة الوبائية. وزارة الصحة مطالبة بالاهتمام بهذا الداء الفتاك، الذي ينتشر مع الهواء.

الصحفي المشاغب والكاتب الصلب، علي عمار، أوضح للصحافة أنه لم يطلب اللجوء السياسي، في سلوفينيا، كما أشيع، وأن زيب الغزوي، التي لم يوضح علاقته الشخصية بها تعمل في المجلة الفرنسية شارلي هيبودو، علي عمار يكتب هذه الأيام مواضيع مؤثقة (...) في القناة الإلكترونية «سلات» التابعة في باريس لجريدة واشنطن بوسط الأمريكية.

أول دعوة أصولية متطرفة في ظل حكومة الإسلاميين في مصر، أطلقها المتطرف الشيخ علي الربيعي، طالب فيها بهدم الأهرام التي اعتبرها أصناما فرعونية يجب هدمها. وقد أحدثت هذه الدعوة هزة في مصر حيث رد عالم آخر بأن الأهرام لم يهدمها حتى الصحابي عمرو بن العاص الذي فتح مصر.

كشف أحد المقربين من عباس الفاسي للأسبوع أن سبب تأجيل انتخاب أمين عام لحزب الاستقلال، كان سببه اكتشاف اعتمادات مزورة لجيش من المؤتمرين الإحتياطيين الذين كان سيتم استعمالهم في لحظة التصويت من أجل إثقال كفة معينة دون غيرها، وهي الحادثة التي ستفرض على الأحزاب المقبلة على عقد مؤتمراتها، إيجاد حل بديل للاعتمادات الورقية العادية وربما التفكير في بطائق إلكترونية.

ثاني قيادي اتحادي تحرك للدفاع عن خالد عليوة بعد انريس لشكر كان هو محمد الأشعري الذي قال عبر جريدة الحزب في مقال عاطفي، أن الشقة التي اشتراها عليوة من البنك الذي يديره والتي تعتبر إحدى المؤاخذات الموجهة إليه، كانت بموافقة كتابية مشفوعة بالزيادة في الثمن من طرف مصطفى الباكوري المدير العام السابق لصندوق الإيداع والتدبير.. بهذا المنطق لا يوجد اختلاس.. وإلا لكان السيد الباكوري وزملاؤه في مجلس الإدارة في الزنازن المجاورة لزنزانة عليوة، حسب قول الأشعري.

من المفاجآت التي كشف عنها مدير المنتجع السياحي مازكان ستيغان كيلينجر، هي استبعاده لفرضية معارضة أكبر تظاهرة للقمار سيحتضنها الكازينو المعروف من طرف الحكومة التي يقودها الإسلاميون.. قمة التفاؤل عبر عنها المدير عندما قال بأن مشروع القمار يقدم فيه الكحول وأي شيء له علاقة بالترفيه (...)، موضحا أن أنشطة المنتجع تحظى بدعم الحكومة الحالية، كما كانت تحظى به في عهد الحكومة السابقة.

وجه النائب البرلماني عبد العزيز أفتاتي والذي بات بلقب بأحد «مساخيط بن كيران» على غرار النائب بوانو (...)، مؤخرا، عتابا شفويا (بالضحك) إلى أحد الصحفيين في القناة الثانية على خلفية بث مقتطفات من تصريحاته.. أفتاتي قال للصحفي أنه لا ينتقد لشخصه ولكنه ينتقد «الأجهزة الملوثة»، وقال له بلهجة وجدية، «يمشيوا...» غير أنه طلب من الصحفي الذي كان حاضرا في ذلك اللقاء التكتّم على الموضوع (...).

ناصري اشترى أرضا بعليارين وباعها بسبعة.. والقاضي حكم له بتبديد شيك الشراء

الرباط. الأسبوع



البنك شيك الزوجة، لأنه بدون رصيد، وقامت الشرطة بتحقيق لتقول الزوجة، أنها لا علم لها بهذا الشيك ولا هذا الحساب، وأن زوجها فتح حسابا باسمها وبدون علمها. وفي نفس الوقت، باع المشتري الذي لم يدفع من الثمن شيئا، إلى مجموعة إسبانية تلك الأرض، بسبعة ملايين، وهم الآن يصعد بنائها، إلا أن البائع المحظوظ (1.1) اشترى الأرض بعليارين وباعها بسبعة ملايين، بقي يناور حتى لا يدفع الشيك للبائع الأول، لتحصل القصة التي اطلع عليها الوزير الناصري.

وقد اضطر المشتري الناصري إلى وضع قيمة الشيك في صندوق المحكمة، لإنقاذ زوجته من الحبس، إلا أنه بعد صدور الحكم عليه بالدفع، يرفض رئيس المحكمة تسليم نسخة الحكم، حسب الشكاية المرفوعة في شهر جوان المنصرم، إلى المفتشية العامة لوزارة العدل كل هذا التراجع حصل في عهد الوزير الرميد، مؤشرا على أن الحرية المطلقة للقضاة، والغير خاضعة لنفوذ وزارة العدل، تسمح لبعض القضاة بالتسبب والإقدام على تجاوزات، تضر بمصالح المواطنين.

قبل وفاته ببضعة شهور، اكتشف وزير العدل السابق المرحوم محمد الناصري، أن قاضيا في إحدى محاكم الشمال، حل إشكالية نزاع حول شيك بدون رصيد، وأصدر حكما بتبديد الشيك، يعني تمزيقه، حتى لا يبقى حجة على المتهم. واكتشف الوزير المرحوم الناصري جزئيات دفعته إلى اتخاذ قرار في حق القاضي، الذي يقول المشتكى في حقه، حسب رسالة مرفوعة إلى تفتيشية وزارة العدل «بان القاضي صديق حميم للخصم، يتردد على مكتبه مرارا وتكرارا في فترات الحكم»، هذا القاضي يتصل بالمحامين وكأنه نصب نفسه طرفا في الملف.

إلا أنه بعد وفاة الوزير، وصدر حكم منذ شهرين، ينصف المشتكى، وتامر به محكمة الاستئناف، بإلغاء قرار تبديد الشيك، وإرغام دافعه على دفع قيمة الشيك، رجعت الأمور إلى نصابها، ورفض سيادة الرئيس، تسليم نسخة الحكم من أجل التفتيش.

القصة الكاملة لهذه الصفة، تكاد تكون أغرب من الخيال. فممنذ خمس سنوات، باع المشتكى قطعة أرض مساحتها هكتار، في شاطئ طنجة، بعليارين من السنيمات، وبعدما رفع البائع عن الأرض كل التعرضات، أعطاه المشتري شيك المليارين، ولكن على حساب في اسم زوجته (ح.ر) وقد رفضت

اليازغي على مائدة اليوسفي في زفاف ماء العينين

الرباط. الأسبوع

إلى أحد أبناء عمها، حسبما تنص عليه التقاليد الصحراوية. وقد كانت كل مائدة

من مؤاتد الحفل الذي أقيم بقصر التازي بالعاصمة، تنطق بالعجب. خليبهن ولد الرشيد على مائدة الشيخ بيد الله، والمتحررة (...) الممثلة أحرار، التي كشفت عن كل شيء على خشبة المسرح محاطة بمجموعة من أقطاب الدعوة المتميزة. تنتمي للعروسين حياة خالية من المتناقضات، وبالرفاء والبنين.



عندما لمحت إحدى القنوات الإلكترونية إلى كذبة يوليوز، وقالت أن الاتحادي عبد الرحمان اليوسفي طلب في إحدى الحفلات تغيير المائدة التي كانت تجمعها باليازغي، كان رئيس الحكومة بن كيران يشاهد اليوسفي جالسا بجانب اليازغي على مائدة واحدة في حفل الزفاف الكبير الذي نظمه عضو المجلس الأعلى، القاضي ماء العينين حفيد القبط الصحراوي ماء العينين الذي زف ابنته المصونة فاطمة الزهراء

هل وصلت الخوصطة إلى شاطئ سيد العابد في تمارة

تمارة. الأسبوع

وتشغل عناصر حراسة تابعين لها، لتسلطهم على كل من يخالف أوامرهم، كما أنها تؤجر مناطق محددة وتحصل على عائدات باهظة من عمليات الكراء دون ترخيص من المجلس البلدي، أو السلطة المحلية، فهل عجز رئيس المجلس البلدي أمام هذه «المتفرعة» التي تدعي أنها مسنودة من لدن جهات نافذة (...).

سكان شاطئ سيدي العابد في تمارة حائرون يتساءلون عن سر «المرأة الحديدية» التي تتحكم وتتصرف تصرف المالك في القطاع الممتد على مساحة كبيرة من شاطئ سيدي العابد التابع لعمالة تمارة، فهي ترخص وتمنع من تشاء حسب مزاجها،

ولم تظهر لحد الآن أية آثار لمهمة البوليس الروسي في المغرب، رغم أن الجزئية الهامة في التقرير الروسي تتعلق بلائحة الجواهر التي تدعي السفارة أنها سرقت من بيتها، والتي تقول سعاد الشرايبي بأنها سلمتها لها بعد مغادرة رجال الشرطة الروس لبيت السفارة بعد السرقة، حيث استمع البوليس الروسي إلى سعاد الشرايبي التي أخبرته بأنها ستغادر موسكو في اليوم الموالي، فلم يتعرض لسفورها. وقالت سعاد الشرايبي بعد مجيئها للمغرب بأن زوجة السفير قالت لها بأنها أعطتها الجواهر خوفا من أن تسرق منها في موسكو.

بنحبي قد يكون استدعي للمحكمة هو أيضا لتفسير تصريحه أمام الشرطة، بأنه دخل في مفاوضات مع عائلة سعاد الشرايبي، من أجل استخلاص أثمان الجواهر، مليون درهم، وبعد أن رفضت عائلة الشرايبي دفع هذا الثمن، دفع بنحبي أخيه لرفع الدعوى. الشيء الذي يبعث الشكوك في أسباب عدم رفعه للدعوى منذ اليوم الأول.

وكانت أخبار أخرى قد تحدثت عن استدعاء السفير الأشهب بالدخول إلى المغرب بداية الأسبوع المنصرم، لتكون آخر مهامه بالخارج هي حضوره ضمن أعضاء الوفد المغربي في مؤتمر اليونسكو.

البيضاء. الأسبوع

كلت محكمة الدار البيضاء عونا قضائيا بتبليغ زوجة السفير الأشهب استدعاءها الرسمي للجلسة المقبلة التي ستعقد لبحث موضوع اتهام سعاد الشرايبي الشرايبي بسرقة جواهر السفارة. وكانت أوساط بوليسية قد كذبت الشائعات التي يطلقها مقربون من عائلة السفارة والذين يقولون أن وزارة الخارجية هي التي قدمت شكوى بالسرقة للتأثير على المحكمة، بينما الشكاية الوحيدة هي التي قدمتها مدام الأشهب للشرطة. وتأكد للأسبوع أن أخ السفارة

استدعاء زوجة السفير الأشهب للمحكمة

alousbouea@gmail.com

المدير المسؤول ورئيس التحرير: مصطفى العلوي

الأسبوع



طبع من هذا العدد 50000 نسخة

المسؤولية التجارية:
أسماء بوزيان
0661879684
0522543880

السحب
ماروك سوار
التوزيع
سابريس

الفاكس
0537708049
الإيداع القانوني:
28 جوان 1965

الرباط 439
الهاتف
0537708047

العنوان
12 شارع الأمير
مولاي عبد الله
صندوق البريد

سكرتير التحرير
سعيد الريحاني
journal_said@yahoo.fr

مديرة التحرير
حكيمه خلقي
k.hakima@voila.fr

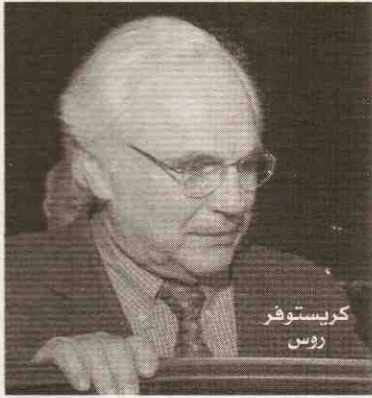
الأوضاع في الصحراء

هل يتدخل الوزير الخريس لإنعاش الرياضة في الصحراء

قافلة الطواف نظرا لكون عمالة الاقليم لا تتوفر على اعتمادات مخصصة للرياضة، وهي التي تجمعها اتفاقية شراكة مع الحكومة الكنارية، ويبدو أن الوزير الشرقي أضرى هو الوحيد الذي يعرف قيمة ما تقوم به الرياضة.

وما تشكله من أهمية بالنسبة للتقارب الرياضي، فإن بعض السلطات لازالت بعيدة كل البعد على فلسفة ملك البلاد، وهو ما جعل المنظمين يقررون عدم التوقف بمدينة طانطان وإضافة 35 كلم في اتجاه الوطية التي قام رئيس بلديتها باستضافة طواف الصحراء المغربي لسباق الدراجات والذي انطلق بداية من الأسبوع الجاري من مدينة تزنيت والمخطط له أن يصل إلى مدينة بوجدور نهاية الأسبوع الجاري، على الرغم من مشاركة متسابقين ورئيس نادي من جزر لاس بالماس

المغرب واقف ينتظر تغيير كريستوفر روس والبوليساريو يزيد من سرعة تحركه



كريستوفر روس

في الوقت الذي زار فيه المبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة مدينة العيون، وسط تكتم إعلامي كبير، وفي الوقت الذي كان من المفروض على المسؤولين على ملف تدبير العلاقات مع المينورسو دراسة السبل الكفيلة بوضع الممثل الجديد في صورة الأحداث والوقائع التاريخية في ضوء استقباله من طرف الشيخ والأعيان والفعاليات، في مقابل ذلك لم يفتوح محمد عبد العزيز رئيس جبهة البوليساريو فرصة استقباله للمبعوث الخاص للأمم العام للأمم المتحدة إلى الصحراء الألماني وولف غانغ وإيسبرود ويبر ليؤكد أن مصير الصحراء رهين بالحل الذي وضعته جبهة البوليساريو وتدافع عنه الجزائر والمتعلق بإجراء استفتاء تقرير المصير ووصف عبد العزيز المغرب بأنه هو من يعرقل عمل بعثة المينورسو مناديا بـ «التعجيل في عمل بعثة المينورسو والأمم المتحدة بصفة عامة لاستئناف جهود الأمم المتحدة من أجل تصفية الاستعمار من الصحراء الغربية المعرقلة الآن بفعل تعنت المغرب الذي يرفض العمل مع كريستوفر روس المبعوث الشخصي للأمم العام الأممي».

وقال عبد العزيز من أهمية مراقبة احترام وقف إطلاق النار باعتبارها مهمة ثانوية. وأشار في ذات السياق إلى أن تقرير الأمين العام يلح على «سلطة بعثة المينورسو حتى تطلع بدورها الرئيسي وتسترجع مصداقيتها التي فقدتها خلال السنوات الماضية». ومن المنتظر أن تتغير لهجة بعثة المينورسو حالما لم يغير احتجاج المغرب الرسمي والشعبي من موقف بأن كي مون بإجراء تغيير في ممثله الشخصي كريستوفر روس.

الشيخ محمد المغراوي وأحمد القباي قطبا اتباع السلفية يرسمون حلولا لقضية الصحراء

ه العيون، عبد الله جداد

التنسيقية لحل هذا المشكل ومنح الصفة الشرعية والقانونية لتقوم هذه الدور بوظيفتها في تحفيظ القرآن الكريم بعد سنوات من الغبن والظلم الذي لحقها.

وكشف الشيخ حماد القباي المزمار بمراكش عام 1977 لأول مرة أسباب إعاقته الجسدية، تعود إلى سنوات المدرسة حيث سقط من أعلى شلالات أروض ليجد نفسه مصابا بشلل نصفي وحتم عليه أن يسلك العلم والفقه بقوة وإرادة من الله، وللقباي مجموعة من المؤلفات ومن بينها: - السلفية في المغرب ودورها في محاربة الإلحاد - منزلة المرأة في الإسلام وكشف الشبهات - الأدلة القطعية على تحريم التجنيسات التخريبية التي تمارس باسم الجهاد - المغني عن الأسفار في معرفة الأحكام وأداب الأسفار - نظام الحكم في الإسلام - الاستبصار والتواضع في عرض المستجدات - النوازل على قواعد المصلحة والمفسدة - المسألة الدستورية في المغرب قبل صدور الدستور، ويمكن القول بأن اتباع الحركة السلفية بالأقاليم الصحراوية يشكلون نسبة هامة ويمارسون الدعوة بشكل صامت وبدون ضجيج.

محترم في إبراز موقف الدعاة الإسلاميين من قضية الصحراء المغربية، ليؤكد بأن المغرب يتوفر على ثلاثة دلائل كثيرة ما يغفلها قطاب السياسة في مداخلاتهم ويتعلق الأمر بمعالم الجغرافية والتاريخ والجانب السياسي وأهمها البيعة ووفاء أهل الصحراء للملك العلويين، وير القباي الذي يعتبر المنسق العام لجمعية دور القرآن الشبه محضرة قناعته باقتراح المغرب منح الحكم الذاتي للأقاليم الجنوبية من شأنه أن ينهي التحاقن بين أبناء الأسر الواحدة الذين يجمعهم وحدة الدين واللغة والعقيدة.

ودعا الشيخ حماد القباي في لقاء صحفي بمقر جمعية الخير للتنمية التي تبنت الندوة، كل الصحفيين إلى تحمل مسؤولياتهم في كتاباتهم وفي كلامهم، مستدلا بأبيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة، حيث أبرز الشيخ عن دور الإعلام في تنوير الرأي العام وأنه مسؤول أمام الله على ما ينطق به لسانه وما تكتنه بداه، منبها إلى خطورة ظاهرة الإشاعات المتداولة بين الناس، وفي سؤال لجريدة الأسبوع الصحفي حول مصير دور القرآن بالمغرب، أكد القباي بأن وزير العدل في حكومة بكتيران وعد

لم يكن بالسهولة فتح أبواب قصر المؤتمرات بالعيون للداعية الإسلامي الدكتور محمد بن عبد الرحمان المغراوي ورفيقه في الدعوة الشيخ حماد القباي مدير المكتب الإعلامي والمنسق العام للتنسيقية الوطنية لجمعية دور القرآن، وهما من أقطاب السلفية بالمغرب، وعلمت الأسبوع من مصادر خاصة بأن المغراوي وفي طريقه إلى العيون عبر مراكش وقع عطب لسيارته ومرافقيه مما جعل الرحلة إلى عاصمة الصحراء متعبة، وتحملها الشيخان المغراوي والقباي، في حين امتلا قصر المؤتمرات عن آخره بمريدي واتباع المغراوي الذي انفرد بعرض حول «الأسس الشرعية لوحدة المغاربة» مستدلا بقوة الدين الإسلامي وسماحته والنصوص التي جاء بها الكتاب والسنة، وناشد المغراوي الصحراويين المغاربة بالالتصيب بالدين الإسلامي والسنة النبوية، أما الشيخ حماد القباي الناشط الإعلامي في مجال الدعوة الإسلامية وصاحب عشرات المؤلفات الثمينة، فقد تناول موضوع «مغربية الصحراء بين موضوعية الأدلة والتعقيد السياسي» وحاول القباي أن يساهم بقسط

الوزير الوفا يمنع الصحافة من تتبع اجتماعاته في العيون

ه كلميم، الأسبوع

أنه طبقا للقانون لازال محمد لعوبية هو المدير الحقيقي، أما المكلف بتسيير الأكاديمية فإنه سغادر قريبا عائدا إلى عمله بالرباط كمدير مركزي مشددا على أن الملف سيؤول قريبا. وودع الوزير لجنة الحوار بعقد اجتماع آخر نهاية شهر يوليوز الجاري بالرباط لفتح ملفات قطاع التعليم بالأقاليم الصحراوية، ويجعل ما إذا كان الوزير سيكتفي بالجنة أم سيستدس ملفات النقابات التعليمية الأكثر تمثيلية في القطاع، ورافق الوزير كلا من مدير جامعة ابن زهر بأكادير والمفتشين العاميين، واستحسن المهتمون قرار الوزير بسلك الطريق الرئيسية من أكادير إلى العيون متوقفا بكلميم، ليقيس ويبلغ وزير التجهيز والنقل الصعوبات والمشاكل التي تسبب فيها التجهيزات الطرقية وفقدانها لعلامات التشوير.



بدا وزير التعليم محمد الوفا أكثر انشراحا وهو يرأس المجلس الإداري لأكاديمية جهة العيون بوجدور الساقية اجتماع منعت الصحافة من تتبعه كالعادة، وقد يكون الوزير حسب مصادر متفرقة قد اجتمع بكلميم مع مجموعة من النقابات والفعاليات الصحراوية التي دخلت على خط المواجهة معه بسبب قراره الجائر المتعلق بإعفاء الأستاذ محمد لعوبية من إدارة أكاديمية كلميم السمارة، وهو ما اعتبر قرارا متسرعا، حيث لم يبادر الوزير إلى إفاد المقتض العام أو أي لجنة لبحث الموضوع، فقد أكد محمد الوفا وزير التربية الوطنية لتنسيقية الشغيلة الصحراوية

أحيدان ناظرا جديدا لأوقاف بالعيون .. وسلامة كاتبها وطنيا لنقابة الفوسفاط

ه العيون، الأسبوع

عين بلال أحيدان ناظرا لأوقاف بالعيون قادما إليها من المندوبية الجهوية بالداخلية، وهي المهمة التي كان يشغلها محمد العماري المندوب الجهوي لوزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية بتكليف لما يقارب أربع سنوات، ويعتبر أحيدان بلال شقيق المدير الجهوي لإدارة الجمارك والضرائب الغير المباشرة بالأقاليم الصحراوية من بين الكفاءات التي عرفت بحسن المعاملة والخلق أثناء تادية مهامه بالداخلية.

كما شكل انتخاب سلامة لعروصي أحد الأطر الصحراوية في قطاع المناجم كاتبا وطنيا للنقابة الوطنية للفوسفاط المنضوية تحت لواء الاتحاد العام للشغالين بالمغرب، حدثا استثنائيا بكل امتياز، فقد اعتبره الخبير والمهندس النعمة أحد الفعاليات المهمة بالتنمية المحلية نقطة تحول في تدبير ملفات شغيلة الفوسفاط، وحقة انتهت احتكار أبناء الشمال لمناصب الريادة بعد غياب أو تقاعس أبناء الجنوب، فيما لم يشك الأستاذ التباي من قدرة النقيب سلامة العروصي في تدبير ملفات السكن والتغطية الصحية وصيانة الحقوق المكتسبة.

ددي قائد الناحية العسكرية السادسة نائبا لكاتب الدولة للتوثيق والأمن، وتولى محمد علال قيادة الدرك الوطني فيما عين ابا عالي حمودي قائدا للناحية العسكرية السادسة، وتولى المفتش العام بوزارة الدفاع الشاب أحمد منصب الوكيل العسكري. فهل لهذه التحركات علاقة بما صرح به وزير الدفاع عندهم محمد لمن البوهالي الذي هدد بالعودة إلى السلاح إذا لم يحدث جديد في الحل.

■ خصصت إدارة التكوين المهني مبلغ 3 مليون درهم لإحداث معهد جديد بالسمارة استجابة لرغبة السلطات العمومية التي تعتمد في نظريتها على انتعاش الكفاءات العلمية والثقافية من العاصمة العلمية.

على التواصل مما جعله ينقل تجربة تربية الإبل من الصحراء إلى سلطنة عمان حيث تمكن من مرافقة وفد برئاسة رئيس غرفة الفلاحة إلى الخليج، وهو ما جعل الكثير من الدبلوماسيين يصلون لبيته بالعيون لتقديم التعازي، كما كان من بين المعزين الوالي عمر الحضرسي والوالي خليل الدخيل وعامل إقليم السمارة محمد سالم الصبتي الذي تجمعه بالفقيد قرابة خاصة، وحشد من المواطنين والمسؤولين.

■ تحركات تعرفها قيادات الجيش بتندوف، استعدادا للمرحلة المقبلة (...)، فقد أجرت ما تسمى بوزارة الدفاع بجبهة البوليساريو تغييرات في القيادة العسكرية، حيث أصبح نافع مصطفى

الخبر وصديق الأسبوع الصحفي المرحوم الشيخ الحاج حم ولد دبحان وذلك اثر حادثة سير على بعد 30 كلم من مدينة العيون قادما من مدينة السمارة وذلك يوم الخميس 05 يوليوز 2012 الموافق لـ 14 شعبان 1433، ويعتبر الشيخ الحاج حم ولد دبحان من بين أهم رجالات الإحسان والعمل الخيري، فقد استطاع أن يؤسس الجمعية الصحراوية للجهوية والتنمية، ويقدم سيارات إسعاف للجماعات الفقيرة، وهو الذي كان وراء احتضان مدينة العيون والسمارة لسباقات الهجن الدولية بمشاركة الهجانة السلطانية لدولة عمان، واستطاع رحمه الله أن يقرب بين عرب المشرق وأبناء الجنوب المغربي، ويحسب للفقيد قدرته

■ ناشد رئيس جمعية الولاء للمحافظة على البيئة والثروة السمكية وحماية تجار السمك الصغرى بإقليم وادي الذهب مبارك فوزي، كل المسؤولين على ميناء الداخلة، تجنب حدوث ما يحد عباه نتيجة طرد عشرات التجار البسطاء الذين يشتغلون بالميناء منذ تشييده، وهو ما يعتبر مصدر عيش أسرهم. وأضاف فوزي في مراسلة وجهها إلى وزير الصيد ووزير الداخلية بأن سياسة النعامة في الصحراء لم تعد تجدي نفعاً، معبرا عن استعداد كافة المتضررين باستعمال كل الوسائل للدفاع عن حقهم.

■ اهتزت ساكنة الأقاليم الصحراوية بالداخل والخارج لخبر رحيل الفقيد الشاب والوطني المتحمس صاحب نبض

الخطوات القادمة

صلاح الدنيا هو الطريق إلى صلاح الآخرة

بقلم: د. يوسف الكتاني

يذهب الإمام أبو حامد الغزالي ت 505هـ إلى تأكيد هذه الحقيقة وتوضيحها بقوله: إن نظام الدين لا يحصل إلا بنظام الدنيا، فنظام الدين بالمعرفة والعبادة، لا يتوصل إليهما إلا بصحة البدن، وبقاء الحياة، وسلامة قدر الحاجات من الكسوة والسكن، والأقوات والأمن، وهذا الكلام توضيح للحديث الشريف الذي حدد عناصر الاستقرار الإنساني والأمن والأمان في حياة المسلم بقوله عليه السلام:

«من أصبح منكم آمناً في سربه - سكنه - معافى في بدنه، عنده قوت يومه، فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها» ولهذا يمكن أن نتساءل عن سلوك المرء في حياته، والعناصر التي تتوفر لها لتكون سيرته راضية مرضية لخالقه والناس أجمعين، والتي من شأنها أن تكون طريقاً للحياة الأخرى وبلاغاً لها.

إنها الحياة الآمنة المطمئنة التي قوامها العمل الصالح لخير الإنسان نفسه، ولخير مجتمعه، والسيرة الطاهرة التي تقوم على رضوان الله، بالزمام الأوامر، والانتهاز عن النواهي، واتباع الوسائل المشروعة في اكتساب الرزق الحلال بمختلف الوسائل، سواء كانت مهنة، أو وظيفة، أو تجارة، أو زراعة، أو غيرها، وبالإخلاص والصدق في أداء المسؤولية المنوطة به، من غير تبديل أن تغيير مصداقاً للهدى النبوي الشريف «إن الله يحب من أحكم إذا عمل عملاً أن يتقنه» مما يقتضي اجتناب كل نهب أو تكاسل في أداء الأعمال، أو أية خيانة أو بهتان، أو تطفيف في المكاييل والموازين حتى لا نخس الناس أنفسهم، ولا يسقطون في شرك الاحتيال والخيانة، وفي النفاق والمخادعة، «لأن ذا الوجهين لا يكون عند الله وجيهاً» ولا يطلب الناس أصحاب الحاجات والمصالح المنوطة بالموظف والمسؤول برشوة أو مال أو هدية قد تمنعهم من الوصول إلى أغراضهم، وتحقيق مصالحهم، فقد لعن (صلى الله عليه وسلم) الراشي والمرتشى والوسيط بينهما، ولا يسعى الإنسان إلى احتكار الثروات والأقوات، وغيرهما من وسائل المعيشة، وأن يبذل المال للفقراء والمحتاجين والمساكين، ويخفف عنهم عناء حياة الفقر والحاجة، ويكون لهم عوناً ومساعداً، خاصة وأن «الله في عون العبد مادام العبد في عون أخيه»، باعتبار أن «الخلق عيال لله»، وأحبهم إلى الله أنفعهم لعياله، ويمكن العمال والأجراء من أجورهم ومستحقاتهم قبل أن يحفر عرقهم، وبذلك يمكن الناس من حقوقهم الواجبة ويؤديها لهم في أوانها، فيكفي بذلك الناس والمجتمع من الحاجة والفاقة وغيرهما.

إن استقامة المسلم في حياته الخاصة والعامة، والتزامه بأوامر دينه، وأولها بناء أسرته على الزواج الشرعي القائم على كتاب الله وسنة رسوله عليه الصلاة والسلام، كي تقوم الأسرة على أساس صالح يعطي نتائجها المتمثلة في الذرية الصالحة الآتية من الزواج الشرعي الصحيح، والمترتبة تربية إسلامية أخلاقية، بعيدة عن كل بهتان وانحراف، قائمة على الحق والخير والفضل، لا كما يدعي الناعون اليوم في وطننا المسلم، إلى بناء العلاقة بين الرجال والنساء على المخادعة والفسق والفجور، خارجة عن سياق الدين ورحابه، فذلك وحده الأساس الصحيح لقيام أسرنا، كي تنتج أبناء صالحين كرماء، مسلمين قانتين، مما يدعوننا إلى تسفيه هذه الدعاوى الجاهلية الباطلة التي ما أنزل الله بها من سلطان، والتي لا تتفق مع مجتمعنا الذي يعتز بإسلامه وتمسكه بقيمه العليا التي ينبغي أن تستمر وتدوم.

ومن أراد غير ذلك أودعنا إلى عكسه، فقد عهد إلى إنكار عقيدة المسلمين، وخرج على إجماع المغاربة، الذين عرفوا بالاعتزاز بدينهم، وتشبثهم بأوامره ونواهي، والتزامهم بسيرة الرسول وهدية إلى يوم الدين.

ومن هنا تكون الاستقامة في الحياة، والالتزام بأخلاق الإسلام وعقائده، وممارسة طرق الكسب المشروع، واتباع منهج الدين في الحياة والزواج والطلاق وكافة المعاملات، والإحسان إلى الناس، وتمكينهم من حقوقهم، ودفع الظلم عنهم، والسعي إلى إحقاق الحق وإزهاق الباطل، والسير مع الجماعة، وعدم مخالفة ما تؤمن به وتعتقد، والامتناع عن إتيان الحرامات وارتكابها، والنهي عن المنكر والقضاء على أصحابه، والرفق بالناس في المعاملة، والقضاء، والتجارة، وسائر التصرفات، كل ذلك هو السبيل الصحيح السوي والمطلوب لصلاح الآخرة، واستحقاق رضوان الله وفضله، وبلوغ النعيم المقيم، لأن الدنيا بلاغ الآخرة التي لا تدرك إلا بحسن السعي لها، واتباع طريق الله، والاستقامة الجادة على دين الله، وجعل الرسول أسوة وقوة في كل شيء كما وجهنا ربنا الكريم: «ولكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر».

إن امتنا المغربية اختارات الإسلام ديناً وعقيدة منذ فتحها المولى إدريس الأول بكلمة الله، وقام نظامها واستمر على الإسلام دون تبديل أو تغيير على مر مختلف الدول التي حكمته، وتتابع ذلك التمسك واستمرار، وجاءت الدساتير المغربية وأقرته، بإجماع المغاربة على مختلف ألوانهم، ويرأس دولتنا ملك هو أمير المؤمنين الذي التزم على الدوام بمقتضى هذا الدستور بحماية الدين ورعايته، وتثبيت أركانه ودعائمه، مما يجعلنا جميعاً مستظلين بظلال هذا الدين الحنيف، محكمين في حياتنا ودولتنا.

خبايا الأمور في ما يجري ويدور

لا تشتروا العقارات التي تباع في المزاد العلني.. لأن هناك من سيمنعكم من التنفيذ

تفاصيل الواقعة التي «أساءت» إلى الاتحاد الاشتراكي بسيد بلبوط

الرباط. الأسبوع

كراهية شهرية قدرها 1200 درهم.

المشكلة ستبدأ بتاريخ 27 مارس 2012، عندما سينتقل مأمور التنفيذ إلى البناء السالف الذكر لتنفيذ لأمر القضاء، هذا الأخير سيدأ أمامه سيده وشخص، لم يتعرف على هويتهما يمنعه من الاقتراب من المحلات، خاصة تلك المحلات الموجودة في الطابق السفلي، آنذاك سيجأ عون التنفيذ إلى طلب مؤازرته بالقوة العمومية، وهو ما حدث فعلاً بتاريخ 29 مارس 2012، غير أنه فوجئ بوجود المحليين السفليين مفتوحين وعليهما لافتتين كتب عليهما صوتوا لحزب الاتحاد الاشتراكي، (حسب شكايته المحامي).

في تلك الأثناء عرف أصحاب المنزل الذين إشتروهم من المزار العلني أن إحدى الواقفات في طريق التنفيذ هي زوجة رئيس مقاطعة سيدي بلبوط، الأمر الذي اتضح بعدما سجل في حقها محضر منع من التنفيذ بتاريخ 29 مارس 2012.. وهكذا انتقلت المعركة من صراع على التنفيذ في أرض الواقع إلى صراع أمام المحاكم، بعدما لجأت المشتريه ملكة إلى رفع دعوى استعجالية ضد

زوجة رئيس بلدية سيدي بلبوط التي منعت مأمور التنفيذ من القيام بمهمته بدعوى أن العقار مكترى لحزب الاتحاد الاشتراكي (الصباح عدد 2 يونيو 2012).

محامي زوجة رئيس البلدية سجل من خلال التدخل الاختياري في الدعوى المسجلة ضد الاتحاد الاشتراكي أن الحزب هو المكتري للمحلات المذكورة وقدم لإثبات صحة أقوال موكلته، وصل كراء في اسم الحزب محرر بتاريخ 3 مارس 2011، يحمل توقيع الملك السابق للعقار الذي وافته المنية سنة 2003 (...).

بدوره اتهم محامي منار ملكة صاحبة العقار بمقتضى عقد الملكية المستخرج من المحافظة العقارية، رئيس مقاطعة سيدي بلبوط بالوقوف وراء الحلول دون استفادة موكلته من العقار الذي قامت بشرائه، ويستند في ذلك على علاقة القرابة التي تجمعها مع صاحب العقار (والده المتوفي) والسيدة التي قالت أنها مناضلة في الاتحاد الاشتراكي (زوجته)، والتي اعتبرت أن أصحاب المبنى الجدد أشخاص غرباء سعوا إلى اقتحام المقر (...).

هكذا إن انتهت عملية شراء عقار من المزار العلني، ويدل أن تجد المواطنة ملكة نفسها في بيتها الذي تملكه بحكم القانون، وجدت نفسها ساكنة في المحاكم في مواجهة من يتحدثون باسم حزب الاتحاد الاشتراكي، ليقرر محاميه أخيراً مقاضاة حزب القوات الشعبية بتهمة «الزور» في إشارة إلى التوصل الذي تم إظهاره في المحكمة. محامي ملكة قال في رسالته إن موكلته محرجة في تقديم شكايته ضد الاتحاد الاشتراكي.. إنها القضية التي قال عنها المحامي أن من شأنها الإساءة للاتحاد الاشتراكي (في انتظار كلمة القضاء).

أمر لا يحدث إلا في الخيال ذلك الذي وقع للمواطنة منار ملكة، التي قامت بشراء بناء مكون من ثلاثة طوابق وطابق أرضي يوجد وراء الجماعة الحضرية لسيدي بلبوط، في زنقة أحمد الغزالي بالدار البيضاء (موضوع الرسم العقاري عدد 217 س)، قبل أن تفاجأ بامرة لا تعرفها تخبرها أنها مناضلة بحزب الاتحاد الاشتراكي، وأن البناء المذكور مكترى من طرف حزب القوات الشعبية وأنه مقر لأنشطة هذا الأخير.

أمام هذا المستجد وضعت ملكة يدها على خدنها، وهي تشاهد سيدة تعترض على دخولها، للبيت الذي قامت بشرائه من المزار العلني الذي افتتح بتاريخ 17 يناير 2012 بقاعة البيوعات القضائية رقم 10، بعد أن ارتفع ثمنه من 800 ألف درهم الذي حدده الخبير إلى مليون و120 ألف درهم، بالإضافة

إلى مصاريف التنفيذ وواجبات الخزينة أي ما مجموعه مليون و155660 درهم، أدامها الراسي عليه في إطار الشراء للغير الذي ينظمه الفصل 477 من قانون المسطرة المدنية. قصة هذا المنزل الذي انتهى به المطاف في مزار علني يحكيها المحامي بهيئة الدار البيضاء عبد الواحد مصدق، حيث يقول بأن المرحوم بوشعيب الديساوي وهو والد الاتحاد، رئيس مقاطعة سيدي بلبوط حالياً، كان يملك قيد حياته هذا العقار المتواجد في المدينة القديمة للدار البيضاء، ووضعه كضمان لسلف أخذه من بنك القرض العقاري والسباقي (رهن رسمي عقاري على الملك بتاريخ 11 نونبر 1985)، هذا الأخير كان وراء عملية بيعه من طرف المحكمة بعدما تعذر على صاحب السلف إرجاع ما استلفه.

هكذا تم تحرير دفتر للتحميلات، وإجراء خبرة لوصف العقار وتحديد الثمن الافتتاحي للمزار

العلني إجرأها صغير بوشعيب وهو خبير محلف لدى المحاكم، حدد الثمن في 800 ألف درهم قبل أن يرسو في النهاية على السيدة المذكورة.. وكما هو الحال في مثل هذه الحالات استصدرت الملكة الجديدة للعقار أمراً من المحكمة الابتدائية المدنية، يقضي بتسليمها العقار الذي قامت بشرائه، بعدما أثبت من خلال محضر المعاينة والاستجواب أن الطابق الأرضي والطابق الأول والثاني كلها محلات فارغة باستثناء الطابق الثالث الذي يكتريه صاحبه بسومة



الشهادة التي تثبت ملكية ملكة منار للعقار الذي اشتريته من المزار العلني



نسخة من التوصل الذي تملعن المشتريه في صحته ويظهر من خلاله أنه يحمل تاريخ 3 يناير 2011 في حين أن صاحب العقار توفي سنة 2003 فضلاً عن الكراء الذي لا يتجاوز 200 درهم

«خضار» وادي زم الذي قلد البوعزيزي

الرباط. الأسبوع

من الدرجة الثالثة في جميع أنحاء جسده، حيث تم نقله على وجه السرعة من مستشفى وادي زم إلى مستشفى الحسن الثاني الإقليمي بخريكة لتلقي العلاجات والإسعافات الأولية، لكن خطورة الحروق عجلت بإرساله إلى الدار البيضاء.

المواقع الإلكترونية التي نشرت الخبر قالت إن بائع الخضار أقدم على هذا الفعل احتجاجاً على الجهات المسؤولة التي وعدته بالاستفادة من مكان رفقة بقية الباعة المتجولين بالسوق النموذجي الجديد لكنها لم تفي بذلك.

آخر الملتحقين بركب مقلدي البائع المتجول محمد البوعزيزي التونسي الذي أحرق جسده يوم 17 جتنبر 2010 متسبباً في اندلاع ثورات الربيع العربي، كان هو أحد الخضارين بمدينة وادي زم، وتزامن رد فعله الاحتجاجي مع إحدى سهرات فرقة عبيدات الرما ضمن فعاليات الأسبوع الثقافي الذي دأب المجلس البلدي للمدينة على تنظيمه سنوياً. الخضار الذي أحرق جسده، متزوج وأب لثلاثة أطفال، أصيب بحروق



الصورة عن موقع هسبريس

قراءة في خبر

إعدام امرأة رميا بالرصاص بسبب «الزنا»!

طالبان في منطقة شيواري من ولاية باروان. وقالت المتحدثة «قبل 16 يوما» قرر المتمردون «في أقل من ساعة انها مذنبه، وحكموا عليها بالإعدام، ثم اردوها أمام سكان قريتها. ولم تتمكن الشرطة والجيش اللذين تمت تعبئتهما من التدخل».

وخلف الشريط جدلا واسعا في جميع المنتديات والصفحات الاجتماعية، حيث استنكر معظم المعلقين هذا الحادث المأساوي. المصيبة أن مثل هذه المشاهد يتم تسويقها خاصة في الغرب لدى المواطنين هناك على أن هذا هو الإسلام وهذه هي شريعته علما أن الإسلام منهم بريء حيث لو كان هذا هو الإسلام فما الحاجة إلى يوم الحشر والحساب والعقاب والجنة وجهنم إذا كان الحساب يجري في الدنيا نيابة عن الله.



الرواية الرسمية أفادت أن نجبية (22 عاما) أوقفها متمردون من طالبان لإقامتها «علاقات» (خارج إطار الزواج) مع قائد من

أظهر شريط «فيديو» تداولته مؤخرا، معظم وسائل الإعلام الدولية امرأة تجلس القرفصاء مغطاة بنقاب رمادي تدير ظهرها لرجل يحمل بندقية قرا عليها حكما قضائيا وأيات قرآنية قبل أن يفرغ الرصاص في ظهرها فأرداها قتيلة أمام أعين ساكنة قريتها قرب ولاية باروان المجاورة لكابل عاصمة أفغانستان. قبل أن يطلق الرجل رصاصه قال «هذه المرأة ابنة سار غول وشقيقة مصطفى وزوجة جمعة خان، فرت مع زيمراي، ولم يراها أحد في القرية طيلة شهر تقريبا».

وتابع القاضي الطالباني «لكن والحمد لله لقد عثر عليها المجاهدون، ولا يمكن أن نصف عنها. الله يقول أن نتخلص منها، وزوجها جمعة خان له الحق في قتلها».

وجهات نظر

يتضمن هذا الركن الأسبوعي بعض وجهات النظر المعبر عنها خلال هذا الأسبوع لوسائل الإعلام وهي تعبر عن رأي أصحابها

على المجلس العسكري أن يعود إلى ثكناته



المجلس العسكري المصري من المفترض أن يكون سلم السلطة إلى الرئيس المصري الجديد، وبالتالي عليه أن يعود إلى ثكناته وأداء واجباته التي حددها الرئيس المصري في خطابه أثناء تكريمه له، أي الدفاع عن حدود البلاد.

عبد الباري عطوان، صحفي وكاتب

علوية والرمانة

خالد علوية، المدير السابق لبنك القرض العقاري والسياحي، المسجون بتهمة الفساد، قال إنه «سيفرغ» الرمانة إذا لم يتم الإفراج عنه، وإنه يتوفر على وثائق مثيرة. علوية اكتشف، أخيرا، أنه يتوفر على رمانة.. وأكثر من ذلك، اكتشف قدرته على «فركعتها»، ولا نعرف ماذا ينتظر.. لأن «فركعة» الرمانة عملية بسيطة جدا.. يضرب بها الحائط وينتهي كل شيء.

عبد الله الدامون مدير نشر يومية المساء

العرب والأمازيغ أخوة



الحقيقة أن من يتحدثون عن أمازيغ في مقابل عرب مسلمون هي قصص مفتعلة لصرف النظر عن الصراع الحقيقي وعن البديل الحقيقي الذي يجب بالضرورة أن يمتح من عمق الحضاري والثقافي والذي لا يمكن فيه أن تكون العروبة والإسلام في مقابل الأمازيغية.

أحمد وإيخان، رئيس رابطة إيمازغن من أجل فلسطين

الفساد ملة واحدة



الفساد ملة واحدة. لذا فالدعوات الحالية هي محاولة من مسمى الدولة العميقة لإشغال الرأي العام عن ملفات الفساد المالي والإداري التي بدأت تنتقل إلى ساحات التصفية القضائية.

د. فؤاد بوعلي، كاتب وباحث

حديث «اقتلوا من لا غيرة له» غير صحيح



لا يمكن أن نصف «امراة غير محتشمة» بـ«الفاجرة»، بل يجب أن ندعوها ونحاورها بالحكمة والموعظة الحسنة، ولا يجب أن يكون الداعية لا فاحشا ولا متفحشا في كلامه وحديث «اقتلوا من لا غيرة له» لا أساس له من الصحة لا متنا ولا سندا.

الشيخ محمد بن عبد الرحمان المغراوي، رئيس جمعية الدعوة إلى القرآن والسنة

مصادر: الرئيس قد يدعو لاستفتاء عام للخروج من أزمة «الدستورية»

ذكر موقع اليوم السابع عن مصادر سياسية، أن رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسي قد يدعو إلى استفتاء شعبي للخروج من أزمة قرار المحكمة الدستورية ببطالان قرار عودة مجلس الشعب. وأضافت المصادر، أن أحد المخرج من مأزق حل مجلس الشعب، والإعلان الدستوري المكمل، هو أنه قد يلجأ الرئيس مرسي لإجراء استفتاء عام حول عودة مجلس الشعب، وإلغاء الإعلان الدستوري المكمل.

اليوم السابع

بوتفليقة يشتري ذمة لوموند بـ16 مليون لتلميع صورته وتمجيد نظامه



عن المواقع الإلكترونية

خلق نشر، جريدة «لوموند» الفرنسية للحق دعائي يمجّد النظام الجزائري موجة غضب عارمة وسط هيئة تحرير الجريدة بعد أن أحس الغاضبون المعنيون بأن مصداقية الجريدة قد مست بفعل هذه الدعاية. وبادرت الصحيفة الذائعة الصيت إلى تقديم اعتذار لقرائها مشيرة إلى ما ما أسمته «الخلط بين التحرير والدعاية» مؤكدة أن الأمر يتعلق بإعلان تجاري دفعت الحكومة الجزائرية تكاليفه التي بلغت 16 مليون يورو، قيمة 16 صفحة تضم مقالات تمجيدية و مقابلة جاهزة مع الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة.

الله يجعلنا نتيقوا!



رحم الله الشاعر: ومهما تكن عند امرئ من خليقة وإن يخالفها تخفى على الناس تعلم

لجنة التحقيق الفلسطينية في وفاة عرفات تلمح لتوظيف إسرائيل عميلا لدس السم له



التحقيق لجنة

الفلسطينية في وفاة الرئيس الفلسطيني الراحل ياسر عرفات في احتمال تورط «عميل» فلسطيني وظفته إسرائيل لدس السم لعرفات. وفقا لما أعلنت عنه اللجنة المذكورة الثلاثاء الماضي. وقال اللواء توفيق الطيراوي رئيس اللجنة، للإذاعة الفلسطينية الرسمية، إن المهمة الرئيسية أمام لجنة التحقيق هي البحث عن الأدلة التي وظفتها إسرائيل لدس السم لعرفات.

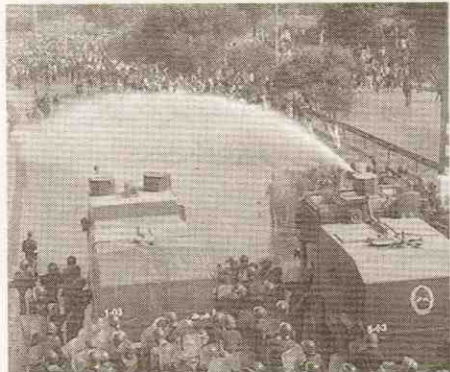
وأضاف الطيراوي أن لدى اللجنة شكوكا بأن تكون إسرائيل جندت عميلا فلسطينيا لإيصال المادة القاتلة لجسد عرفات.

ورفض الطيراوي تقديم تفاصيل بشأن هذه الشكوك، لكنه حث الفلسطينيين على

الثقة في عمل اللجنة والنتائج التي تعمل على التوصل إليها للوصول إلى حقيقة وفاة عرفات كاملة. وأكد على جاهزية اللجنة بالتعاون مع أي لجنة تحقيق دولية في ملف عرفات، لافتا إلى أن الملف يمثل «معركة كبرى يجب أن نخوضها حتى وفاته».

وكان معهد الفيزياء الإشعاعية في لوزان أجرى بحثا لصالح قناة (الجزيرة) القطرية كشف وجود كميات من مادة «البولونيوم» المشعة في مقتنيات شخصية لعرفات استعملها قبل فترة وجيزة من وفاته.

الحرس البلدي بالجزائر في إضراب وطني ووزير الداخلية يقطع عطلة لاحتواء الوضع



قطع وزير الداخلية دحو الشروق ولد قابلية، عطلة السبوتية والتحق بمكتبه، بطلب من رئيس الجمهورية للنظر في ملف الحرس البلدي الذي تعرض للقمع من طرف قوات مكافحة الشغب ببلد خاد في مسيرته السلمية، حيث استقبل دحو ولد قابلية 4 ممثلين عن الحرس البلدي لدراسة مطالب الحرس البلدي.

وقال ممثلو الحرس البلدي الأربعة الذين استقبلهم وزير الداخلية وهم حكيم شعيب وعلي سكوري ولحو عليوان زيدان حسناوي لـ «الشروق» أن الأعوان قدموا عريضة لرئيس الجمهورية، بمطالب سلك الحرس البلدي المهنية والاجتماعية، فيما أمر الوزير بتشكيل لجنة لدراسة المطالب التي رفعها الحرس البلدي ومن بينها التقاعد وجعله اختياريا ورفع المعاشات واحتساب منحة التغذية باثر رجعي من 2008، وتخصيص منحة الإشعار بنهاية الخدمة. وعرض ممثلو الحرس البلدي معاناتهم وتعرضهم للحقنة والتهميش والمفاضلة في المعاملة حيث شرحوا، كيف أنهم يؤدون نفس المهام مع الجيش الوطني الشعبي لكن لا يستفيدون من أي امتيازات أبسطها التداوي في مستشفى عين النعجة العسكري، حيث طالبوا الوزير برد الاعتبار للسلك.

كما طالبوا بتحديد مهامهم والجهة الوصية خاصة ما تعلق بتبعيتهم للجيش الوطني الشعبي، حيث أبلغهم الوزير بأن الفصل في هكذا قرار يتعداه وهو من صلاحيات رئيس الجمهورية وحده، وبالمقابل طلب منهم تقديم عريضة لرئيس الجمهورية لحل السلك نهائيا أو الفصل في الجهة التي يعملون معها.

شبيه مبارك يثير ضجة كبيرة في مصر



عن الإنترنت

وجد مواطن يمني يشبه كثيرا للرئيس المخلوع حسني مبارك نفسه في موقف خطير حين اشتبه فيه من لدن العشرات من المارة بأنه الرئيس المذکور، قبل أن يتحلقوا حوله بالشارع في منطقة «مصر الجديدة» وفقا لموقع العربية الإلكتروني. وحسب نفس المصدر، فقد حاول شبيه حسني مبارك الفرار، لكن محاولته باءت بالفشل بعد أن التفت حوله المواطنون المصريون الذين لم يتركوا له مجالا للحركة كما حاول البعض الاعتداء عليه رغم أنه أقسم بالغلظ الإيمان بأنه يعني جاء لزيارة أقاربه، مما أدى إلى نقله إلى المستشفى لتلقي العناية اللازمة، لكنه سرعان ما استفاق وفر هاربا.

المغرب مهدد بأزمة في الحبوب بسبب ارتفاع الأسعار في السوق الدولية



الأسواق الدولية. وتوقع المصدر أن تمتنع بعض البلدان المنتجة للحبوب عن بيع محاصيلها للمغرب، أو على الأقل تقليص حجم مبيعاتها من هذه المحاصيل، مذكرا بأن المغرب عاش خلال السنة الماضية هذه الوضعية بعدما رفضت الشركات العالمية الاستجابة إلى طلبات العروض التي تقدم بها المغرب من أجل اقتناء كميات من القمح. وأكدت منظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة «فاو»، نهاية الأسبوع الماضي، ارتفاع أسعار الغذاء عالميا هذا الشهر بعد ثلاثة أشهر من الاستقرار، إذ أثرت المخاوف من تأثير الطقس الجاف على محاصيل الذرة وفول الصويا الأمريكية على الأسعار في الأسواق العالمية.

يتوقع أن يواجه المغرب أزمة في قطاع الحبوب بسبب ارتفاع أسعار القمح والذرة والقطاني في السوق الدولية وعزوف عدد من البلدان المنتجة عن بيع محاصيلها. وفقا لما ذكرته يومية «المساء» نقلا عن مصدر وصفت بالمقرب من المكتب الوطني للحبوب والقطاني. وأضافت اليومية نقلا عن نفس المصدر بأن المغرب سيجد نفسه مضطرا بعد استهلاك المحاصيل الضعيفة التي تم حصادها هذه السنة، إلى اللجوء إلى الأسواق الدولية من أجل اقتناء حاجياته من الحبوب غير أن كلفة هذه العملية ستكون مرتفعة جدا بالنظر إلى الارتفاع الكبير لأسعار الحبوب في

وقفة احتجاجية لإطلاق سراح معتقلي الحراك الشعبي

شعارات مطالبة بوقف الدولة لـ «كافة أشكال التصعيد ضد ناس الحراك» زيادة على «إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين بغير قيد أو شرط»، وهذا وفقا لتعبير الغاضبين الحاملين صور شباب فارقوا الحياة في أوج عطاء الحركة الفبريرية، وأيضا صورا أخرى لأسماء طالها الاعتقال بناء على «دينامياتهم التاطيرية للاحتجاجات وتوجهاتهم السياسية المخالفة لرغبات الدولة» بناء على ذات التعبير.



تظاهر العشرات من الحقوقيين والفبريريين أمام العدل والحريات والمديرية العامة للأمن الوطني، وسط الرباط، إدانة لـ الاعتقالات والمضايقات والقمع الذي يبطل حركة الفبريريين وعموم الحركات الاحتجاجية. تلبية لدعوة المجلس الوطني لدعم حركة 20 فبراير والائتلاف المغربي لهيئات حقوق الإنسان، للوقوف في احتجاج رمزي ورفع المتظاهرون

تشافيز يرسل الوقود إلى سوريا لتشغيل دبابات نظام الأسد

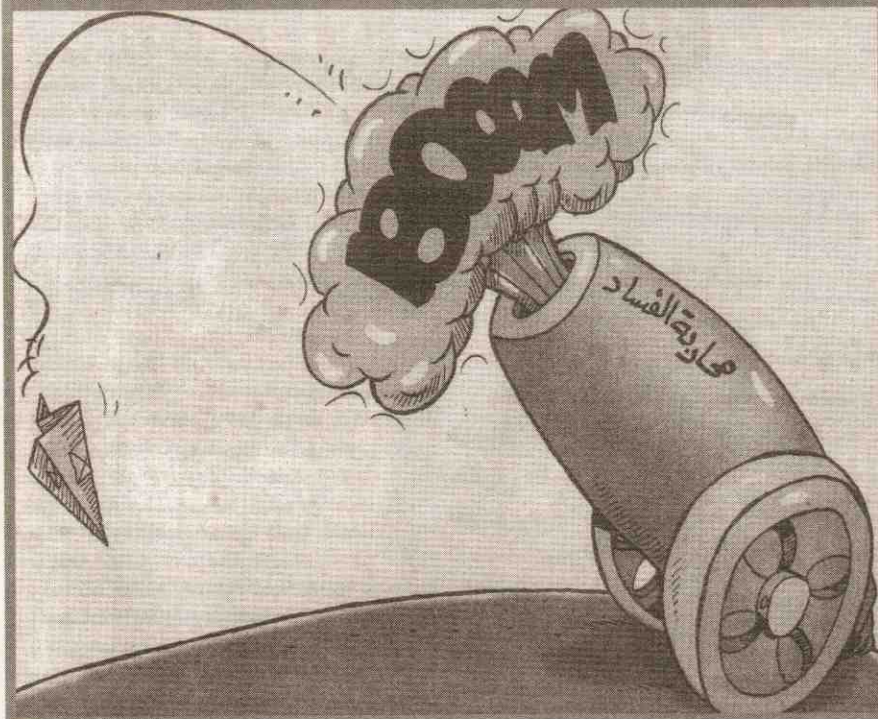


في الوقت الذي تتعالى في الأصوات وتزيد فيه المناشدات الدولية لوقف حمامات الدم في سوريا أبي الرئيس الفنزويلي إلا أن يقدم خدمة جليلة للأسد عبر تزويد الباتة العسكرية ودباباته التي تقصف الأطفال بوقود الديزل.

ويقدم الرئيس الفنزويلي «هوغو تشافيز» دعمه لرئيس النظام السوري بشار الأسد في مجال الطاقة من خلال شركة النفط الحكومية الفنزويلية «بي دي في أس أي» والتعامل مع شركات سورية أخرجتها الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي على القائمة السوداء، كما تكشف وثائق خاصة بهذه الصفقات.

وبذلك تضم فنزويلا إلى روسيا وإيران في كتل غير معن من الحكومات التي تعمل على إجهاد جهود الغرب لإسقاط الأسد وإنهاء تحالف سوريا العسكري مع إيران، بحسب مسؤولين أميركيين وناشطين سوريين. ويتركز الدعم على إرسال وقود الديزل من فنزويلا إلى سوريا في شحنات أكدها مسؤولون من الدولتين. ولكن هذه الصفقات أعدت لتحقيق فوائد أخرى بينها حماية احتياطي سوريا المتناقص من العملات الأجنبية، كما تبين الوثائق التي اطلعت عليها صحيفة وول ستريت جورنال.

واش كاين شيفساد سميتوا «البام»



أول صورة لابن علي وزوجته في السعودية



معانا لا اطمح في آخر حياتي إلا إلى صون كرامتي و شرفي. من جهة أخرى جددت ليلى في ذات المقابلة ما ذكرته في كتاب «حقيقتي» الصادر في باريس من أن كبار المسؤولين عن الأمن دبوا مؤامرة أدت في النهاية إلى الإطاحة بحكم زوجها، حينما استغلوا ما أسمته مظاهرات عفوية في تونس تشبه تلك المظاهرات التي تنظم في فرنسا، وفقا لتعبيرها.

الفرنسية وفق تعبيرها جاء فيها : «يؤسفني أنهم نسوا ما فعلته للبلاد خلال ثلاثة وعشرين عاما.. الدولة تحت قيادتي كانت ناجحة ومستوى المعيشة للجميع كان متحسنا بشكل ملحوظ و جعلت تونس دولة حديثة بشهادة الكثير من الدول الصديقة. و لا يزال هناك متسع لتنفيذ مزيد من التقدم والحرية، أمل أن تقدم ليلى لي العدالة و تذكر الطريق التي قطعناها

ظهرت حاكمة قرطاج سابقا ليلى بنعلي رفقة زوجها المخلوع زين العابدين بنعلي في صورة لهما بالسعودية على إحدى صفحات صحيفة «لوباريزيان» الفرنسية عقب أول مقابلة صحافية أجرتها ليلى منذ الإطاحة بنظام زوجها عام 2011. وقرأت ليلى في المقابلة رسالة كتبها زوجها خصيما للصحيفة



طالبت خديجة الرويسي من القضاء المغربي أن يتحمل مسؤوليته كاملة أمام فتاوى القتل التي يصدرها بعض الفقهاء ضد مخالفيهم في الرأي. واعتبرت الرويسي دعاوي القتل تطور خطير وجب التصدي له، مشيرة إلى أنه «كلما ضيقنا على حريات الرأي والتعبير كلما قتلنا في المهد تقدم وتنمية بلداننا». وأكدت الحقوقية والقيادية البارزة في حزب «الأصالة والمعاصرة» أنه لا يمكنها أن تتدخل في أبنائها إذا بلغوا سن الرشد (في إشارة مبطنة إلى تبني ماجاء على لسان الصحفي الغزيوي بقناة الميادين عندما دافع الأخير عن الحريات الفردية بدون حدود).

لا سلطة لي على أبنائي إذا بلغوا سن الثامن عشر

تصريح النهاري دعوة إلى الكراهية والعنف و القتل

ونحن ننتظر ما سيفعله القضاء. لأن تصريح النهاري ليس بفتوى ولكن دعوة إلى الكراهية والعنف ودعوة إلى القتل.

أما بالنسبة للإفتاء فالدستور صريح في فصله 41، ولا أحد يملك سلطة الإفتاء إلى المجلس العلمي برئاسة أمير المؤمنين.

■ جاء في حديثهم بأنه لا يجب قتل أي إنسان في حين أن هناك نص قرآني قطعي يستند عليه هادرو الدماء في فتاوه ضد من ثبت في حقه الفجور، حيث يقول الله «وقاتلوا أولياء الشيطان» وبالتالي الدعوة إلى قتل الفاجر وولي الشيطان حكم إلهي قبل أن يكون إنساني، مارديك؟

□ تعرف جيدا كيف أن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قد عطل حكم إقامة الحد بسبب السرقة ونعرف جيدا كيف أن الله سبحانه وتعالى لم يعاقب آدم وحواء عندما خالفا أمره بإقامة الحد عليهما أو يقتلها، وأن الله سبحانه وتعالى في حديث قدسي قد حرم الظلم على نفسه، ونعرف أن فلسفة العقاب قد تطورت بشكل كبير في العصور السالفة، فأصبح العقاب لا يسعى إلى الإيداء بل يسعى إلى إعادة الإدماج والإصلاح. إن من يقدمون تفسيرات متزمنة للإسلام يسيئون للإسلام والمسلمين

■ لا تتفق مع مبدأ قتل الإنسان، هل يعني هذا أنك تشاطرون رأي الصحفي الغزيوي في حرية والده وإخته غير المقيدة في الحياة، وأود أن أسألكم ماذا كان سيكون ردكم لو قدر لكم أن تكونوا مكان الغزيوي في ذلك البرنامج؟

□ في الحقيقة لا أحد يملك سلطة على إنسان بالغ أكان رجلاً أم امرأة، والقانون حدد سن البلوغ في الثامنة عشر سنة، وتصور إن اقتراف ابني جرماً، فمن سيعاقب أنا أم هو بقوة القانون. والله سبحانه وتعالى يحاسب كل على أفعاله ولن يحاسبني على أفعال ابني البالغ أو أمي أو أبي.

■ نعم، لا أحد له الحق في فرض أمر ما عليكم أو تقييد حريته غير القانون الوضعي، ولكن الإسلام بعث ليكون مرجعاً للحكم بين البشر، وإليه يقول «وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ» ما تعييقكم؟

□ عن أي إسلام تتحدث عن الإسلام الوهابي أو الأفغاني أم الإسلام المغربي السني والمعتدل والذي أقره الدستور المغربي، إن كنت تتكلم عن الإسلام الأفغاني فأنا أرفضه لأنه يعاقب حتى المرأة التي «تتشرب» ملابسها خارج منزلها لأن ذلك يعد تحريضاً على الرذيلة.

لمقارنة مع الغرب، رغم انتقادنا لبعض الظواهر الموجودة في الغرب كذلك، بل الأحرى أن ننظر إلى واقع من يدعي الإسلام حتى نصاب بالقصدية لحاله.

■ يرى بعض المراقبين أن جزءاً أساسياً من الأزمة المثارة بين الغزيوي والنهاري وغيرها من القضايا المتعلقة بالحريات الفردية مرتبط بالتناقض الذي جاء به منطوق الدستور المغربي حيث يقضي فصله الثالث بأن «الإسلام هو دين الدولة» في وقت يقر فيه نفس الدستور بالترام الملكة المغربية بإحترام مواثيق حقوق الإنسان التي وضعتها البشر والتي من بينها الحريات الفردية التي تصدم بشكل أو بآخر مع الشريعة الإسلامية، ما تعليقك؟

□ ليس هناك تناقض بين المواثيق الدولية لحقوق الإنسان والإسلام إذا ما ذهبنا إلى مقاصد الشريعة والتي هي الرحمة والعدل، خصوصاً عندما نستحضر الكرامة الإنسانية

جميل أن نتكلم
وجميل أيضاً أن نشير
هذا النقاش، لكن تلزمنا أرقام
ومعطيات حتى نكون منصفين
للوابع، فهل تعلم أن هناك بلدان في
الخليج تدعي بأنها بلدان مسلمة تطبق
الشريعة الإسلامية في وقت تتقارط
فيه أخبار شبه يومية على إغتصاب
«الأطفال الغلمان» والتي هي جريمة
كبيرة، علماً بأن هذه الجريمة
منظمة يقابلها صمت
رهيب.

وإحترامها. وكذلك عندما نعمل العقل والحكمة ونستحضر اجتهادات علماء متنورين كابن رشد في استعمال العقل وابن عربي في التسامح وغيرهم.

■ لم يدل المجلس العلمي بأي موقف من الأزمة المثارة بين الصحفي الغزيوي والخطيب النهاري، هل يمكن أن يفهم من صمته رضاه على ماجاء على لسان النهاري أم أنه يخاف الإدلاء بموقف قد تكون عليه تداعيات ما عليه، أم أن المجلس لا سلطة له وينتظر الضوء الأخضر من جهة ما؟

□ أول من يجب أن يدلي برأيه هو القضاء،

فتحتنا الباب على مصارعيه للسببية والفتنة دون أن يغيب عن بالنا مسألة التكفير التي لا حدود لها.

■ ولكن الإسلام، بحسبهم، لا يسمح بالدعوة للفجور بل إنهم يستندون على مصادر من القرآن أو السنة عند شرعنتهم للقتل بدعوى أن الرسول ص قال «أقتلوا من لا غيرة له»؟

□ الواقع لا يرتفع وهناك بشر يحلم كل واحد منهم من موقعه بالصورة التي يريد أن يكون عليها الواقع. ثم عندما يبلغ ابني 18 سنة أي سن الرشد أي سلطة لي عليه، إذن إختياراته هو المسؤول عنها وبالتالي أي حد لحقوقه يبقى من اختصاص القانون، إضافة إلى أن الناس الذين يدافعون عن مجتمع بعينه، عليهم أن يحتكموا للقانون وللمؤسسات التشريعية كي نضع حداً لحرية ما أو نسمح بممارسة ما.

■ الغرب الذي تتخذونه مرجعاً بالنسبة لكم، يرى خصوصاً «الإسلاميين» أنه أصبح مرتعاً لكل مظاهر التفسخ والانحلال الخلقي بعد أن تفككت وحدة الأسرة وتفتت أمراضاً خطيرة بفعل سيادة ثقافة الحريات الفردية، ألا ترون أنهم محقون بالدعوة إلى النظام الإسلامي كشرعية وقانون بدل الدولة العلمانية، لمواجهة تلك المضغلات الخطيرة؟

□ جميل أن نتكلم وجميل أيضاً أن نشير هذا النقاش، لكن تلزمنا أرقام ومعطيات، عن الغرب، حتى نكون منصفين للواقع، وتلزمنا كذلك أرقاماً عن منطقة الخليج، فهل تعلم أن هناك بلدان في الخليج تدعي بأنها بلدان مسلمة تطبق الشريعة الإسلامية في وقت تفد علينا أخباراً شبه يومية عن إغتصاب الأطفال أو ما يسمونه «الغلمان» والتي هي جريمة خطيرة في الغرب يعاقب صاحبها بأقصى العقوبات، علماً بأن هذه الجريمة، في هذه البلدان، تتخذ طابعاً منظماً و يقابلها صمت رهيب.

■ ولكن من حكم عليها بأنها دول إسلامية حتى نعطي موقف من الإسلام، الكل يعلم أن الإسلام فقط عنوان هناك فيما تغزو الثقافة الليبرالية وعلاقات الإنتاج الرأسمالية والقوانين البشرية مجمل الحياة هناك بفعل الهيمنة الأمريكية والغربية على دول الخليج، ما ردكم؟

□ ولكنهم يدعون تطبيق الإسلام، وهناك من يريد أن يستورد نموذج الأنظمة الوهابية، إلى المغرب، والكل يعرف كيف يتم معاملة النساء في تلك الدول بالنكر لكل حقوقها، وليست هناك أي حرية للرأي والتعبير، وبالتالي لا مجال

o داورهما: حميد المهدي

■ طفا على سطح النقاشات جدلاً واسعاً حول الحريات الفردية، كيف تقرؤون هذا الجدل وأي تداعيات له على صحة الانتقال الديمقراطي بشكل عام؟

□ النقاش العمومي والحوار أمر أساسي ويساهم في بناء الديمقراطية، والدستور المغربي يضمن حرية الرأي والتعبير، والدعوة إلى العنف والكراهية وإلى القتل تقوض البناء الديمقراطي وتؤدي إلى الديكتاتورية والفاشية.

فكلما ضيقنا على حريات الرأي والتعبير كلما قتلنا في المهد تقدم وتنمية بلداننا، وأريد أن أذكرك بأن العديد من القضايا في الماضي كانت موضوعات تشكل «طابو» وكان صعباً التطرق إليها كالإلتحاق بالمدرسة العمومية في بداية القرن الماضي.. بل إن البعثة التي أرسلها الحسن الأولى إلى أوروبا من أجل تحصيل العلم، اعتبرها بعض الفقهاء المتزمتين حين ذاك زندقة وكفر هذا علاوة على الخوض في نقاشات أخرى من قبيل هل القهوة حلال أم حرام؟ وبالتالي اليوم المبدأ هو حرية الرأي والتعبير، ولكن النقاش أخذ منحى خطير عندما اعتبر البعض نفسه فقيهاً في الدين يطلق فتاوى ودعوات للقتل وإقامة الحد والتعزير، هنا الخطورة وعلى القضاء أن يتحمل مسؤوليته كاملة، لأن هذا الباب لو تم فتحه ولم تتخذ الإجراءات الواجب إتخاذها نكون بذلك قد

في الدين يطلق فتاوى ودعوات للقتل وإقامة الحد والتعزير، هنا الخطورة وعلى القضاء أن يتحمل مسؤوليته كاملة، لأن هذا الباب لو تم فتحه ولم تتخذ الإجراءات الواجب إتخاذها نكون بذلك قد



المختار
الغزيوي

محمد
الخالدي

استغرب محمد الخالدي رئيس حزب النهضة والفضيلة للوصمته الرهيب الذي أبداه حزب العدالة والتنمية اتجاه محنة عبد الله النهاري خطيب وجدة الشهير، رغم معرفتهم له عن كثب، بحكم أنه كان رئيس منطقة التوحيد والإصلاح وعضو المكتب الإقليمي لحزب العدالة والتنمية بوجدة.

وقال الخالدي إنه يعرف النهاري وتوجهاته المدافعة دوما عن الاستقرار في إطار الملكية، مضيفا أنه «رجل دائما يسعى للتوافق فهو ليس رجل عنف» مؤكدا على أنه يختلف مع الغزيوي فيما ذهب إليه لدى إستضافته في قننة الميادين.

واعتبر الخالدي قضية النهاري والغزيوي وما جرى في «ليسي ديكارت» وغيره من الأمور التي تدفع في اتجاه تبني الحريات الفردية مخطئا يندرج كل ذلك في إطار أجندة داخلية مدعومة من طرف المنظمات غير المتدينة لها ارتباطات أيضا خارجية. مطالبا فيات السياق المجلس العلمي بتحمل مسؤوليته للتصدي لمثل هذه الإنزلاقات حتى لا يؤدي كل ذلك إلى الفتنة وتفكيك وحدة الأمة.

صدمت من موقف العدالة والتنمية اتجاه النهاري.. وعلى المجلس العلمي أن يتصدى للمخطط الخطير ضد الإسلام

منزله وله حريته في التعبير دون المس بحرية المجتمع وثوابت المسلمين.

■ كيف تقيم ماجاء على لسان النهاري ضد الغزيوي؟
□ النهاري نعرف توجهاته إنه يسعى دائما للاستقرار في إطار الملكية وهو رجل دائما يسعى للتوافق فهو ليس رجل عنف، وإنما هو داعية له أسلوبه في مثل هذه القضايا. في كل تصريحاته كان دائما يسعى بالدفع لاستقرار البلاد ولم يكن يوما داعيا للعنف، ولكن بخصوص تصريحه اعتقد أن السياق الذي جاء فيه الحديث تم تأويله إلى شيء آخر.

■ سجل صمت غير مفهوم من لدن حزب بنكيران اتجاه هذه القضية علما أن النهاري عرف بين المتبعين أحد أبرز وجوه «البيجدي» ماسر هذه الخيانة للرجل؟

□ بدوري صدمت لهذا الأمر، النهاري كان رئيس فرع منظمة التوحيد والإصلاح بوجدة، ولهذا استغرب للإخوان في العدالة والتنمية أنهم لم يعلنوا موقفهم من هذا الموضوع وهم يعرفونه عن كثب.

واريد مرة أخرى أن تؤكد على أن هناك أجندة كبيرة في الساحة السياسية وهذه الأجندة تبلورت عبر العديد من المواقف التي هي تعادي العقيدة الإسلامية كما سلفت الإشارة إلى ذلك، ولابد أن يوضح الإنسان الأشياء وينور الأمة أنا لا أساند العنف ولا اعتبر النهاري رجلا مفتيا، لأن الإفتاء من اختصاص المجلس العلمي.

■ وكيف تفسر صمت المجلس العلمي اتجاه قضية النهاري والغزيوي؟

□ يجب على المجلس أن يطبق القوانين التي أسس من أجلها لأن الإفتاء فيه جماعة من العلماء ويجب على العلماء أن يتحملوا مسؤولية التصدي لمثل هذه الإنزلاقات، ولهذا لا يحق لأي كان أن يفتي في مواضع العقيدة التي هي لجميع المغاربة المسلمين لاجتناب الفتنة.

■ كيف تنظر إلى ما صرح به الغزيوي؟

□ أنا لا أتفق مع ما قاله الغزيوي في هذا الصدد، ونقول على أن المجلس العلمي عليه أن يتدارس هذا الموضوع بجديته لأنه يؤدي إلى الفتنة وتفكيك وحدة الأمة، كما نود الإشارة إلى أنه لن يكون هناك وصي على الإسلام لأن المغاربة كلهم مسلمون وهناك ضوابط نخضع لها جميع وحيث على الجميع أن يخضع لهذه الثوابت والضوابط الشرعية.

إحدى كتاباته يتحدث عن الضغط الاجتماعي، حيث يقول إن الإنسان ولد حرا وعليه عن أن يبقى حرا والمجتمع هو الذي يحدد القوانين

تحتزم حرية المجتمع وثوابته. ولهذا يجب مراجعة العديد من القوانين في هذا الموضوع، وأن يكون هناك لقاء بين جميع الفاعلين السياسيين لوضع حد لكل هذه الإنزلاقات التي تمس العقيدة المتفق عليها من طرف كل المغاربة.

■ ولكن ما العيب أو بالأحرى أين الخلل إذا اتفق شخصان راشدان برضاهما على ممارسة فعل ما لا يضر أو يضر سواك؟

□ في سبعينيات القرن الماضي كانت هناك مظاهرة في فرنسا من طرف السيدات اللواتي نتج لديهن حمل خارج مؤسسة الزواج، فكانت هناك مظاهرة في فرنسا بطالين فيها بحق الإجهاض بدعوى أننا نحن من نحمل هذا الجنين ولهذا ليس من حق أحد أن يتدخل في هذا الموضوع فكانت ضجة في البرلمان الفرنسي، بعد أن نقلت الوزيرة «سيمون فاي» النقاش إلى داخل البرلمان، فكان هناك رفض

بات وقاطع من طرف البرلمان لهذا المطلب قبل أن يتدخل «الفاتكان» في هذا الأمر لأن الدين المسيحي لا يسمح بالإجهاض لذلك بقي الشيء على ما هو عليه وبقي الإجهاض جريمة. كما أن وزيرة المرأة والناطقة باسم الحكومة الحالية بفرنسا صرحت بأنها ستصدي لظاهرة «الدعارة»، فكيف إذا بالدول الديمقراطية تتصدي للظواهر المشينة في وقت نجد فيه من يطالب بإساعتها في دول إسلامية.

نحن مع حرية المرأة في ما يتعلق بالإقتصاد بالتجارة مع حرية المرأة في التعليم واختيار تخصصاتها العلمية مع حريتها في اختيار زوجها وشريك حياتها وفقا لضوابط الشرع، لكن ما يتعلق بالقيم والعقيدة في الأخلاق فهناك خط أحمر لأن الإشكال هو إشكال مجتمع وليس إشكال فرد ولهذا هناك ثوابت وقوانين تنظم حياة المغاربة المسلمين منذ القديم. ابن خلدون في

■ تفجر مؤخرا نقاش الحريات الفردية، كيف تقرؤون هذا الجدل وأي تداعيات له على صحة الانتقال الديمقراطي بشكل عام؟

□ أنا أرى أن هذا الموضوع كان قديما ولا سيما في السنين الأخيرة منذ الإعلان عن الإفطار الجماعي بالمحمدية من طرف إحدى الجمعيات الشبانية حيث كان هناك صداما بين قوات الأمن وبين أولئك الشباب الذين كانوا عازمين على الإفطار الجماعي إضافة إلى ما جرى في «ليسي ديكارت» من اعتداء خطير على قيم المغاربة عبر ترويع الشذوذ الجنسي داخل التلاميذ، مضاف إلى كل ذلك الباخرة التي كان عليها شواذ يعتزمون الاحتفال بالمغرب، مؤخرا، مع عدد من الصور الفاضحة التي تتناولها بعض وسائل الإعلام مما يفيد أن هناك أجندة ما تسعى لضرب الإسلام وبالتالي ضرب وحدة الأمة.

■ أي أجندة، هل لك أن توضح أكثر؟

□ إنها أجندة داخلية مدعومة من طرف المنظمات غير المتدينة لها ارتباطات أيضا خارجية. نحن مع الحرية الفردية ولكن يجب أن

النهاري نعرف توجهاته إنه يسعى دائما للاستقرار في إطار الملكية وهو رجل دائما يسعى للتوافق فهو ليس رجل عنف، وإنما هو داعية له أسلوبه في مثل هذه القضايا. في كل تصريحاته كان دائما يسعى بالدفع لاستقرار البلاد ولم يكن يوما داعيا للعنف، ولكن بخصوص تصريحه اعتقد أن السياق الذي جاء فيه الحديث تم تأويله إلى شيء آخر.

والسلوكات. نحن دولة إسلامية نحدد القوانين من خلال السنة والشرعية.

■ يرى بعض المراقبين أن جوهر المشكل مرتبط بالتناقض الذي جاء به منطوق الدستور المغربي حيث يقضي فصله الثالث بأن «الإسلام هو دين الدولة» في وقت يقر فيه نفس الدستور بالالتزام بالملكية المغربية باحترام مبادئ حقوق الإنسان التي وضعتها البشر والتي من بينها الحريات الفردية التي تصطدم بشكل أو بآخر مع الشريعة الإسلامية، ما تعليقكم؟

□ فعلا علينا أن نرجع للفصل الخاص بالنظام المغربي وهو «أن المغرب دولة إسلامية» وله أمير المؤمنين لهذا وجب إحترام هذا الفصل الحاكم بين المغاربة الذين يشكل المسلمون داخلهم نسبة 99 في المائة. لقد كان الإتفاق من طرف أغلبية الشعب المغربي على أن النظام يجب أن يكون إسلاميا مع مراعاة الوسطية والإعتدال أما بخصوص الحرية الفردية التي تحدث عنها الدستور فيجب أن تفهم في سياقها الصحيح معناه أن الفرد المغربي له الحق في التجول بدون عرقلة، ولا يجب أن تنتهك حرمة

عبدالله
النهاري

الزجالون
المغاربة
لم ينفد
مدادهم بعد!

الفرصة لمبدعين آخرين من مختلف المناطق المغربية. وبعد التجاوب والترحيب الذي عرفته هذه المبادرة الثقافية، شروط المسابقة: المشاركة بقصيدة واحدة مرفقة بسيرة الشاعر وعنوانه الكامل. آخر أجل لقبول المساهمات هو 15 يوليوز 2012. المراسلات توجه عبر البريد الإلكتروني: penmaroc@gmail.com

قرر نادي القلم المغربي وجمعية معرض الكتاب في اجتماعهما الأخير بالدار البيضاء، والذي حضره عدد من الأبياء والفاعلين الثقافيين، تمديد تاريخ المسابقة التي دعا فيها الشعراء الزجالون المغاربة لإبداء رأيهم شعرا في الحكومة الحالية التي يرأسها السيد عبد الإله بنكيران. وقد جاء هذا التمديد لإتاحة

من أرشيف الأسبوع

صورة نادرة، للنخبة الأولى من الضباط المغاربة الذين تخرجوا في المدرسة العسكرية بكناس، حوالي 1945، والذين يلبسون الطرابيش هم المتخرجون ويوجد من بينهم من أصبحوا فيما بعد جنرالات أولين عند تأسيس القوات المسلحة الملكية. إذا تعرف ولد أو حفيد على صورة جده أو والده فليبعث لنا اسمه لتعيد نشر الأسماء مع هذه الصورة.



الصالون الإعلامي الأول في أكادير

أحتضنت مدينة أكادير خلال يومي 19 و20 يونيو 2012، فعاليات الصالون الإعلامي الأول، المنظم من طرف الاتحاد الوطني للصحفيين الشباب بالمغرب، تحت شعار: «تحديات الإعلاميين الشباب في ضوء التحولات المحلية الراهنة». بمشاركة نخبة من الإعلاميين والمهتمين وثلة من الإطارات الإعلامية إضافة إلى طلبة الإعلام في الجامعة و معاهد الصحافة الخاصة.

وتضمن برنامج الصالون ندوات ولقاءات ونقاشات انصبت كلها حول واقع الإعلام ومساهمته في التنمية والعراقيل التي يواجهها. وفي حفل اختتام الصالون تم تكريم كل من مبارك المولود الصحفي والمعلق الرياضي بالإذاعة الجهوية والوطنية وصاحب موقع سوس سبور، ومحمد دابسي المراسل السابق لوكالة المغرب العربي للأنباء بترنيت ورئيس جمعية الصحافة والإعلام بترنيت.

كتاب جديد للدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري مواقف وآراء

صدر للدكتور عبد العزيز بن عثمان التويجري، المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة - إيسيسكو - كتاب جديد باللغة العربية بعنوان: (مواقف وآراء) عن دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة في القاهرة. ويقع الكتاب في 226 صفحة من القطع المتوسط ويقول المؤلف في المقدمة مرفقا بالكتاب: «لقد حرصت على أن تكون هذه الفصول التي أنشأتها اليوم في كتابه متجاوبة ومنسجمة مع المرحلة الحالية ومع المراحل القادمة، ومواكبة ومسيرة للمتغيرات التي يشهدها العالم فهي ليست كتابات نشرت واستوتت عمرها الافتراضي كما يقال، وإنما هي أفكار حية موصولة بالتأثير نابعة من رؤية مستقبلية شاملة، وصادرة عن تأملات في الواقع المعيش وفي المستقبل الذي لا يقطع صلته بالحاضر ولا بالماضي».

الأكاديمية الدولية للصحافة والإعلام تطلق برنامج «تدريبي»

تنظم الأكاديمية الدولية للصحافة والإعلام برنامج «تدريبي» طيلة شهر رمضان وذلك بالمدرسة العليا لهنسة الصحة وإدارة المشاريع الكائنة ب 24 زنقة لاقونتين حي راسين بالدار البيضاء على الساعة 9 صباحا حسب البرنامج التالي: يوم السبت 21 يوليوز 2012 دورة تدريبية في مهارات احتراف المونتاج توطرها الصحفية كوثر بنضريف مديرة معتمدة من أكاديمية إعداد المربين المحترفين ويوم السبت 28 يوليوز 2012 دورة تدريبية في مهارات تنشيط البرامج الحوارية التلفزيونية توطرها الإعلامية المتألقة حورية بوطيخ مقدمة برامج وأخبار القناة الأولى المغربية. ويوم السبت 5 غشت 2012 دورة تدريبية في تقنيات كتابة الخبر الصحفي توطرها الصحفية خديجة عليموسي مديرة مكتب المساء بالرباط والحاصلة على الجائزة الوطنية للصحافة المكتوبة سنة 2009 يوم السبت 12 غشت 2012 دورة تدريبية في مهارات التنشيط الإعلامي توطرها الإعلامية المتألقة عائشة الفازي مقدمة برنامج سقط القناع على أمواج الإذاعة الوطنية.

كتاب صدر: اليقظة الكبرى

الوطنية التي كانت تعتبر المنبر الحر والمنتفخ الوحيد لبناء هذا الوطن (الكواليس أخبار الدنيا، الدنيا بخير، التحرير الطليعة lavant-garde) كما تحدث له عن صحافة ماس «la vigie marocaine - le petit marocain» التي كانت تحظى بعناية ودعم المخزن.

صار أبا عبد الله يحكي لصاحبه عن دور الصدر الأعظم في كل ما حدث! عن كبار القوم الذين أصبحوا يمتلكون الأساطيل ويستفيدون من الامتيازات ويتحكمون في رقاب الخلق! حكى أبا عبد الله عن المقدم والشيخ والقائد عن الفساد! عن بطالة خريجي الجامعات، عن الهجرة السرية وقوارب الموت، عن صفار الفلاحين وصراغهم المرير مع الجفاف وانقلوبنا البيون المترتبة عن القروض، عن صفار الموظفين وحكاياتهم مع آخر الشهر!..



صدر للمؤلف عبد الرحيم لبيدي كتاب جديد تحت اسم «اليقظة الكبرى» (رواية). يقول في إحدى فقراته: في بيت أبا عبد الله وحول مائدة متواضعة صار الحكيم علال يقص على صاحبه حكاياته مع حكماء مدينة الأطلننيس بما فيهم الحكيم سام والقرم داوود! وبطبيعة الحال لم يصدها أبا عبد الله الذي بدوره بدأ يحكي للحكيم علال عن الظروف الصعبة السياسية منها والاقتصادية التي عرفتها البلاد، تحدث عن الاختطافات والسجون ومراكز التعذيب! عن دار بريشة وتازماصارت عن دار المقرري وأكنز ويرب مولاي الشريف، عن رفاق الدرب الذين اختفوا والذين عذبوا وشربت أسرهم!.. تحدث لصاحبه عن رقابة المخزن ومنعها للصحف

كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك»

شمس الدين الفاسي الذي أصبح وزيرا في السعودية وأنجب «علال الفاسي»

«الفاسية» بعد إطلاق سراح شمس الدين الفاسي، ليتحول في فترة وجيزة إلى واحد من أكبر أثرياء العالم، واشترى قصرا في وسط العاصمة البريطانية لندن، بجوار قصر الأمير تركي. ويسجل مقال صادر في جريدة «الواشنطن بوست» نشر في يناير 1980، أنه «قد تردد أن استياء العائلة المالكة من نفوذ آل الفاسي على الأمير تركي وصل إلى أنهم فكروا في استئجار «ساحر مسلم» لفك العمل الذي يعتقدون أن الشيخ الفاسي ربط به الأمير تركي ليتعلق كلية بهند، وقال مصدر عليم إن الأمير سلمان شقيق الأمير تركي هدد مرة بقتل آل الفاسي بسبب الفساد الذي سببها للعائلة المالكة، والذين يعرفون هدد يصفونها بأنها ذكية جذابة قوية الإرادة وقد استطاعت إحباط محاولات العائلة المالكة لسنوات ولكن في منتصف 1978، وصلت قضائيات الفاسي إلى الحد الذي أجبر العائلة المالكة على توجيه إنذار إلى الأمير تركي: إما أن يقطع علاقاته بال فاسي أو يستقيل من الحكومة، وفعلا اضطر الأمير إلى ترك منصبه في وزارة الدفاع وغادر البلاد غاضبا حيث قضى العام ونصف العام الماضيين، منتقلا بين عواصم العالم مع آل الفاسي يقامرون وينفقون الأموال بغير حساب وعندما أتى الشيخ شمس الدين محمد عبد الله الفاسي في أول زيارة له إلى المغرب، عاد منها متزوجا من إحدى بنات مدينة سطات، وجعل منها أكبر ثرية في منطقة الشرق الأوسط بعدما كانت مجرد فتاة عادية في البادية الشاوية. غير أن الحياة الأسرية لهذا السعودي الفاسي كانت تعرف الكثير من الاضطرابات، حيث كان قد رزق من زوجته المصرية الأولى بابتين يابن سوف يصبح بطل حكاية طويلة، شغلت الرأي العام الأمريكي كثيرا، وكان للشيخ الفاسي ابن آخر، من مواليد سنة 1962، أطلق عليه اسم «علال الفاسي» اقتداء باسم زعيم حزب الاستقلال، وكان من الشبان المقربين جدا من الأمير سيدي محمد (الملك محمد السادس حاليا)، وظل يزوره بانتظام، ويمكث إلى جانبه خلال زيارته إلى المغرب لا يفارقه.



لتصبح أميرة ضمن العائلة الحاكمة، ومن ثم يصبح والدها صهرا للأسرة السعودية، فلا يمكن حينها أن يبقى في السجن. وذلك ما سيحدث بالفعل، حيث تزوج تركي بن عبد العزيز من هند، وسعى إلى الإفراج عن والدها مقابل مغادرته للمملكة وإقامته بأمريكا، وبزواج هند الفاسي من الأمير بدأت معالم الثراء تظهر على الأسرة.

برزت على عهد الملك الراحل الحسن الثاني، ظاهرة التشجيع والاهتمام بالحركات الصوفية، لكن بطريقة تختلف عما ظهرت به هذه المبادرة في أيامنا هذه. حيث كان الحسن الثاني يهتم بالطوائف الصوفية الخارجية، وربما كان ذلك لتأثيرها على الجماهير، كبديل للتأثير السياسي. كما عرفت المملكة العربية السعودية في وقت مبكر، ظهورا ملفتا للصوفية السياسية، متمثلة في شخص وزير الطاقة، الشيخ شمس الدين الفاسي، والذي ينحدر من عائلة فاسية بالمغرب، واستطاع أن يربط بين هذه العائلة والطريقة الشاذلية. ثم نسج علاقة ما مع النظام المصري على عهد الرئيس جمال عبد الناصر، في الوقت الذي كان فيه هذا الأخير لا يخفي عداؤه للأسرة الملكية السعودية. فيما ظلت أصول الرجل مثار جدل ونقاش دائم، خاصة من لدن خصومه الذين ينقون عنه انتماء إلى العربية السعودية، ويشبهون أصوله المغربية المحتملة. وهو ما رد عليه الشيخ الفاسي في حوار مع جريدة «الأهرام» المصرية في عدد 31 مارس 1986، والتي قالت: «... ويقبل المؤمن، وروح الناسك، يطلق الشيخ الفاسي كلمة «سامحهم الله» عندما نحاول أن نفتح معه موضوع جنسيته وأصوله، وما تردد من أنه لا يحمل الجنسية السعودية إلا مؤخرا. وعندما اكتشفت المخابرات السعودية، علاقة وزيرها الفاسي بالثورة المصرية وبجمال عبد الناصر، تم إلقاء القبض عليه، وإبداعه في أحد السجون السعودية. وقبل الإعلان عن ذلك وعن الشروع في محاكمته، كانت زوجته المصرية تزوره في السجن، رفقة ابنتها الجميلة «هند»، فإذا بالشيخ الفاسي يطلب من ابنته أن تطرق باب أحد أفراد عائلة آل سعود، وترجوه التدخل لفائدة والدها ومنع محاكمته. وبالفعل، توجهت «هند» إلى قصر الأمير تركي بن عبد العزيز، أخ الملك فهد الذي كان يشغل حينذاك منصب نائب وزير الدفاع، وترجته أن يرفق بوالدها ويتدخل للإفراج عنه. فأخبرها الأمير تركي مدى صعوبة الاستجابة لطلبها. وقال لها إن الحل الوحيد يكمن في أن تقبل بالزواج به

تفاصيل لأحداث وقصص وذكريات، ووقائع دقيقة من تاريخ المغرب المعاصر، يكشف عنها كتاب «مذكرات صحافي وثلاثة ملوك» لمؤلفه قديم الصحفيين مصطفى العلوي. وبعد نفاذ الطبعة الأولى من الكتاب، صدرت الطبعة الثانية، التي وزعت في جميع أنحاء المغرب دون زيادة في ثمن النسخة: 60 درهما.

القرض الفلاحي للمغرب من أجل مغاربة العالم : التزام دائم.



مغاربة العالم، القرض الفلاحي للمغرب يلتزم تجاهكم و يدعم مشاريعكم في بلدكم :

• القرض الفلاحي للمغرب هو أولا البنك الأخضر :

فهو يتصدر تمويل كل الأنشطة في العالم القروي : الإستثمار الفلاحي، شراء الأراضي الفلاحية، شراء مسكن في الوسط القروي،

• القرض الفلاحي للمغرب هو أيضا البنك الشمولي :

عروض واضحة و ملائمة مع إجراءات بسيطة و سهلة : القروض الإستهلاكية، القروض العقارية، تحويل الأموال، التأمينات، البطاقات البنكية، التقاعد...

استعداد قوتنا من جذورنا، منبع التزامنا الدائم.



القرض الفلاحي للمغرب

التزام دائم

سلف السكن الأخضر



الحل الأنسب لكل مشاريعكم السكنية

سلف السكن الأخضر للقرض الفلاحي للمغرب يساعدكم على إنجاز مشروعاتكم العقارية في أحسن الظروف. شراء، بناء، تجهيز أو إصلاح سكن أساسي أو ثانوي. سلف السكن الأخضر للقرض الفلاحي للمغرب هو صيغة لتمويل سهل مع مدة تسديد تصل إلى 25 سنة.


القرض الفلاحي للمغرب

التزام دائم

المنصوري يوضح أسباب عجز الرميد عن متابعة خروقات عليه القوم القضائي والإداري والسياسي

■ استهل وزير العدل مصطفى الرميد تجربته الحكومية على رأس وزارته العدل بخطوة أثارت جدلا إعلاميا واسعا، حين أشرف شخصيا على تحريك المتابعة في حق قاضي طنجة، حيث غطت صورته معظم الجرائد الوطنية مما جعل العديد من المواطنين يستبشرون خيرا بالرجل، لكن، مؤخرا، سجل المراقبون انكماشاً شبيهاً لكلي للوزير أمام ملفات الفساد، كيف تفسر هذا التحول أو الانكماش؟

■ المسألة ليست مرتبطة بشخص وزير محدد أو ملف بعينه بقدر ما هي مرتبطة بمعوقات بنوعية ذات طبيعة سياسية ومؤسسية تقف عائقاً أمام أي إرادة لمحاربة الفساد إن توفرت، خاصة وأن الفساد بالمغرب تحول إلى بنية أخطبوطية تحميها أجهزة الدولة التي تتبادل المنافع مع فئات المفسدين التي تحولت إلى ما يشبه طبقة من المحميين تمثل قاعدة مهمة تحمي النظام عبر منظومة معقدة من حماية المصالح يصعب تجاوزها في غياب امتلاك الحكومة لسلطة تمنحها القدرة على تطبيق برنامجها الانتخابي، ما دام أن من تفرزه الانتخابات — على علاقتها — ليس هو من يمارس الحكم. لذا فإن الأمر في جوهره مرتبط بمن يملك السيادة في البلد، بمن يملك السلطة والثروة بالمغرب. وهذا هو جوهر النقاش الذي عرفته بلادنا خاصة أثناء معركة النضال من أجل تغيير الدستور بعد اندلاع الحراك الثوري العربي وانطلاق حركة 20 فبراير بالمغرب حيث انتصرت إرادة الانتفاضة والاحتياط على إرادة النضال من أجل تغيير النظام السياسي المغربي من ملكية تنفيذية شبه مطلقة إلى ملكية ديمقراطية برلمانية يسود فيها الملك ولا يحكم. وللأسف كان موقف حزب العدالة والتنمية الذي يترأس الحكومة الحالية سلبياً من هذا المطلب لذا تجد الهامش المتاح أمامه ضيقاً للغاية لا يستطيع معه القيام بأي شيء، لذلك تبقى المبادرة في هذا المجال بيد القصر بحركتها متى شاء في إطار من الانتقائية وأحياناً بمنطق تصفية الحسابات مثلما وقع في العديد من الملفات لن يكون آخرها ملف خالد علوية. أما مبادرة اعتقال قاضي طنجة فتبقى قضية جزئية لا تنهمق عمق الأشياء في مسألة محاربة الفساد المستشري ببلادنا.

■ تناولت الصحافة المغربية العديد من الملفات الخطيرة، مؤخرًا، والتي تتضمن خروقات وجرائم لا سابق لها في التاريخ،

كفاح سياسي، كيف تقرأ سلبية حكومة بنكيران اتجاه هذه الملفات، رغم أن على رأس وزارة العدل رجل كان يملأ الدنيا ضجيجاً حين كان في المعارضة؟

■ أود أن تذكر لي أمثلة على ذلك، لكن بشكل عام الأمر مرتبط بالبنية التي حدثت عنها في السابق. وهي بنية معيقة لإمكانية أي تغيير مهما كانت نية الوزير المعني بالأمر. وهو ما ينطبق على الأستاذ مصطفى الرميد الوجه الحقوقي والمناضل المعروف قبل توليه مسؤولية الوزارة، وقبله الأستاذ عبد الرحمان اليوسفي الذي ترأس حكومة التناوب. إن سلبية حكومة بنكيران وقبلها حكومة القاضي اليوسفي مرتبطة بالهامش المحدد لها والذي لا يستطيع أحد تجاوزها ما دام أن مجال العدل والسلطة القضائية لا تتمتع بأي استقلالية عن السلطة التنفيذية الحقيقية التي تبقى بيد القصر الملكي ولا تتمتع الحكومة فيها إلا بتصيب ضئيل منها، وهنا منبع الإشكال، فملف القضاء وملف الاعتقال السياسي لا تملك الحكومة الحالية قدرة التأثير فيه إلا في حدود ما يسمح به القصر الذي يمتلك من الأدوات الدستورية والمؤسسية والسياسية ما يجعله متحكماً في قواعد اللعبة.

■ تثير الصحافة فضائح أو جرائم خطيرة أبطالها متهمون من على القوم القضائي أو السياسي أو الإداري، لماذا ينأى القضاء المغربي بنفسه عن جوهر القضية ويجنح لأمر هامشية كمتابعة الصحفيين على مصادر أخبارهم أو فتح تحقيق قضائي لمعرفة الجهة التي سربت الوثائق؟

■ لأن القضاء ببلادنا لا يتمتع بالاستقلالية عن السلطة التنفيذية، وباعتباره كذلك لا يستطيع القيام بدوره الرقابي والجزري كاملاً غير منقوص. لذلك لا نجد سلطة في خدمة الشعب والمواطن بقدر ما هو أداة في خدمة الفئات المنتفذة. وهو ما يحتم التأكيد على أن متابعة الصحفيين لمعرفة مصادر أخبارهم ليست أمراً هامشية بل هي استراتيجية تصب في خدمة نفس منحي تغيب

القضاء وتوظيفه في خدمة الميسيرين الحقيقيين السلطة والثروة. تبقى معركة تحقيق استقلالية السلطة القضائية أم المعارك التي ينبغي خوضها حتى نستطيع تحقيق مبدأ المساواة في الخضوع للقانون الذي ينبغي أن يعلى عليه.



عبد الإله المنصوري
قيادي في الحزب
الاشتراكي الموحد المعارض

الفقيه تحركاته في جميع الاتجاهات.

راسل الفقيه في أكثر من مناسبة وزارة العدل لمقابله الوزير غير أنه لم يتلق سوى رداً يطالبه بتوضيح الغرض من المقابلة رغم أنه وضع مشكلته جيداً. ويصر الفقيه على مقابلة الوزير خاصة وأنه مقتنع بأنه لا يمكن إنصافه مادام الملف في القنيطرة لأن المحامي المتهم كان قاضياً وله نفوذ كبير في محكمة الإستئناف بالقنيطرة، يضيف الفقيه.

أين أختفت المتكرة؟

هل سرقها أحدهم من كتابة الضبط بمحكمة الإستئناف بالقنيطرة؟ هل وصلت إلى المجلس الأعلى واتصل من لا مصلحة له في وصولها بأحد ما في المجلس وأخفاها عن الأنظار؟ لا يملك الفقيه جواباً عن هاتين السؤالين كل ما يمكن أن يؤكد ويتبناه باللموس أنه وضع المتكرة بكتابة الضبط بمحكمة الإستئناف وأدى عنها واجباتها، مرجحاً جميع السيناريوهات بعد أن وجد مهندسو حكم إدانته متورطين خاصة بعد أن كلف

الضبط أصل الشيك بتاريخ 2007/3/23، مدلياً بنسخة الطلب الكتابي الذي تقدم به المحامي غلاللي إلى كتابة الضبط لدى محكمة الإستئناف بالقنيطرة قصد سحب الشيك ومدلياً كذلك بنسخة من توقيع كاتب المحامي غلاللي وهو أخوه عبد الرزاق غلاللي على سحبه لأصل الشيك، ورغم وجود كل هذا فقد غضت محكمة الموضوع الطرف عن مصير الشيك ولم تستدع عبد الرزاق رغم أنه سحب الشيك ولا ينتمي إلى هيئة الدفاع، يضيف ذات المصدر أي دفاع الفقيه.

وحسب الأخير دائماً فإن الحكم الإستئنافي الذي صدر في حق الفقيه وأخيه جاء قاسياً وبني على وقائع وأسباب غير صحيحة بحيث أن جلسة محكمة الموضوع المؤرخة بـ 2009/3/17، صرحت فيها النيابة العامة بأنها لا تتوفر على أصل الشيك موضوع الدعوى دون أن تضيف المعلومات الأخرى الخفية التي تتوفر عليها والتي لا يعلمها في ذلك الوقت لا الفقيه ولا أخوه الحسين، وهي المعلومات التي تفيد أن صالح تقدم بشكاية للوكيل العام للملك لدى محكمة الإستئناف بالقنيطرة ضد المحامي غلاللي لدى هيئة المحامين بذات المدينة منذ تاريخ 2008/7/31، يتهم فيها الأخير بأنه سحب أصل الشيك من ملف المحكمة ولم يرجعه إلى كتابة الضبط وتبعاً لذلك وقعت متابعة المحامي لدى مجلس الهيئة الذي قضى بحفظ شكاية صالح قبل أن تستأنف النيابة العامة قرار الهيئة أمام غرفة المشورة بمحكمة الإستئناف بالقنيطرة حيث صدر قرار بإيقاف المحامي غلاللي 6 أشهر عن مزاولة المهنة.

ووفقاً لدفاع الفقيه فإن كل هذه المعلومات الخطيرة لم يتم ذكرها في الجلسة التي تم فيها إدانة موكله وأجمعت النيابة العامة كلياً عن ذكر ذلك رغم أنها هي من استأنفت قرار هيئة المحامين بخصوص ما ارتكبه المحامي غلاللي لدى سحبه الشيك الأصلي من الحفظ رغم أنه لا حق له في ذلك، يضيف ذات المصدر.

تناقضات في الأقوال

لم يعلم لا الحسين ولا الفقيه حسب الأخير بقضية ضياع الشيك، إلا عن طريق الصدفة من لدن أحد الأشخاص الذين يشتغلون بمكتب المحامي غلاللي. حيث ثبت لدى محمد بعد البحث والتدقيق أن المحامي غلاللي سحب الشيك من الحفظ بواسطة أخيه عبد الرزاق بناءً على طلب صاغه المحامي المعني وموقع بإسمه نزولاً عند رغبة موكله الحسين وهنا وجه الطرافة والغرابة لأن غلاللي كان هو دفاع الحسين في المرحلة الإستئنافية وقد سحب الشيك بواسطة أخيه عبد الرزاق دون علم موكله في وقت كان يرافعه فيه أمام المحاكم لصالح الحسين. يقول الفقيه.

المحامي غلاللي ومن خلال مذكرته المدلى بها من طرف دفاعه أكد بأنه من حق المحامي إستئناس الوثائق كما أن أصل الشيك المسحوب قد ضاع منه مناقضاً بذلك أقوالاً له سابقة يفيد فيها بأن الشيك سرق من مكتبه من طرف محمد بوتسمت، الذي اتهم بأنه سرق الشيك لتسوية وضعية أخيه في البيت.

كما ثبت لدى دفاع الفقيه من خلال محضر المواجهة الذي تم إجراؤه من طرف الشرطة القضائية بالقنيطرة بأن عبد الرزاق غلاللي صرح بأن أخوه المحامي حسن لم يكن له علم بواقعة سحب الشيك من لدن كتابة الضبط للمحكمة الإستئنافية ويشير أن تلك العملية وقعت في غيابه وفي موقف آخر يفيد عبد الرزاق بأنه حرر طلباً يفيد نيته بسحب الشيك وقدمه شخصياً لأخيه المحامي لتوقيعه.

الموظف العامل بالمحكمة والذي كان مسؤولاً عن تسليم الشيك صرح للشرطة القضائية أنه سلم الشيك عن حسن نية وأنه نظراً لظروف العمل وتراكم المهام لم ينتبه إلى كون الشيك كان قد أدلى به الطرف الآخر أي صالح. (وقد تم نقل هذا الموقف إلى وزان بعد هذه الفضيحة).

سجل الفقيه كل هذه المعطيات وغيرها من عيوب شابت محاكمته وصاغ مذكرته نقض وضعها بكتابة الضبط بمحكمة الإستئناف بالقنيطرة للطعن في الحكم الإستئنافي الصادر ضده وضد أخيه.

وبناءً للمفاجئة والصدمة، حسب الفقيه، المجلس الأعلى يصرح بتاريخ 2010/02/17، بسقوط طلب النقض بعلّة أن طالبه لم يودع مذكرته النقض.

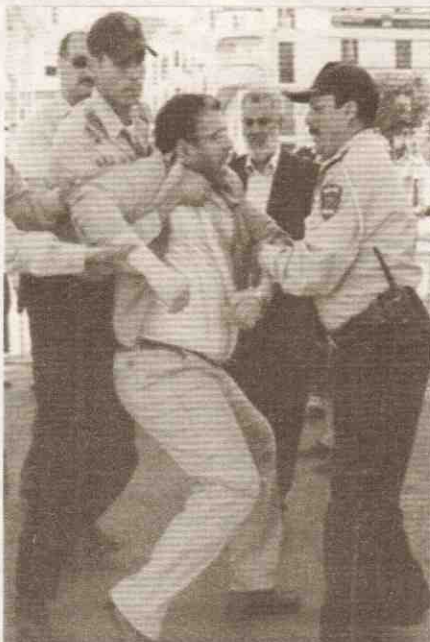
السيد وزير العدل المحترم:

يقول بأنه بني على معطيات يعجز الخيال عن نسج تفاصيلها، دون أن يجري لحد الساعة اعتقال لا المتهمين ولا موجه الاتهام إن كان يفترى عليهم، هل هناك في العالم عبث وإساءة لدولة ومؤسساتها أكثر من هذا؟

السيد الرميد المحترم:

إن ما يصرح به المواطن محمد خطير جداً على أمن البلد وإستقراره وستكون له تبعات سياسية خطيرة إذا لم يتخذ ما يلزم من إجراءات في الموضوع، لأنه وكما تعلمون من أقوى الشروط الموضوعية لدخول بلد ما فوضى وقلال اجتماعية وسياسية هو عندما يفقد مواطنوا ذلك البلد ثقتهم في الحاكمين ويتزعزع إيمانهم بهبة وسلطة مؤسساتهم حيث تصبح الأخيرة عاجزة عن حماية مصالحهم ووثقتهم وممتلكاتهم.

اللهم إنا قد بلغنا اللهم فاشهد !



مصطفى الرميد قبل أن ينتقل إلى القردوس

ها نحن نعرض أمامكم مرة أخرى ملفاً قضائياً غريباً وخطوره بلغت حدوداً لا يمكن تخيلها فبالأحرى تصديقها؛ كما ها نحن مرة أخرى نمنحكم فرصة أخرى كي تثبتوا للمغاربة أنكم فعلاً مصطفى الرميد بعد أن دب الشك في قلوب العديد من المغاربة عما إذا كنتم فعلاً الرميد الذي عهدوه يرغى ويريد في البرلمان وفي المحاكم قبل 25 نونبر.

نعم السيد الوزير إننا مرة أخرى نضعكم وجهاً لوجه أمام ماضيكم ومواقفكم خلال زمن المعارضة سواء عندما كنتم بإسم منتدى الكرامة تدبنون الإعتداءات القضائية على المواطنين أو لما كنتم في البرلمان تعيون على وزراء العدل المتعاقبين تواطؤهم عبر الصمت مع الفساد القضائي، أو لما كنتم محامياً داخل جلسات المحاكم تواخون النيابة العامة على قصورها في قضية من

القضايا المعروضة وقتذاك بالمحاكم. مرة أخرى، السيد الرميد، نضعكم أمام مسؤوليتكم التاريخية وأمام ضميركم وواجبكم المهني لإتخاذ ما يلزم من الإجراءات في حق هذا الملف الذي بلغت خطورته مستويات خيالية يعجز العقل عن تقبلها.

إننا مجدداً نضع الكرة في ملعبكم بعد أن انتهت مهمتنا في نقل ما عرض علينا بامانة وبدون تحيز، حيث لا يعنينا أن تعتقلوا القاضي أو المحامي، كاتب الضبط أو الخبير، كما لا يعنينا أن تعتقلوا خصم محمد أو محمد ذاته إن كان يكتب ويفترى، بقدر ماتعينا حماية هبة الدولة ومؤسساتها.

إذ ماذا يعني أن يردد مواطن لمدة سنتين تقريباً بأنه قد سرق أو ألتفت مذكرته نقض كان قد وضعها بمحكمة الإستئناف بالقنيطرة للطعن في حكم

ما يجري ويدور في المدن

شباط يتجاهل توصيات بنزاكور في قضية 8 هكتارات

أي جواب حسب ما أكده الموظفون في مؤسسة الوسيط للمشتكي حسن العمراني، الذي قطع

- واستناداً إلى مقتضيات الظهير الشريف سالف الذكر، الذي أنطى بمؤسسة الوسيط صلاحيات متعددة، منها التدخل لإيجاد تسوية توافقية بين الإدارة ومترقيها في إطار مبادئ العدل والإنصاف، وعلى ضوء التوازن بين المصلحة العامة، ومصالح الأفراد والجماعات.

يشرافي أن أطلب منكم العمل على تسوية القضية بهذا الاتجاه، وإنهاء هذا الملف الذي طال أمده، وإخباري بالنتائج في أقرب الآجال.

وتقبلوا، السيد الرئيس، أزكى التحية والاحترام.

مقتطف من توصية مؤسسة الوسيط التي تطالب بتسوية قضية حسن العمراني

فاس الأسبوع

لم تعرف توصيات ديوان المظالم شأنها شأن التوصيات الأخيرة لمؤسسة الوسيط، طريقها إلى التطبيق، في قضية المواطن حسن العمراني، الذي أبرم بتاريخ 24 أبريل 1997 مع المجلس الجماعي لمدينة فاس عقد كراء بقعة أرضية مساحتها 8 هكتارات من أجل إنجاز مشروع استثماري، متمثل في مركبات سياحية ورياضية وترفيهية. آخر المراسلات التي تجاهلها رئيس المجلس الجماعي حميد شباط كما تجاهل المراسلات التي سبقتها، هي الرسالة رقم 2878، الصادرة عن مؤسسة الوسيط بتاريخ 29 فبراير الماضي، والتي يسال فيها عبد العزيز بنزاكور بواسطة كاتبه العام عبد الله شهيد، بمعرفة مال تسوية توافقية موضوع الملف عدد (13940/05)، والتي لم يصله بشأنها

نقايبو سطات يطالبون الوزير الوفا بافتتاح شامل

ه سطات. نور الدين هراوي

عمومية، قدرت ب 500 مليون سنتيم، وسوء التسيير، والتدبير من طرف بعض الموظفين الذين يعملون بمصالح القسم المالي والإداري بالأكاديمية، كما يتضمن الإشارة إلى وقوع مجموعة من عمليات تزوير وتوقيع شيكات، (حصرتها الضابطة القضائية في 49 شيكا)، خاصة بالنفقات المختلفة وميزانية المخطط الاستعجالي الذي أوشك على الرحيل أو انتهى، وترك ضحايا يقعون في سجن عين مومن بدون حكم قضائي نهائي وبدون وظائف، رغم ثقل المسؤولية العائلية على أكتافهم.

.. وقد خلف خبر الاختلاسات المالية التي شهدتها قطاع التعليم بجهة سطات، استياء وتذمرا من الأوساط المنتمة إليه مما يطرح أكثر من علامات استفهام حول سلامة ومصير الملايير التي اعتمدت وخصصت للبرنامج الاستعجالي (عفو الاستعجالي) لإصلاح منظومة التعليم.. إنه الأمر الذي دفع نشطاء النقابات إلى المطالبة بافتتاح شامل من لدن وزير التربية الوطنية، محمد الوفا.

لا زالت أكاديمية التعليم بجهة سطات تعيش على وقع الفضيحة، التي انفجرت منذ 10 ماي من السنة الماضية، والتي كانت من تداعياتها اعتقال موظفين، ووضع موظفين آخرين تحت الحراسة النظرية، بعدما باتت النقابات تطالب بافتتاح شامل وفتح جميع ملفات الفساد بالجهة.

صك الاتهام المرتبط بالقضية السالفة الذكر، ثقل ويتضمن تبديد المال العام واختلاس أموال



محمد الوفا

اغتيال براءة الأطفال متواصل بطاطا

ه طاطا: فضيلي عبي

استمرارا لحالات الاغتصاب الغريبة التي شهدتها مدينة طاطا مؤخرا أقدم إمام أحد المساجد على اغتصاب طفل من مواليد 2003 يتيم الأب، ويدرس

بالقسم الخامس ابتدائي. وكان الإمام المذكور حسب مصادر مطلعة يستغل الدروس التي يعطيها للتلاميذ من أجل تنفيذ ميولاته الشاذة، كما كان يفرض على كل من يريد الاستمرار في تلقي الدروس بأن يبيت بالمسجد. ومع توالي عمليات الإغتداء على

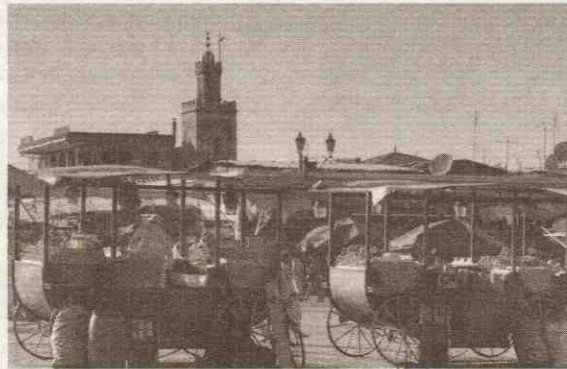
الطفل، اضطر هذا الأخير إلى إخبار أمه بالأمر إلا أنها حسب مصادرنا ترددت في التبليغ عن الجريمة، وبعد علم جهات أخرى بالواقعة اتصلت بالدرك الملكي، فتم اعتقال إمام المسجد المذكور قبل أن يعترف بالتهمة المنسوبة إليه.

خمسة قضايا تتعلق بإهدار المال العام في مراكش

ه مراكش. عزيز الفاطمي

عقدت الهيئة الوطنية لحماية المال العام (فرع مراكش) مؤخرا جلسة استماع بثت من خلالها شريط فيديو يسلط الضوء على مجموعة من القضايا التي تندرج في خانة الفساد الذي نخر جسم المدينة الحمراء، والتي كان وراء لجوء الحقوقيين إلى رفع عدة قضايا إلى القضاء ضد أسماء معروفة بوزنها الثقيل في تدبير الشأن العام.

وتتلخص هذه القضايا في 5 ملفات كبرى، أولها قضية ما يعرف بالكازينو حيث أقدم رئيس مجلس المنارة



الاستقلالي أبوح علي تقويت أرض تقع في منطقة تعرف فيها السومة العقارية غلاء كبيرا، في ظروف مازالت رهن التحقيق إلى حدود اليوم، أما

أخرها اعتقال السيارات ضد على أحكام القضاء. أما القضية الثالثة والمثيرة للتحسائل هي قضية عبد العزيز البنين (أحد نواب العمدة) والذي استفادت شركته من حكم قضائي ضد المجلس السابق بلغت قيمة التعويض 8 مليارات، قبل أن يتنازل السيد البنين عن هذه القضية والتي تعتبر لغز مدهش، كما تحدث تقرير هيئة حماية المال العام عن جريدة محلية كانت تمول من طرف المجلس (...). وعن بقع كانت مخصصة لفيلات تحولت إلى عمارات تطل على الإقامة الملكية بالجنان الكبير.

لقطات مراكشية

انضافت مدينة مراكش إلى سلسلة المدن المغربية التي يخيم عليها شبح الوقوع، بعدما استيقظ السكان مؤخرا على وقع انهيار منزل بزقة بن علال، مساء الأربعاء، دون أن يخلف الحادث وقوع ضحايا في الأرواح.

ومن لطف الإقذار أن المنزل كان فارغا من سكانه غير أنه شكل ناقوس خطر بالنسبة لباقي الدور المجاورة، الذين باتوا يتوقعون الأسوأ في القادم من الأيام.

بعد أن نجحت المنظمة الديمقراطية للشغل في لفت الانتباه إليها بمدينة الرباط عن طريق مشاركتها المكثفة في كل المحطات الاحتجاجية وأخرها، مسيرة الغضب، عمدت المركزية النقابية المذكورة والغير حاصلة على صفة الأكثر تمثيلية إلى حث فرعها بمراكش على القيام بنفس الأمر، وهو الذي تجسد في تنظيم مسيرة ضد الحكرة والتهميش بالمنطقة.

إذا أردت أن تؤدي ثمن فاتورة الماء أو الكهرباء، في مدينة مراكش فما عليك سوى أخذ عطلة، لأن أقل مدة لأداء الواجبات هي نصف يوم، وقد انتبهت الشركة الموزعة لمشكل الإكتظاظ فاخترت التخفيف من وظيفته عن طريق تزويد نقط الأداء بمكيفات للهواء، بدل الزيادة في عددها أو في عدد الجبابة.

كما كانت وفاتها بمدينة مراكش يوم السبت الماضي، إختارت أسرة الراحلة البرلمانية السابقة في مجلس الشيوخ الفرنسي، أحياء مراسيم دفنها عشية يوم الأربعاء بمدينة مراكش.

وكانت البرلمانية الفرنسية قد توفيت، في ظروف برجح أنها عادية بالنظر إلى عامل السن (95 سنة)، في إقامتها بممر النخيل في مراكش، وقد عرفت الراحلة المولودة في مدينة بوردو بتراسها لمجموعة الصداقة المغربية الفرنسية.

مدينة اليوسفية لا تتوفر على سيارة إسعاف

ه نور الحية الطويل: اليوسفية

سيارة إسعاف رهن إشارته، ينتظر الساعات الطوال عسى أن تفلح المناشدات والوساطات في جلبها من إحدى الجماعات المذكورة.

المجلس البلدي لمدينة اليوسفية لم تحركه معاناة الناس، ولم يقم بأية مبادرة لاقتناء سيارات إسعاف تخفف من الوضع الصحي المتأزم للمدينة، واتيحت له فرصة الاستفادة من عرض للمبادرة الوطنية للتنمية البشرية التي اقترحت نسبة سبعين في المائة كمساهمة منها في اقتناء سيارتي إسعاف، إلا أن المجلس البلدي لمدينة اليوسفية كان له رأي آخر، وهو وجوب معالجة الأزمة بتركها

لا يتوفر المجلس البلدي لمدينة اليوسفية على سيارة إسعاف بمواصفات حديثة، مما يضطر السكان إلى استئجار سيارات الإسعاف من جماعات قريبة مصنفة من ضمن أفقر الجماعات في المغرب (الكنختر). السبب في المصايح (...). بأئمة تقراوح بين مائتي درهم وخمسمائة درهم حسب المسافة التي ستقطعها، وتزداد معاناة الساكنة أكثر في الحالات المرضية الاستعجالية التي تتطلب نقل المريض على جناح السرعة إلى مدن أسفي أو مراكش أو الدار البيضاء، وغرض أن يجد المريض

طعوبات تعترض تنظيم مهرجان الحمير

ه طاطا: فضيلي عبي

الإلكترونية بتصريحات خص بها مؤسسات بعينها امتنعت عن الوفاء بالتزاماتها، من بينها وزارتي الفلاحة والسياحة، ومؤسسة بريد المغرب، وولاية جهة مكناس تافيلالت. يذكر أن المهرجان تحتضنه بلدة بني عامر، لكنه بات يواجه مصير التأجيل أو الإلغاء هذه المرة بخلاف المرات السابقة رغم الشهرة التي اكتسبها من خلال بعض المسابقات الطريفة كمسابقة أجمل حمار وحمار وأسرع حمار.

لأول مرة يكشف القائمون على تنظيم تظاهرة «كرنفال الحمير» الشهيرة بمهرجان الحمير الذي ينظم في زرهون، عن صعوبات تعترض تنظيم المناسبة بعد تردد الممولين في الوفاء بالتزاماتهم، التي قدرتها اللجنة المنظمة في تصريحات صحفية ب 26 مليون سنتيم. وقد خص محمد بلمو أحد اصحاب المبادرة بعض المواقع



إجعل من صفحات «الجهات» صوت مدينتك الذي يسمع في كل الأنحاء، والذي يصل إلى كل الجهات، عبر «الأسبوع» الصحفي.

يرجى كتابة الرسائل الواردة عبر البريد العادي بخط واضح حتى نتمكن من معالجتها في أحسن الظروف، أوكيفيكم مراسلتنا عبر البريد الإلكتروني التالي: alousbouea@gmail.com

الى قرائنا ومراسلينا الأعزاء

نزع الملكية على خشب المسرح

بقلم: د. محمد السعادي

استأثر باهتمامي في الثلاثة أشهر الأخيرة هذا التوافق من المفكرين ورجال القانون والباحثين في مجال السياسة وعلم الاجتماع، على تناول موضوع الآثار المدمرة التي تنجم عن ظاهرة نزع الملكية الخاصة من طرف الإدارة، وما تؤدي إليه ممارستها والشطط الذي يصاحبها عادة، من تفجير شريحة هامة في المجتمع في مقابل إغناء الإدارة وطبقة أخرى، عن طريق ما يعرفه رجال القانون بالإثراء بلا سبب.

وظلت تحاصرني في موضوعها خلال هاته المدة بعض الكتابات، وعلى الخصوص منها مقالة للأستاذ النقيب عبد الرحيم الجامعي بجريدة الصباح، وعمود الزميل عبد الواحد بن مسعود بالأسبوع الصحفي، وأفتتاحية أسبوعية الاقتصادية، والحديث الصحفي الذي نقلته الحياة الاقتصادية للسيد بأعمال مدير الشؤون الإدارية والمالية لوزارة التجهيز والنقل.

لكن ما أثار دهشتي أن عالم المسرح اقتحم الموضوع بدوره حيث جاء الأستاذ الطيب العليج بعد غياب طويل ليبدع طرحه الآفة الاجتماعية في مسرحية بعنوان «القايد الهواوي» لكنها للأسف الشديد لم تنل ما تستحقه من اهتمام من لدن النقاد والإعلام بصفة عامة.

ولا يخامرني الشك في أن هذا الإجماع الذي تحدث عنه، مع تنوع مصادرهم، ظاهرة صحية لا ريب فيها، تنبئ على خطورة الآفة، كما أنه باتي دليلا واضحا على أن الطبقة الواعية الملتزمة من مثقفين، على اختلاف انتماءاتهم وتخصصاتهم لا تحجم عن تحمل مسؤولياتها الأدبية في الجهر بالجور والمناذرة لإصلاحه وتفاذي نتائجه، قبل قوات الأوان.

وأجدني أميل إلى أن برمجة تاريخ إذاعة المسرحية جاء بصادف ذكرى مرور سنة على صدور الدستور الجديد. وهي صيحة أخرى لمن كانوا يحلمون بأن يتولى الدستور الأخير وضع حد لاستباحة حقوق الملكية الخاصة وانتزاعها بغير حق، في مقابل مبلغ زهيد تحت ستار منفعة عامة، أبدع الأستاذ العليج في انتقادها، وإظهار مفارقاتها الغربية، حين جاء عن قصد وفي تشبيه عجيب يورد محاولة انتزاع الزوجة من عصمة زوجها لفائدة القائد، على أنه انتزاع من تطبيقات المس بحق الملكية لفائدة المنفعة العامة.

ولعل مقارنة الموضوع عن طريق التشبيه الذي أقدم عليه المؤلف المسرحي هو في نظري ذروة الجهر بغضب المجتمع المدني والتعبير عن استنكاره لممارسات نزع الملكية، يأتي أبلغ من مقال وأفيد من عريضة وأنجع من وقفة احتجاجية، لأنها تستمد فعاليتها من ممارسة أصيلة عالمية كان يجنح إليها الخاصة والعامة، يجنحون إلى الشعراء ورجال المسرح مثلما غدوا اليوم يتجهون إلى الصحافة. يفعلون ذلك حين يجمعون على شجب ممارسة ظالمة وتعييهم الحيلة فلا يستطيعون لها دفعا، وينقطع الرجاء إلا الرجاء في الله. وكثيرا ما كانت تأتي بالهدف المطلوب.

لا أخفي اندهاشي كذلك من عدم اهتمام الصحافة بالعمل المسرحي الجاد للأستاذ الطيب العليج، وأضيف أن أخطر ما في الأمر اليوم هو عدم الأخذ في الاعتبار للروح الجديدة التي أذكاه الدستور الحالي في الحياة السياسية العامة، وبقاء الإدارة على تعاملها مع مضمون نصوص نزع الملكية بنفس المفاهيم البالية التي سادت قبل التحولات التي عرفها مغرب اليوم.

غليان في تاونات بسبب الأراضي السالية



تاونات. محمد السطحي

عرفت منطقة ساحل بوطاهر بجماعة مزراوة بتاونات، أحداثا مؤسفة تمثلت في تدخل أممي جد عنيف في حق ساكنة ساحل بوطاهر على خلفية مطلبهم القديم الجديد المتمثل في استرجاع أراضيهم السالية، التي أقدمت الدولة على كرائها لأحد المستثمرين المحظوظين دون مراعاة أحقية السكان في استغلال هذه الأراضي.

المستجد الخطير تمثل في انزال كثيف لحشد كبير لمختلف أطراف القوات العمومية، التي قامت باقتحام الدوار مستغلة انصراف معظم الساكنة من أجل قضاء حاجتها بالسوق الأسبوعي بكلان، مما خلق جوا من الهلع والخوف في صفوف الأطفال والنساء.. وفي اليوم الموالي لهذا التطور

الذي كان يستعمل في إعلام الساكنة وإخبارهم بالجديد، ثم قامت بعد ذلك باعتقال مواطنين اثنين من الدوار والتحفظ عليهما بمقر سريّة الدرك الملكي بعين عائشة، الشيء الذي خلف لدى

المذكور، أقدمت قوات الامن المرابطة بداخلية إعدادية عين عائشة القريبة من منطقة ساحل بوطاهر، على اقتحام الدوار مرة ثانية حيث قامت بمصادرة مكبر الصوت الخاص بمسجد الدوار

المعارضة تطلب السلا بلا عنب في هشتوكة

جماعة اثنين هشتوكة. عبد الواحد سعادي

بلا عنب، لكن ما كان ينبه إليه المعارضون وما كان يعرفه سائر أعضاء المعارضة حينها ويستكون عليه هو أن رئيس الجماعة المعني في ذلك الوقت، كان يشغل على نيل شهادة الدروس الابتدائية فتمكن من النجاح. فلماذا لا تمنح هذه المعارضة الرئيس فرصة السنة المتبقية من عمر المجلس كما منحتة سنتين سابقتين رتب فيها شؤونهم وبيع الرئاسة مرة ثانية، تفاهتهم معه وهو لا يتوفر على الشهادة فكيف تخاصمونه اليوم بعد إحراره على الشهادة وحل المكتب وقوزه مرة أخرى، معذرة رفاقي المعارضين بالأمس، فقد فاتكم الأوان اليوم، أصدقكم القول لا سلة لا عنب.

أذكر أنه عندما صدر الحكم النهائي للمجلس الأعلى القاضي بإلغاء انتخاب رئيس جماعة هشتوكة بالجديدة كونه لا يتوفر على المؤهل العلمي أو مستوى نهاية الدروس الابتدائية حصلت مهادنة وتلبيح الأجواء بين أعضاء المعارضة ورئيس المجلس لكن قطب المعارضة طالب من زميله نسخة من الحكم قصد التنفيذ فرفض وأصر على الركوب، إلا أن الطاعن وزميله وبقية المعارضين ابتعدوا وسكتوا، وبعد سنتين من التعايش والتساكن مع الرئيس المطعون فيه استأنفت المعارضة إشغالها لتبدأ من الصفر وأضحت تطلب اليوم السلا

الصويرة ترجع للتاريخ احتفالا بالواء الأزرق

الصويرة. سعيد أحتوش

العديد من الفعاليات إضافة إلى ممثلي السلطة ورؤساء المصالح... كما نظم باحد الأروقة بالشاطئ المذكور معرضا لصور يرجع تاريخها لسنوات (1890 - 1970) لشاطئ المدينة، من تنظيم الباحث في الذاكرة الصويرة حفيظ صادق، تحت شعار «شاطئ الصويرة بين الأمس واليوم».

حضي شاطئ الصويرة للسنة الثامنة على التوالي على «الواء الأزرق 2012»، الذي تشرف عليه مؤسسة محمد السادس لحماية البيئة، وبالمنااسبة نظم حفل «نصب اللواء الأزرق» بداية الأسبوع الجاري، بحضور

أشهر إلى سنة لمن أصبح عاطلا بعد موافقة لجنة الشغل بدون أي تغيير على الفصل 58 من مشروع قانون سوق الشغل، ومع ذلك لازلنا نعتبر أن تمديد فترة رخصة الإقامة من أجل البحث عن عمل سنة واحدة جد قصيرة ولا يمكن التفكير أن المدة الزمنية التي يستغرقها المهاجرون للعثور على عمل في هذه الفترة العصبية من الأزمة أن تحدد في 12 شهر.

الوقوفتان الاحتجاجيتان اللتان نظمتها مجموعة معروفة أمام سفارة المملكة المغربية بروما أصبحت تثير تساؤلات لدى مغاربة إيطاليا، فلا الوقت ولا المطالب تستوجب الذهاب لدى شرطة إيطاليا لأخذ الرخصة للقيام بالوقفة الاحتجاجية، وليس في صالح المغرب والمغاربة أن تتوصل السفارة بمراسلة من وزارة الخارجية الإيطالية تشير فيها أن بعض المغاربة يعتزمون القيام بوقفة احتجاجية مع ذكر التوقيت وعدد المشاركين وكذا الشعارات التي سترفع، فمن وراء الإساءة للمغرب والمغاربة؟ وهل حققت الوقفتان أهداف منظمتها؟ إن الحفاظ على سمعة المغرب خصوصا في الخارج مسؤولية الجميع.

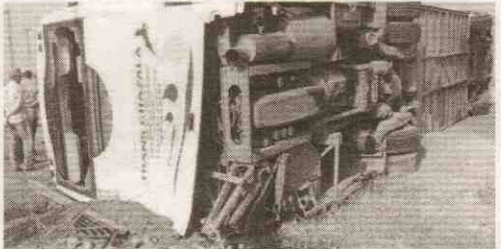
التمس بعض مغاربة إيطاليا من الأسبوع أن ترفع نداء للمسؤولين والقيمين عن شأن الهجرة بتغيير مصطلح «عملية مرحبا» لأن مفهومها يخص الضيوف وبما أنهم مغاربة وأصحاب الأرض فإنهم يرفضون الترحيب في بيوتهم، فعوض مقابلتهم «حمدا لله على سلامتكم» فإن «مرحبا بكم» ترحي لهم بأن مقامهم قصير ووجودهم مؤقت، فهل يتفهم المسؤولون شعور بعض مغاربة إيطاليا خصوصا ومغاربة العالم عموما؟

صادق البرلمان الإيطالي على إجراء تمديد رخصة الإقامة من 6

أن تولت هذه الشركة مسؤولية الوساطة بين القاصدين القنصلية العامة المذكورة وموظفيها تعقدت المساطر عوض الهدف الذي من أجله وجدت والذي تتقاضى عليه مقابل مادي، فالتعامل بالانترنت أولى خطوة تليها الانتظار 24 ساعة لمنحك الرقم السري للولوج للمعلومة ليسط الطلب ثم يحدد موعد الاتصال فتحصل عليه في أحسن الظروف بعد 10 أيام وبعدها مرحلة الانتظار قصد تسليمك الوثائق المنجزة. بعض المتعاملين لازالوا ينتظرون لأكثر من شهرين بالإضافة إلى المعاملة الجافة واللامسؤولية يتخللها الاحتقار والتصغير كل هذا بعقر دار «المغرب».

كارثة اجتماعية هذا مع اتفاق على تسميته السياسيون الإيطاليون والمسؤولون التقنيون على سياسة الحكومة التكنولوجية الإيطالية (حكومة الإنقاذ) لمواجهة سنة 2013 من تخفيض الإنفاق العمومي المتوجه لقطاعات الصحة

حادثة سير مروعة بالناظور



الناظور. الأسبوع

حادثة سير خطيرة شهدتها مدينة الناظور يوم الإثنين الماضي، بعد انقلاب حافلة للركاب، حيث لقي 10 مسافرين مصرعهم من بينهم طفلة، فيما أصيب أكثر من 33 آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، حالة 5 منهم خطيرة. وحسب مصدر من الوقاية المدنية، فإن حادثة السير المفجعة وقعت قرابة الساعة السادسة صباحا بعد انقلاب حافلة لنقل المسافرين تابعة لإحدى شركات النقل المعروفة، غير أنه لم يتم تحديد سبب الحادث بكيفية مضبوطة بعدما تضارب الأنباء بين من عزا ذلك إلى السرعة المفرطة للسيارة وبين من قال بأن سائق الحافلة يشتغل في المهنة منذ 18 سنة ولم يسبق له أن ارتكب أية حادثة.

ألو مغاربة إيطاليا



إيطاليا. من أمين بوشعيب

يتعرض المغاربة الذين لهم مصالح إدارية بالقنصلية الإيطالية العامة بالدار البيضاء إلى أنواع وأشكال من الاستقزاز والتصغير وكذا الضرر الذي تمارسه الشركة الوسيطة PLS Contact عند إنجاز الوثائق المطلوبة للحصول على تأشيرة الدخول إلى إيطاليا أو تلك المتعلقة بعقد العمل، فمنذ

كواليس جويّة

قررت هيئة المحكمة بالغرفة الابتدائية لجنايات طنجة، مؤخرًا، اعتقال «ب، ب» الرئيس السابق لجماعة سوق الطلبة بإقليم العرائش، من داخل قاعة المحكمة

لم يطل انتظار صاحب إحدى قاعات الأفراح أكثر من شهران، ليتسلم رخصة العمل، رغم أن القاعة موجودة وسط حي مكتظ بالسكان، لم تنفعهم الوفيات الاحتجاجية و الاعتصامات.... و...ووفعلا شرعت القاعة في نشاطها، مسببة أضرار نفسية للسكان المجاورين بسبب الضجيج الذي يحدثه مكبر الصوت.

في حين وجوار القاعة هناك «5» أحباء هي في

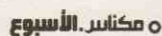
يشتكي عدد من سكان مدينة برشيد هذه الأيام، من إنتشار الناموس، والبعض بشكل كبير خصوصا مع ارتفاع الحرارة، مما يخلف إستياء كبيرا في صفوف السكان المتضررين، الذين لا يجدون امامهم سوى تحميل المتخمين مسؤولية ذلك بسبب غياب

تعد جماعة تزوت القروية والتي تقع بجبل العالم أحد جبال الريف، والبعيدة عن مدينة تطوان بـ 56 كلم، من أغنى الجماعات بشمال المغرب من الناحية السياحية والتجارية والزراعية، وتتوفر على سوق يحمى على العديد من المطاعم والمقاهي والعديد من الدكاكين التابعة لها، وهي معروفة بقراتها السياحية وبخثرة الوافدين عليها خلال فترة مولاي عبد السلام

رئيس الدائرة بالنيابة
أحمد دباسي

ولم تستبعد بعض المصادر وقوف منتخب معروف بقرنه دوائر السلطة (..)، وراء تسريب وثائق سرية للإدارة، عليها إضاء القائد أو الخليفة وختم السلطة، تتوافر الأسبوع على نسخ منها، وهي نفسها التقارير التي وصلت إلى عدة أعضاء في الجماعة. .اذلك فإن المطلوب اليوم هو تحرك العامل لمعاقبة كل من ثبت تورطه أو وقوفه وراء تسريب هذه الوثائق للعدائي استغلالها سياسيا، خاصة من لدن الشخص المغضوب عليه على نطاق واسع.

فلوس اللين.. فين مشاؤ
رغم الأموال التي تجلبها الجماعة، خصوصا من مادة الفرشي، التي
بلغت قيمتها حوالي 2 مليار فإنها لازالت تعيش الفقر، والهشاشة،



واختار السكان دعم شكايتهم بعشرات التوقيعات المرفقة بالرسالة التي نهوا من خلالها إلى أن عدة أمراض سرطانية مصدرها الأساسي، هو تأثير الإشعاع، وهذه المسألة ثابتة علمياً حسب التخصص العلمي المعروف بتسمية - الديقوميتري- كترجمة حريفة إلى اللغة العربية، فضلاً عن تأثير ذلك على صحة الحوامل والأطفال، حسب الشكاية.



قضاؤنا في طريقه إلى السكة القوية

د. إدريس أبي

تجرى فوق ترابنا الوطني تجمعات في شأن إصلاح القضاء طبقا للرسالة الملكية الموجهة للمعنيين بالأمور، وأهمية هذه البادرة الملكية أنها واكبت عدة إصلاحات دستورية وأمنية وإدارية، وكذلك عدة تغييرات حكومية قصد تخليقها بحلول الإصلاحات في إطار الربيع العربي كما يقولون.. إن إصلاح القضاء يحتاج إلى فترات واجتهادات ومحاولات لاسترجاع ما ارتكب من خروقات وأحكام وقع فيها تجاوز تدارك مراجعتها بحكم التقادم التي طويت ملفاته، أو تلك التي ما تزال منسية في الرفوف إلى حين تفتيتها هي الأخرى بطريقة أو بأخرى، ثم ما تعرفه المحاكم من تخصصاتها القانونية والإدارية، والمحاكم الابتدائية والإقليمية والأحكام الصادرة في الابتدائيات والاستئنافيات وما يطلب إدراج تلك القضايا من زمان ومال كل ذلك يجعل المتقاضين نادمين على ولوج المطالبة بحقوقهم رغم أحقيتهم بها، وتأتي ظروف يستغلها بفعل تعدد المساطر وتداولها

إن

إصلاح القضاء يحتاج إلى فترات واجتهادات ومحاولات لاسترجاع ما ارتكب من خروقات وأحكام وقع فيها تجاوز تدارك مراجعتها بحكم التقادم التي طويت ملفاته

بين القضاء

والدفاع وكتاب

الضبط لتزيد

القضايا

تتعقدا أو

زهدا في

المطالبة

لفائدة من

اغضب

الحق لما له

من نفوذ ومكانة

ومركزي عائلي

ومادي.. إذن وضع

هذه الاعتبارات المؤخرة

لصدور الأحكام واسترجاع الحقوق المادية والمعنوية من الأولويات بإصلاحها وتصفيها ملفاتها في حملات وأحكام تقتضي النظر في المعالجة وتخليص رفوف المحاكم بما وقع التامر على من تأمر عليها..

لقد كانت السلطة القضائية وكما يتبرد إلى يومنا أنها أعلى سلطة في البلاد، وأن الأحكام الصادرة عن القضاء لا رجعة في الطعن فيها بعد استكمال كل مراحل أسلاكها من الابتدائي إلى المجلس الأعلى، هنا يطرح سؤال هل بالفعل ما تزال هذه السلطة كما قيل عنها وكما وصفها التشريع كاسمي سلطة في البلاد؟ فعندما تقرا كل صباح في الجرائد عن محاكمة قاض بالارتشاء وتفويت حقوق الناس المظلومين للظالمين، أو المساهمة في تزوير حكم من الأحكام في مرحلته الاستئنافية بعد صدوره ابتدائيا لصالح المظلوم أو بالعكس، ويكون القاضي أو المحامي طرفا في إفساد الأمر فإن مكان الثقة في السلطة التشريعية يبقى بعد ذلك؟ أمامي قضية مواطن تحاشيت الكتابة فيها باعتبار أن ما يجري داخل المحاكم بين الأطراف المتنازعة وأمام هيئة القضاء لا يجب الخوض فيها إلا بعد استكمال صدور الحكم حتى لا يقال أن هناك ضغوظا تمارس بفعل النشر يجب تلافيا وحتى لا يكون تأثير فيما قد يصدر من أحكام.. لكن فوجئت بما طرحه العارض صاحب الدعوى أمامي في القضية، من رفضها لعرض المدعى عليه الذي هو المحافظ، وهي مشكلة أخرى ما يزال القضاء يحرجها منذ مائة سنة ففي الظهير الصادر في سنة 1915، أن كل ما وقع تحفيظه وحيازته يبقى الصانع فيه مطالبا للتعويض بعد ثبوت حقه فقط وباعتبار هذه الواقعة في ملف إداري حيث أنه وقع المتضرر فيها شراء أرض قسمة بالتساوي مع جاره على يد موثق قبل تحفيظهما كل على حدة، وعند الحصول على وثيقة المدعى عليه لصك تحفيظه يفاجأ المشتكي بأنه اقتطع من أرضه وأضيفت إلى جاره الذي جرت القسمة معه بالتساوي، فكان من الواجب أن تحفظ القطعتين بحصتين متساويتين كبقعتين أرضية وحتى إذا قلنا إن المطلب المسلم للمتضرر كان يحمل قدرا تقريبي قبل تحفيظه فهذا شيء يصدق عليهما معا لأن حجة القسمة بالتساوي لا تعني نزع جزء من أرض مقسمة بوثيقة مصادق عليها بالتساوي ثم تجري عملية تحفيظهما غير متساوية دون حصول تفاهم أو توثيق هذه الزيادة أو اتفاقهما بالتوثيق بعكس ما يدعيه الحكم الصادر على الطرف المتضرر.. إن هناك أخطاء وقع تسجيلها قبل سنوات في تحفيظ الأملاك عرفتها محاكم مراكش بل محاكم المغرب وكان ضرورة الوعي بمثل تلك التلاعبات أن تحسم أمام القضاء خصوصا بعد عرضها حفاظا على حقوق المتقاضين بقطع النظر عن مكانة طرف دون آخر فالناس جميعا أمام القضاء سواء كما نقرأ ونسمع ولكن ما يسمع غير الواقع الذي نحياء.



محمد بركوش

محكمة النقض المراكشية تؤكد على ضرورة تعاون السلطة القضائية وسلطة الإعلام

والإعراج بها إلى حدود الممكن، لأنهما «شريكان في الدفاع عن القيم والديمقراطية والعدالة» وتحقيق الإصلاح المنشود في جميع الميادين، إذ القضاء القوي المستقل يقول الأستاذ فارس هو حامي الحقوق والحريات وضامن الاستقرار، والإعلام الجاد المتمكن هو من يوجه بوصلة الإصلاح برصد الاختلالات وتتبّع الجرائم ونشر الفضائح، وأكد أن هذه الرؤيا أو هذه القناة التي ترى في الصحافة مرآة للمجتمع كما قال الأستاذ الزهوري من مراكش تقتضي العمل على خلق أجواء غير ملبدة، وإزالة سوء التفاهم كما قال الرئيس الأول لمحكمة النقض، وإشاعة ثقافة حقوقية في إطار إعلامي حقوقي، متخصص ومؤهل، بعيدا عن الإشارة الإعلامية، وذلك من أجل الوصول إلى توازن وتواصل بين الرسالتين النبيلتين، رسالة القاضي ورسالة الصحفي.

لقد كان اللقاء مهما في نظر الكل، برزت فيه رغبة الجميع في فتح صفحة جديدة، واكتشاف حاضر بمصباح أو مصابيح يستهدون بها وسط فورة التداعيات وتشابك المواقف وتصارب القنوات للوصول إلى الهدف الأسمى ألا وهو تنزيل الدستور الجديد إلى أرض الواقع، (في بعض فقراته)، وذلك بتسيخ سلطة القضاء واستقلالته عن السلطة التنفيذية، وضمان حرية الصحافة بعدم تقييدها بأي شكل من أشكال القيود القبلية كما قيل، وإعطائها الحق في المعلومة، وذلك بربط خيط التواصل مع الأجهزة القضائية، ولذلك تمت الدعوة لمنح النيابة العامة دون غيرها إمكانية إصدار البلاغات القضائية في شأن بعض الجرائم التي ترتبط بالراي العام، حفاظا على المصادقية وقداصة الخبر، وتقديرا للإشاعة ورواج الخبر المزيف، شريطة عدم ذكر المشتبه فيهم أو الموضوعين تحت الحراسة النظرية، وهي دعوة ربما لقيت استحسانا واستجابة من طرف وزارة العدل المتكبة حسب ما جاء على لسان حسن جابر نائب رئيس المحكمة الجنحية بالبيضاء على تهيء مشروع يحصر إصدار البلاغات المذكورة في جهة محددة ألا وهي النيابة العامة.

إن المطالبة بقضاء قوي وصحافة فاعلة لا يمكن أن تذوب وتلاشي بمجرد انتهاء اللقاء، بل لابد من الاستمرارية، والتعامل مع الهدف والاستغلال به على الدوام، عن طريق تفعيل التوصيات، وتقييم الحصيلة، وخلق فرص مماثلة للتكوين العملي والتطبيقي كما قيل للاستفادة من تجارب قضاة محنتين وخبرات صحافيين مهنيين، وذلك لجعل القضاء أكثر انفتاحا على محيطه كما قال محمد الخضراوي المستشار بالنقض باعتباره شانا مجتمعيا عاما يحق للجميع التعرف عليه، وتخويله ممارسة دوره الوقائي عن طريق تأطير المجتمع عبر إعلام متخصص قادر على فهم النصوص والمصطلحات القانونية التي كثيرا ما تغير الغموض في ذهن المتلقي لخبية المصدر، بقابل هذا بالطبع قضاء علم بقضايا الصحافة، يشرف عليه قضاة اجتماعيون لهم دراية بالمجتمع والإشكاليات التي تطرح في بعض خصومات وقضايا السب والقذف مثلا.



الحسين الدراجي

الولاء بين الخيانة والوفاء

مهما توفرت لديها من وسائل لن تستطيع أن تجعل حدا لهذا التفسخ الخلقي الذي أصابنا والذي قد يؤدي بنا إلى ما لا تحمد عقباه. فتكاثر الإجرام وأعمال الغتصاب وزنا المحارم، وتفشى الإدمان على المخدرات والمسكرات وجوب الهلوسة، كلها عوامل تشكل معالول تحطم أسس ومبادئ الدين الإسلامي الذي بدأ غربا وسيعود غربا كما بدأ فطوبى للغرباء وأمام هذه الأخطار يتحتم على علمائنا، زعماء أحزابنا وكل الهيئات النقابية والمجتمعية، أن تسارع إلى تظافر الجهود للقيام بحملة شاملة لتحصين الأجيال الصاعدة بخطورة ما يتهددهم من موبقات وفساد إن هم استسلموا لما يستهويهم من قشور المدنية الغربية المزيفة، وبما أننا نؤمن بالانفتاح على كل الثقافات والحضارات فليس ذلك سببا يجعلنا نتخلى عن قيمنا وأخلاقنا الأصيلة، بل نأخذ ونعتمد من هذه التيارات الغربية الجارفة كل ما يتلاءم مع مبادئ ديننا الحنيف، بعيدا عن التقليد الأعمى، والانغلاق المتوحش، لأننا أمة اختارت الوسطية في كل شيء، وما نشاهده اليوم وما نعانيه من إفلاس خلقي، ناتج عن تخلي أحزابنا وقادتنا عن مهمتهم الأساسية في تأطير الشباب، وتكوينه وتوجيهه نحو مشروع اجتماعي يجمع بين الأصالة والحداثة من أجل الهولة وراء الوصول إلى مراكز الحكم والجاه، وهي الأسباب التي جعلت طبقات الشعب تتنكر للقادة السياسيين، وتعزف عن المشاركة في الحياة السياسية وعن المساهمة في الانتخابات التشريعية والمحلية، وإذا كان بعض القادة السياسيين مثلهم كمثل الحوت إذا خرجوا من الحكومة ماتوا فإن مصيرهم المحتوم سيكون الانقراض لأن الاعتماد على السلطة والجاه، لم ولا ولن يشكل أسس استمرارها، والمبني على كراسي المخزن يعتبر كيانا عروشه خاوية ماله الزوال، لأن البقاء للأصلح.

إذا كان بعض القادة السياسيين مثلهم كمثل الحوت إذا خرجوا من الحكومة ماتوا فإن مصيرهم المحتوم سيكون الانقراض

هاتين الأمتين خا. وفي الأمثلة التي ضربتها لكم (الحلقة الماضية) خير دليل على أن الإنسان قد يتحول إلى وغد لا تمل عليه غريزته إلا أعمال الشر والعياذ بالله، والذي يتطلع على ما يحدث في بلادنا من فضائح أبطالها مسؤولون سبق لهم أن أدوا قسم الولاء أمام الله والمالك والشعب، ونكثوا العهد الذي التزموا في القيام بواجبهم، يدرك أن الأخلاق الحميدة قد اندثرت وأن الفساد قد استشرى في جسم الأمة، بحيث إذا استمر الحال على ما هو عليه فإن الحكومة

على عادتنا الحميدة مع القضاء (نحن المحامين والصحفيين ورجال القانون) التقينا بنفس المكان الفسح وبنفس الفضاء الرحب لتحدث عن حاضر بيننا، عن جملة من المشاكل المشتركة، عن دورنا جميعا في رسم خارطة طريق نحو مستقبل يسوده الوئام وتخبو به النعرات، التقينا لنبدأ في صنع علاقات (انطلاقا من هذا اللقاء الذي أشرقت عليه محكمة النقض) خالية من التوتر ومن الانزعاج كما قال أحد المتدخلين، قابلة للتطور نحو الأحسن، وإضافة قرارات محتملة لا يمكن أن تؤدي إلا إلى إضاءة سماءنا الصغيرة بنجوم كبيرة، وإحياء حلم تقاسمناه نحن جميعا في هذا البلد الأمين، يتمثل في خلق حالات صفاء قصوى وممتعة، تلبي حاجات الكل إلى نوع من التوازن والمعرفة التطهيرية إن صح التعبير، والاعتراف بالآخر وبفعله في نطاق مكبل بالاحترام، حالات انطلقت في الماضي قبل «الديبار» كما قال سعيد بنكراد، وبشكل خاطئ وغير مدروس، أدى أسلافنا ثمنا غاليا من أجل استنباطها عندما اتهموا من طرف أصحاب الحال آنذاك بنشر الفوضى وزعزعة النظام، ومحاولة فعل شيء لم يكونوا يفكرون فيه البتة.

في بداية ذلك اللقاء التواصلي الذي احتضنته الأسبوع الماضي مدينة الخلود مراكش الفياء والمنظم من قبل محكمة النقض تحت عنوان «القضاء والإعلام شريكان في خدمة الوطن» تحدث الأستاذ مصطفى فارس الرئيس الأول بلغة هادئة تصب من ذاكرة مسكونة بالفعل القانوني، وزاخرة بالألفاظ العميقة ومتفاعلة مع المحيط المشدود إلى الماضي والمتطلع إلى المستقبل: لغة متغززة في حاضرها وفي أتون لحظتها وكأنه أراد أن يسقط بها مسافات وفواصل أو أن يراها تسقط أمام الأعيان والسادة، ليعاد تشييد صرح جديد لعلاقة قديمة (بين الصحافة والقضاء)، يشهد لها التاريخ بالقوة والمتانة، كتب أو تعترف بفعل الرغبة في سيادة منطق «التفرقة» واستعداد هذا ضد ذلك.

كانت كلمات الرئيس الأول لمحكمة النقض تتناثر أمامنا كإكليل ورد بلا أشواك، نحس بمعتتها ونشعر بالأطمئنان إليها، لأنها كانت تستهيم كل السياقات، وتوجب كل الفضاءات بوغي كامل وإدراك تام لوضع (ماشي هالك)، الكل يدعو إلى إصلاحه وتطهير صفوفه وفتح المجال لشبابه، وتوسيع رقعة الشركاء والفرقاء كما يقولون، كان يفعل كل ذلك وكأنه يسعى بطريقة محمودة إلى أن يقل عثرات الآخرين ويصحح أخطاءهم بالإعلان عن موقف شجاع وجريء لم يسبق أن طرح بكل ذلك الوضوح المتناهي، موقف يقول بأن الصحافة هي الكفيلة بفضح الواقع المتدري، ورفع ما به من ظلم وتجاوز، ونشر كل ذلك على طاولة المسؤولين، بمعطيات متخلية عنها لأسباب ما، ليقوموا بالواجب الملقى على عاتقهم، ولذلك ألح الأستاذ فارس على ضرورة التعاون الجدي والمثمر بين السلطة القضائية وسلطة الإعلام، الذي هو السبيل الوحيد للنهوض بالبلاد والخروج بها من دائرة الصمت السلبي إن صح التعبير

حتى لا يبقى الشعب

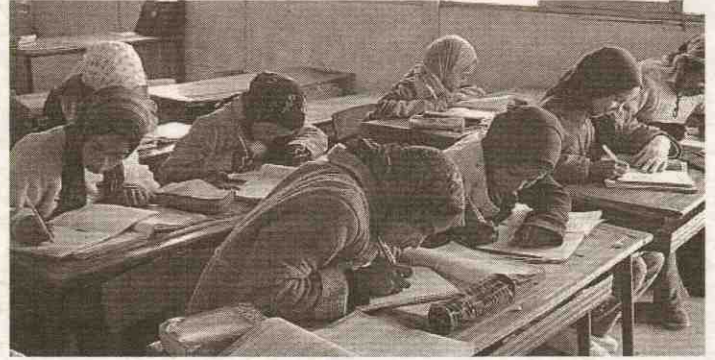
في دار غفلون

أفضل وأصدق مشاهد الوفاء تتجلى في تلك اللقاءات الشعبية المذكورة التي تجمع بين الملك وأفراد شعبه حين تمتد إليه أيادي مخلصه لتصافحه يد بيد دونما نفاق ولا بروتوكول، وقد يقول قائل أن تلك الجماهير التي تصطف على جوانب الطريق التي يمر منها الملك الملكي، إنما هي جموع تأتي بها السلطات المحلية لتوهم جلالته أن الرعية بخير، وإذا قلنا بهذا التأويل تجاوزا، فهل السلطات ذاتها هي التي تشحن أدرع وأيدي المواطن بالبطاريات لتنتجه نحو شخص جلالته وهو يمر بعيدا عنها لتلوح وتهتف بجلالته وهي تحاول أن تحظى بالسلام عليه من خلال مصافحته بطريقة شعبية تلقائية وعقوبة بسيطة لا تشوبها شائبة من النفاق والمداورة، حيث نجد الشاب أو الفتاة التي فازت بهذه الحظوة تعود إلى بيتها وهي تصبح عند مدخل المنزل تعالوا اسمعوا وعوا لقد سلمت على سيدنا وصافحته بيدي، بل إن أحد الشبان ظل يصافح زملائه باليد اليسرى ولما سألهم زملاؤه عن هذه العادة الغريبة قال لهم، أمتنع عن مصافحتكم باليد اليمنى لأنني لا أريد أن تصاب البركة التي فيها والتي ورثتها عن لمس يدي بيد جلالته، بالتلوث من جراء السلام عليكم.

هذه أبهى وأصدق مظاهر الولاء لأنها نابغة عن قلوب صافية سليمة من النفاق والخداع، ونحن نعلم أن صفات المنافق ثلاث: إذا حدث كذب، وإذا وعد أخلف، وإذا ائتمن خان. وفي الأمثلة التي ضربتها لكم (الحلقة الماضية) خير دليل على أن الإنسان قد يتحول إلى وغد لا تمل عليه غريزته إلا أعمال الشر والعياذ بالله، والذي يتطلع على ما يحدث في بلادنا من فضائح أبطالها مسؤولون سبق لهم أن أدوا قسم الولاء أمام الله والمالك والشعب، ونكثوا العهد الذي التزموا في القيام بواجبهم، يدرك أن الأخلاق الحميدة قد اندثرت وأن الفساد قد استشرى في جسم الأمة، بحيث إذا استمر الحال على ما هو عليه فإن الحكومة

هاتين الأمتين خا.

قطاع الطرق بقطاع التعليم



ما فائدة التاريخ ما لم تستخلص منه العبر؟ تاريخنا، نحن، حافل بالبطولات كما بالهزائم، وكلاهما عبر تجعلنا نتخطى العقبات ونجنب المذلات إن هي استخلصت كما يجب. لكننا للأسف، نحن في واد وتاريخنا في واد آخر، وكان تاريخنا لا يعنينا في شيء. في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، احتدمت الأطماع الاستعمارية على خيرات المغرب، وللتصدي لهذا التكاثر الشرس، لجأت السلطة المغربية للسلطة الفرنسية لتقوم لها بإصلاحات في الإدارة والعسكر والاقتصاد. لم تعد هذه الإصلاحات في شيء، بل كانت فرصة ذهبية لفرنسا لإفراغ بيت مال المخزن والهيمنة الشاملة على المغرب ثم فرض الحماية عليه واستعمارها. واليوم تعيد إحدى حكوماتنا السالفة نفس الحكاية حين استجبت بخير فرنسي وأبرمت معه صفقة ضخمة جدا ليصلح أحوال التربية والتعليم. ذهب الخبرة بالملايين وما زاد التعليم إلا سوءا وتعقيدا، وبتنا لا نحن قادرين على مد الخطى أمام ولا الرجوع لمكاننا إلى الوراء. وبقينا ننظر بحسرة لما يفعل بالتعليم من طرف فئة كبيرة من رجاله

ونسائه، وازدهرت تجارة النقط أيا ازدهار، بلا حياة أو خجل، فاضحت قطاعا اقتصاديا يعرف رواجاً منقطع النظير، تجني منه حافل رجال ونساء التعليم أموالاً مهولة على حساب التعليم العمومي الذي يرقد وحيدا في موته السريري ولا أحد يبكي عليه. وزاغت أغلب المدارس الخاصة عن الأهداف والمبادئ النبيلة واستهترت برسالتها التربوية المقدسة وأشهرت نوابها التجارية المحضة وسعت للربح ولو على حساب التعليم الجيد والنقل المدرسي الآمن والتعاقد مع من هب ودب من الأساتذة والسماصرة دون معايير ولا رقيب ولا حسيب، وغدت المدرسة الأصلية النبيلة الطاهرة ينبوعا للعنف والبطالة والمخدرات وتدني مستوى التعليم والتحصيل والثقافة والأخلاق، وما يترتب عن كل هذا من أخطار على مستوى الصحة النفسية لابنائنا وبناتنا. وسلم المواطن المسكين أمره لباعوض عرمم شرس يمص دماء الفقراء والأغنياء على السواء، ليس أمامه سوى أن يقتسم كرها لقمة عيشه الهزيلة مع قطاع الطرق الجدد بقطاع التعليم.

○ المصطفى دريد (سطات)

المغرب سيبقى بخير.. رغم محاولة ضرب قيمه الأخلاقية

ذلك البئس الذي إن وجد غداه لا يجد عشاءه. أعينوا وجاهدوا مع المرضى الذين لا يجدون إلى الدواء سبيلا. والى دخول العيادات ممرا. أعينوا ذلك الفلاح/الكسب الصغير الذي إن لم تمطر السماء ظل كل العام بهيم على وجهه أليما مظلوما. أعينوا من لم يجد للمدرسة سبيلا واضحا في الحياة مشغلا عند الناس وهو صغير. أعينوا تلك البئسات اللواتي نزلن إلى الشوارع ليلا يبحثن عن لقمة العيش ولو ذلك على حساب أجسادهن. أعينوا التلاميذ في البوادي والحيال يربدون الوصول إلى بر العلم والمعرفة. انجدوا الطلاب أولئك الذين غادروا أحضان أمهاتهم واكتروا حجرة ضيقة وهم 8 أو 10 طلاب. أخذ المأكلا والكراء كل همهم. التفتوا إلى معاناة الناس حقا وكفاحهم من الترهات واستجلاب أفكار الغرب الواهية الواهمة. والتي لا تتناسب بأي شكل من الأشكال وقيم مجتمعاتنا العربية والإسلامية.

○ محمد الدقييل

لا نقبل أن تمارس الزنا في بيوتنا وعند جيراننا وفي مجتمعاتنا، لا والله ما نقبل هذا ونحن في بلاد إسلامية. هذا كله يجري أمامنا، في نظركم لماذا؟ لأننا ابتعدنا عن المنهج القويم والطريق السليم، ذلك الطريق الذي رسمه لنا الله عز وجل من قبل وأكده خير البرية محمد رسول الله. أقول لكم إن الدين مستودع أمانات في قلوب أناس لا يخافون سوى الله عز وجل جلالة. أما كل من الغريزي وخديجة رياضي ومن على شاكلتهم فلا يمثلون إلا أنفسهم ولا يمثلون ولا ذرة شعرة من مغربي حروابي. أين أنتم يا علماء المغرب والمشرق وفقهاء الأمة. ألا زلتم لتنتهوا من أحلام البقطة بالله عليكم استفيقوا استفيقوا. واعلموا أن الأمة لازالت بخير والحمد لله. ورسالة إلى جمعيات حقوق الإنسان، اتقوا الله في عباده ودافعوا عن المظلوم المكولم الذي يبيت ليله لا تغطيه سوى السماء وفراشه التراب أو الأرضة الباردة. أعينوا

دائما كنت أنأى بنفسني عن مثل هذه المواضيع، والتي اعتبر نفسي غير متخصص فيها ولست بمتحكم بكل مفاهيمها. لكن ما أثير هذه الأيام من حراك جنوني ومعتمد لضرب قيم المجتمع المغربي الأخلاقية. بما وقع من استنفار لاستنطاق الداعية النهاري والسجال الواقع بين هذا الأخير والغريزي ودخول خديجة الرياضي على خط التماس كل هذا لابد أن يثير حفيظة كل مؤمن وكل مسلم وكل غيور على الإنسانية في المغرب أو خارجه. مجموعة من التساؤلات والردود وردت في المواقع الإلكترونية ومواقع التواصل الاجتماعية. كل تخبر قطاعا ولزما بأن الأمة لازالت بالف خير وأنها تمر الآن بمرحلة سبات وبعض المتأملات بين الفينة والأخرى. وإنها لم ولن تموت. إلى كل من يراهن على إضعاف إرادة المسلمين هنا في المغرب أو في بقية البلدان الإسلامية، نقول لهم هيهات هيهات. نحن شرفاء إلى النخاع. قبل أن نتحدث عن الدين فبطبيعة الخليفة

مغرب اليوم

نرى ونشاهد كل يوم الفساد بكل ألوانه وأشكاله، الفساد الأخلاقي والثقافي، زنى المحارم، الربا وشرب الخمر والميسر، ظاهرة عقوق الأبناء وقلة صلة الرحم وحسن الجوار، التواصل بين الأسر غاب في هذا الزمان، التحرش الجنسي داخل الأسرة أو خارجها، الغش في كل شيء. قلة الإيمان بالله ووجدانيته،

اعتناق المسيحية والابتعاد عن الإسلام، الفتنة في المجتمع نظرا لعدم العدالة الاجتماعية والإنسانية، انعدام الحقوق والواجبات، تبذير الأموال وصرفها في الترفاهات بدل التفكير في المحتاج والفقير، كثرة المهرجانات والأنشطة والشباب العاطل ينتظر.

○ بنت الوادي (القنيطرة)

معاقون بين أسوار العرائش



لن أتحدث عن القطار الذي نقلني من مراكش ولا عن الحالة التي يعاني منها المسافرون سواء من حيث إغلاق بعض المراحض دون إصلاح ولا عن تعطيل مذبح أماكن الوصول إلى محطات المسافرين، ولا عن أبواب صرارات القطار المعطلة، لأن ذلك من اختصاص المكتب الوطني للسكة الحديدية، ولكن رغم كل هذا وصلت ولله الحمد إلى مدينة العرائش الغنية بفلاحتها وبعض

صناعاتها المتنوعة، وكان انتشار البناء والعمارات، والشقق يبشر بعمران مزدهر للمدينة، لكن وأنا أتجول بساحة التحرير لاحظت مجموعة من المعاقين ترابط برحاب الساحة في انتظار تسوية مطالبها المعلقة منذ سنوات، وبجانب هؤلاء صندوق للدعم والإعانة على مرأى ومسمع من الراجلين والزوار، شيء مؤسف حقا.

فتح الله شهيد (مراكش)

النفائات متراكمة والبيئة تستغيث



العاملة لأرضهم سلوكا وعادة حميدة. ليس من المعقول ومن الأدب أن يرمي الناس النفائات والأزبال في الشوارع والأزقة، أخطر من ذلك، ترى رجلا محترمين يرمون من نوافذ سياراتهم، وأطفالهم ينظرون ويتعلمون. إن المحافظة على البيئة مسؤولية مشتركة، صغارا وكبارا، وعلى الجهات المعنية دعم حملات نظافة الشوارع حيث النفائات والأزبال مبعثرة في كل مكان، أمام المنازل وفوق الأرصفة، مناظر يشمئز لها المارة، مواطنون وسياح أجانب.

لنعلم أن حماية البيئة من التلوث لا تقتصر فقط على جمع النفائات، بل يجب علينا المساهمة في غرس الأشجار والأزهار والورود والاهتمام بالمساحات الخضراء. والكل يعلم أن النظافة كانت ولا زالت من الإيمان.

○ نجية بزاد باتلي (الرباط)

حماية الوطن واجب على كل فرد، فهذه الأرض الطيبة هبة منحها الله لنا بهذا الجمال الفتان، لابد من العمل المستمر للمحافظة على نظافتها وحمايتها، علينا أن نعلن عن مدى حبنا لوطننا، ليس بالكلمات والشعارات الرنانة، ولكن بالعمل حيث التنافس على حماية بيئته، بالعمل التطوعي والرغبة الصادقة في المحافظة عليها. من واجب كل المواطنين والجمعيات والمجتمع المدني أن لا يالوا جهدا لتظل البلاد أجمل بقاع الأرض، وأن تقوم بحملات النظافة في مختلف المناطق، وتغرس في الناشئة حب الطبيعة والحفاظ على مساحات الخضراء. فالنظافة سلوك متحضر يصبح عادة بمرور الوقت. على المدارس أيضا والمؤسسات التربوية ووسائل الإعلام أن تقوم ببنوات تحسيسية لتوعية الأطفال بحب البيئة وقيمة المحافظة عليها، ولابد أن يكون الهدف تنشئة جيل جديد واع بهذه المفاهيم حتى تصبح النظافة

واك واك ألباك..

الغش بالتكنولوجيا فاق كل احتمال حيث أصبح الهاتف النقال: قتال يشارك في تلطيخ المجتمع بالحيل وتلويث الأجواء وتعكيرها بأخبث الأرزال وما بقا عندو حتى طعم.. بسال الهاتف تختار من أجل تسهيل الاتصال وكذا تقريب المسافات البعيدة والطوال

ما ندارش باش يستعمل كجهاز نقال يساعد الغشاش على تبسيط الأفعال

وتوتير العلاقات

التربوية وزرع الجدل

بين المتلقي والساھر

على مهمة الوصال

فأين يا ترى يوجد العيب والخلل؟

أفي الجهاز أم في المستعمل الفعال؟

اللي غابت عليه أوصاف العقل

وانساق في المتهاتات المهددة بالزوال

يا لها من تكنولوجيا الخداع والضلال!!

وإفساد الأخلاق وتغيير السلوك والخصال

بنشر غريزة الكسل والتشاؤم والملل

في أذهان البراعم اللي كلها أمل

بدعوى التقدم والحضارة وتشويه الجمال

وإدخال ظواهر وعادات ليس لها مثال

في مجتمعتنا وعند أصول شبابنا الفضال

عليهم بالحيلة والحذر من هاد الوبال

يا أصحاب العقول النيرة نسوة ورجال

والله العلي القدير يزين الحال والأحوال

○ أحمد محمد العرابي (وجدة)

اليوسفية تحتج: «هذا مشروع المساكين سرقوه أصحاب الملايين»

«هذا مشروع المساكين سرقوه أصحاب الملايين»، «هذا حال هذا حال ديمار غارقين في الأزمات». بهذه الشعارات نظمت جمعية باعة الدجاج بتتسيق مع نقابة تجار المدينة المنصوية تحت لواء الاتحاد العام للمقاولات والمهنة، وقفة احتجاجية الأربعاء 20 يونيو 2012، أمام مدخل السوق البلدي بمدينة اليوسفية (السوق)، الذي هجره الباعة إلى الخارج حيث شلت الحركة التجارية ووقف التجار والحرفيون لدق ناقوس الخطر نظرا للمشاكل التي أصبح يتخبط فيها هؤلاء من جراء غياب مجموعة من المسائل الضرورية منها انعدام الشروط الصحية. أما الأزمات فحدث ولا حرج حتى أصبحت تزكم أنوف الداخل والخارج من السوق والمطلة في فتح الأبواب المغلقة للسوق البلدي منذ افتتاحه وحسب البيان الذي توصلت جريدة الأسبوع الصحفي بنسخة منه، أنه بتاريخ 2010/01/05، تمت مرارسة المجلس البلدي والمسجلة تحت رقم 64 وإرسالية أخرى 2011/10/10، تحت عدد 164 ومرارسة السيد باشا مدينة اليوسفية الخليفة الأول للسيد العامل بتاريخ 2011/04/25، تحت عدد 960 ومكاتبة السيد رئيس المجلس الحضري بتاريخ 2011/04/25، تحت عدد 806 كما تسأل المحتجون عن متى سيتم الشروع في إتمام مشروع المركب التجاري، واستفسروا عن يتحمل مسؤولية تهيش السوق البلدي رغم الأدوات الضريبية مؤكدين في نفس الوقت أن إتمام المشروع سيساعد على تلافي بعض المشاكل ويساهم في حلها وعلى ضوء كل ما تقدم فإن جمعية باعة الدجاج باليوسفية وحسب ذات البيان سوف تتخذ كل الإجراءات الاحتجاجية من أجل تحقيق مطالبهم المشروعة.

○ عبد الرحيم عواد (اليوسفية)

بين التصفيات الإفريقية والنوادي العربية ستظهر حقيقة غيريتس



يعد خروج مدرب المنتخب الوطني إريك غيريتس مطاطا الرأس من أذغال إفريقيا، وبعد بدايته الضعيفة في التصفيات الإفريقية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2014، وبعد أن استعصى عليه كليا تاليف فريق منسج وفعال داخل الميدان، ها هو اليوم يبحث له عن «اتسوخية» أخرى بصحراء الجزيرة العربية وقد أتى الدور على العرب كي يكملوا له البقية إن بقيت له بقية حيث أصر مدرب النوادي هذا على قيادة منتخب محلي لتمثيل المغرب في النسخة التاسعة، لدوري كأس العرب لكرة القدم بالدارب السعودية خلال الفترة بين 22 يونيو و6 يوليوز 2012، فإذا كان الرجل يبحث عن تحقيق مجد وهمي فإنه في الحقيقة سيمنى محالة بشر هزيمة، وبين إفريقيا والعرب سيظهر غيريتس الحقيقي، لنذكر من استقدمه إلى المنتخب وأن أسود الأطلس أعلى مستوى من هذا المدرب وأنه لا يصلح لتدريب المنتخب وإن كان يتقاضى من خزينة الدولة أعلى راتب في العالم بعد راتب مدرب المنتخب الإنجليزي بالطلع.

○ عبد الواحد سعادي (الجديدة)

متى تنتهي مأساة المواطن المغربي مع إدارته؟

السيستم فصاحينا في الشباك مشغول بهاتفه المحمول في حوارات لا تنتهي، ليستمر الانتظار والذي يتحول مع الأداء السلخفاتي لبعض الموظفين إلى معاناة، تغذي بدورها شعور الظلم والحكرة لدى المواطن، ليتحول إلى كره ومعاداة للمؤسسات الإدارية العمومية.

○ محمد اسليم (مراكش)



حيث أدت الرسم الأول بعد الدور طبعاً والأصطفاف أمام شبابيك متعددة.. هذا للإستعلام وذلك للوثائق وثالث لاداء.. قبل أن يوجه لي موظف آخر الخطاب: والآن عليك بزيارة المصلحة الخاصة بأداء رسم ثان خاص بالخيال كما يقولون.. إنها بعيدة كفاية لتزيد من سواد يومي هذا... طرحت السؤال على الموظفة: لما لا أؤدي هنا؟ مالية مالية.. ليكون ردها سريعا: سؤل الوزير أخويا؟

وفعلا طرت إلى المصلحة الأخرى للمالية، وبالباب ووجهت بإبتسامة مأكرة لرجل الأمن الخاص، وهو يسلمني رقما تسلسليا للدور، وفي الحال إستوعبت سر بسمة، فرقمي 566 أطل الله في عمركم.. والأدهى أن السيستم خاسر، والعمليات متوقفة.. وهرج ومرج من مواطنين أمضوا ساعات طوالا في الإنتظار، في حين شباك واحد في خدمتهم، وكلما توجهت لشباك فارغ: تجده متوقف أغلب الوقت بسبب السيستم، وإذا اشتغل

في ذاك اليوم الأسود أو الرمادي، لا يهم، توجهت لمندوبية وزارة الرياح، والمهتمة بتسجيل السيارات في مراكش، وأنا أمشي نفسي بخدمة إدارية سريعة، خصوصا وأن ملفي يضم كل الوثائق المطلوبة وزيادة.. فإداراتنا العزيزة علينا عودتنا على أخذ احتياطاتنا من خلال إضافة نسخ بل ووثائق أخرى غير المطلوبة.. وولجت باب المركز بخطوات متسارعة، تخفي بين طياتها إحساسا بعدم الثقة.. وفعلنا تم الإطلاع على ملفي، لا ووثائق ناقصة.. إبتسمت.. ولكن عليك الآن أداء الواجبات الضريبية.. ما من مشكلة.. ليس هنا في إدارات أخرى تابعة للمالية.. وما المانع من الأداء هنا؟ لماذا التثقل إلى مصلحة أخرى؟ أين الشباك الوحيد الذي طالما تحدثت عنه الحكومات السابقة واللاحقة؟ أين هو الإصلاح الإداري وتبسيط المساطر؟ أم أنها شعاعات لا غير؟ وتخص المستثمرين ورجال الأعمال دون المواطن المقهور واحتياجاته من عقود الإزدياد وشواهد السكنى والضعف وهلم جرا وفعلا طرت إلى قبضة تابعة للمالية،

الطالب بين طلب المعرفة وهاجس البحث عن عمل

بنقطة في الامتحان، فلا يعطي المعرفة حقها خاصة وهي تتطلب قدرا من الثاني و المشقة العقلية. جميل أن نهني للامتحان، لكن الأجل أن نجعل منه معينا لمعالجة مكان الخل في مداركنا بغية تطوير ذواتنا، معنى ذلك أنني أسعى إلى أن أشارك الأستاذ في امتحان نفسي، إذ بهذه الطريقة أضع نفسي في اللعبة لأخارجها، وطبعاً ستكون الاستفادة أكبر، فما دمت أعني أنني سامتحن نفسي من خلال امتحان الأستاذ لي، سأبذل كل ما أوتيت من جهد لأرضي نفسي أولاً على أمل أن أظفر برضى الأستاذ فيما بعد.

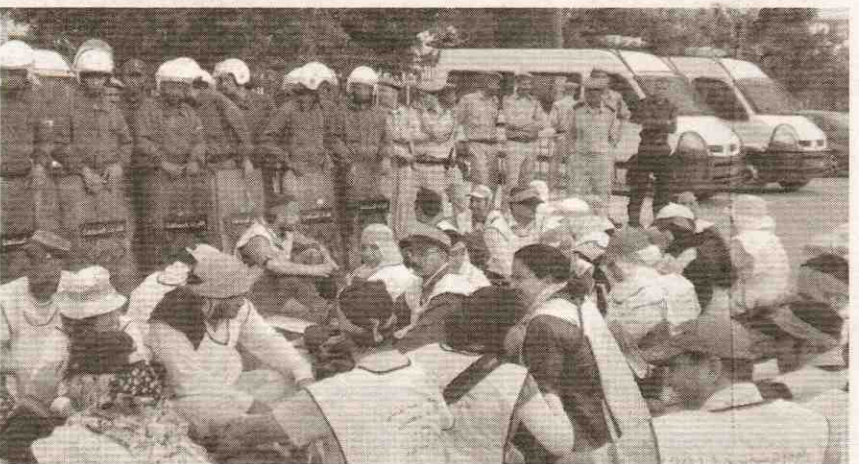
هكذا ساوفي المعرفة حقها وأستطيع من خلالها - لا محال - ولوج عالم الشغل بكل ثقة، رغم ما يكتنفه من خروقات. وهنا يجدر بنا الحديث عن البعد الصارخ الذي بتنا نلمسه بين الشواهد المحصل عليها والتراكم المعرفي لحاملها.

○ أبو بكر فريد

كثيرة هي الإخفاقات التي تسجلها بلادنا في شتى المجالات من ضمنها نظامنا التعليمي. هذه الاختلالات قد يكون ممن يساهم في تفاقمها: الأستاذ، الأسرة، المحيط، المقرر والسياسة التعليمية المتبعة، ثم هناك التلميذ الذي هو كالمقطب من الرحي باعتبار كل هؤلاء المتدخلين بدورون حوله ويقومون على أساسه إلى حد ما. هذا الأخير هو في آحايين كثيرة ضحية لتواطؤ هؤلاء وقد يكون ضحية لنفسه كذلك.



الأجانب يستحوذون على مناصب الشغل في المغرب؟



حقوق الإنسان!! الشيء الذي ينزع عنها المصداقية: وإذا لم تتم معالجة الوضع باتخاذ إجراءات فورية كما تفعل جميع الدول لمساعدة أبناء الوطن على إيجاد الشغل لهم أولا ومنع الأجانب من الاستحواذ على مناصب الشغل، ستكون الأمور جد خطيرة!!

○ عبد الله ملاحظ (البيضاء)

الكل يلاحظ تزايد الهجرة السرية المكثفة من الدول الإفريقية إلى المغرب، وما لها من مخاطر على المجتمع المغربي (تنامي ترويج المخدرات، السرقة، تكوين عصابات، وانتشار أمراض خطيرة (SIDA)، عملية التنصير وسط الشعب المغربي، كما أن بعض المنظمات في المغرب تنسى واجبتها اتجاه المغاربة وتدافع عن حقوق الأجانب تحت غطاء

استفحال النصب والاحتيال بين المغاربة

أسراره وربما يسمعون بعض الكلمات التي تجعله يثق فيهم ثقة عمياء.. كما أن ممارسي الشعوذة والسحر يستعملون النصب والاحتيال للاستحواذ على أموال بعض المغفلين إذ يعدونهم بفك السحر عنهم أو دفع العين أو طرد الجن أو ما شابه ذلك على أن يأخذوا منهم القدر الذي يرضيهم من المال، ونجد النصب والاحتيال حتى عند بعض محترفي التسول الذين يتظاهرون بالمرض ويحملون بعض علب الأدوية الفارغة ويطلبون مساعدة المحسنين لشراء هذه الأدوية لهم أو لبعض أقاربهم أو مساعدتهم على إجراء بعض العمليات الجراحية المكلفة، كما نجد من النصابين من يدعي الغربة ويحتاج إلى بعض المال للعودة إلى بلده وأهله..

لقد طور النصابون طريقتهم في النصب والاحتيال خاصة مع استعمال الإنترنت الذي قرب المسافات وسهل كل شيء مما مكن البعض من النصب على عدة شركات ومؤسسات مالية.. ومن النصب والاحتيال إعطاء شيكات بدون رصيد وبعض النصابين يتخذون من النساء الراغبات في الزواج من ذوي المال هدفا لهم بعد أن يوهموهن بالحب والزواج لكنهم يختفون عن الأنظار بمجرد أن يصلوا إلى الهدف وتبقى المسكينة تبكي حظها التعيس.

إن النصب والاحتيال أشكال واللوان وبالرغم من التحذيرات إلا أن الضحايا لازالوا يسقطون واحدا تلو الآخر.

○ جد بوشش (الرباط)

عرفت جرائم النصب والاحتيال ببلادنا تطورا كبيرا وأصبح ضحاياها يسقطون بالميئات لأن النصابين يستعملون في طريقة نصبهم أساليب متعددة للإيقاع بضحاياهم من المغفلين معتمدين في ذلك على قوة ذكائهم ودهائهم واختيارهم للوقت المناسب والضحية المناسبة حتى يتم سقوطه في الشباك الذي نصبوه.

لقد كثر النصابون في مجتمعنا بشكل مخيف وتعددت وسائل النصب لديهم فمنهم من ينتحل شخصية رجل سلطة ينصب بها على الناس ومنهم من ينتحل شخصية طبيب أو ممرض، وما أكثر هذا النوع في المستشفيات الكبيرة، التي يتوافد عليها المرضى من مختلف المناطق والمدن البعيدة إذ يأتي هؤلاء في صفة أطباء أو ممرضين وينصبون على بعض المرضى أو أحد أقربائهم بطريقة أو بأخرى كما أن منهم من ينتحل شخصية محام أو وسيط لأحد رؤساء المحاكم وقادر على حل بعض المشاكل، كما نجد من النصابين من ياتي في صورة رجل أعمال أو أن له اتصالات وعلاقات مع بعض الشركات أو الأشخاص بالخارج وبالتالي يستطيع أن يتوسط للراغبين في الهجرة نحو الخارج للحصول على عمل.. وكما كان لهؤلاء من ضحايا. كما أن من أخطر أنواع النصابين ما يطلق عليهم بأصحاب (السموي) وهذا النوع له قدرة كبيرة على الإيقاع بالضحايا وبسرعة تكاد تشبه سرعة البرق فقبل أن ينصبوا على الضحية يكونون - في الغالب - على علم ومعرفة ببعض مشاكله أو بعض

طالبو بطاقة «الرميد» ينتظرون الموت؟



في زمن لا من يحرك ساكنا وينقذ
المواطن والمواطنة من الظلم،
الحضرية والعمالة حيث أن

طلب الاستفادة من نظام
المساعدة الطبية يخلق أكبر
محنة لكثير من المواطنين الذين
يكررون زياراتهم في كل أسبوع
للمصالح المختصة من أجل
البحث عن الرقم المتعلق بصاحب
الطلب من أجل الحصول على
توصيله الخاص بالملف حتى
يتمكن المواطن والمواطنة من
«بطاقة الرصيد». المواطنون الذين
دفعوا ملفاتهم منذ شهر ونصف
أو حتى شهرين لا زالوا ينتظرون
ويعيشون بين «المجهول والمفقود»
والحيرة والنسيان، ومن بينهم
كاتب هذه السطور الذي دفع
ملفه منذ 54 يوما، وما زال
ينتظر ولكن «كلنا في الهم سواء

أغلب مكاتبتها تعيش الخصائص
والنقصان في الأدوات والآلة
الكتابية والفتوكوبية وحتى
الورق والأقلام ونقصان حتى
في الموظفين لا يتلاءم مع الكثافة
السكانية وخاصة على صعيد
الدار البيضاء الكبرى.
وحتى لا تبقى الصورة
سوداء في عيون المقيمين
والمغلوبين على أمرهم ويبقى
المواطن ينتظر لوقت طويل من
الشهر والسنة إلى نهاية حياته،
فإن الجميع ينتظر الخير من
الحكومة الجديدة التي يترأسها
بن كيران حتى لا تبقى المسألة
تكرر في وقت وكل زمان.

○ سعيد العيسوي (البيضاء)

شكرال «اليوم السابع» في القناة السادسة

هذه الزيارات الرامية إلى التعريف بتراث و
تاريخ و الموارد الطبيعية للمنطقة.
ولقد شارك في تنشيط فقرات البرنامج
كل من الأستاذ: «المصطفى الحسناوي» من
ثانوية حمان الفتواكي بمريرت، والأستاذ:
«محمد بوربيع» عضو المجلس العلمي
بخنيفرة و «علي فارسي» عن مصلحة المياه
والغابات بمريرت، إضافة طبعا إلى أطفال
برنامج: «اليوم السابع».
ونتمنى أن يرفع التهميش يمثل هذه
البرامج الإعلامية الهادفة والجادة.
ولبرنامجنا «اليوم السابع» مزيدا
من التآلق والنجاح.

○ المصطفى الحسناوي (مريرت)

خصت قناة محمد السادس للقرآن الكريم
(السادسة) مشكورة حلقة خاصة من برنامج
«اليوم السابع» في موضوع: «الماء للأطلس
المتوسط» الذي تابعت ساكنته باهتمام كبير
هذه الحلقة يوم: الأحد 2012/06/24م
الموافق لـ 4 شعبان 1433هـ.
وبهذه المناسبة الغالية ونياية عن المثات
من المواطنين والمواطنات بمدن وقرى إقليم
خنيفرة: (مريرت - خنيفرة - أجلموس -
حد بوحسوسن - مولاي بوعزة ...)، نتقدم
بالشكر إلى معد البرنامج ومقدمته (الطفلة
أمغار) وإلى كل أفراد الطاقم التقني،
للإلتفاتة الطبية التي خصوها لهذه المنطقة
من وطننا الحبيب، ونتمنى أن تتكرر مثل

فقراء اليوم يغبطون فقراء الأمس!

علاقة بموضوع «الفقراء في المغرب»
الذي تطرق إليه السيد مالكي علوي مولاي
الصادق من سلا، في جريدة الأسبوع
الصحفي الصادر يوم 21 يونيو 2012،
أقول إن فقراء اليوم في المغرب هم من تصح
أن تطلق عليهم هذه التسمية، بخلاف فقراء
الأمس الذين يظهر أنهم كانوا أسعد حالا
وأهنا بالا بحكم أنهم لم يكونوا يعانون
من الإكراهات والمشاكل الجمة التي يعاني
منها فقراء اليوم، فلم يكن هناك بالأمس
هذا الكم الهائل والمتنوع من الأمراض،
ومن ثم لم يكن فقراء الأمس يهتمون بزيارة
أطباء جشعين يمتصون دماءهم ويعدها
يحيلونهم على صيدليات تفتسرهم وتفرغ
جيوبهم، ولم تكن على أيام فقراء الأمس
شركات للماء والكهرباء تقض مضاجعهم
بفواتيرها الجائرة، ولا كان هؤلاء الفقراء
يحسبون أي حساب لتدريس أبنائهم،
أو حتى يؤرقهم اقتراب الموسم الدراسي
ومصاريفه، ولا كان فقراء الأمس يشتركون
قنينات غاز الطبخ وغيرها، فقد كانت تقريبا

○ محمد أمين (قلعة السراغنة)

وفاة الوطني المناضل الطاهري عبد القادر

رفاقه في المقاومة وجيش التحرير - الذين كان
يشاطرهم نفس الأفكار والطموحات - خاصة
الفقيه البصري وأجار محمد سعيد بونعالات
وبوراس الفكيكي (الملقب بلعور) والفقيه محمد
الذين كانوا موضوع بحث ومتابعة من طرف
أجهزة الأمن والذين كانوا يتواجدون خارج
الوطن اضطر إلى اللجوء بدور إلى الجزائر.
وهناك نسج علاقات وطيدة مع المقاوم المعروف
محمد أكويز الملقب بشيخ العرب حيث تكونت
لديهم قناعة أن تواجههم بالجزائر لن يخدم باي
حال من الأحوال قضية المغرب ودخلا الوطن -
رفقة مقاومين آخرين كانا يشاطرهما نفس
الموقف هما: منبري بوشعيب والأزهري محمد
- مصممين إشعال ثورة - ولو باستعمال

○ مجموعة من قدامى المقاومين وجيش التحرير
تونسي محمد

تلقينا ببالح الأسى والأسف نبأ وفاة
الوطني والمناضل الكبير الطاهري عبد القادر
(الملقب بالورطاسي) صبيحة يوم 2012/01/02
بمدينة بركان، بعد مرض عضال عانى منه في
السنين الأخيرة.
ولد المرحوم سنة 1932 بمدينة بركان،
والتحق بخلايا حزب الاستقلال ثم بعد ذلك
بصفوف المقاومة وجيش التحرير وكان معروفا
بشجاعته وإقدامه وغيثه الفائقة على الوطن.
غداة الاستقلال التحق بالإدارة العامة للأمن
الوطني وعمل تقنيا بجهز الإرسال إلى جانب
رئيسه آنذاك السيد ريشيو RICHIDEAU.
وظل يشتغل لسنوات عديدة في هذه
المصلحة إلا أنه بسبب علاقته الوطيدة مع

علماء جامعة ابن يوسف في القرن العشرين

شكرا جزيلاً لأستاذنا الجليل المتمكن
الباحث المطلع سيدي أحمد متفكر الذي
عرفنا بمجموعة كبيرة من علماء بجامعة
ابن يوسف بمدينة الحمراء وما لعبه
هؤلاء العلماء من دور فعال في نشر
الثقافة الإسلامية بمراكش ونواحيها،
وقد عمل سيادته مجهودات مشكورة
للتعريف بهؤلاء العلماء من حيث الولادة
والنشأة وما خلفوه من آثار مكتوب
مطبوع أو مخطوط يبلغ عدد العلماء
المتخرجين لهم حوالي مائتي عالم.
وكان من جملة الذين ترجم لهم:
العلوي مولاي الصادق ص 257، حيث
حلاه بالأديب الشاعر المشارك في كثير
من العلوم، ولد بمراكش عام 1919م.
ويعد استقلال المغرب عن مولاي الصادق
كاتباً بسفارة المغرب بالعراق، وفي عام
1963، عين باشا بمدينة سطات.
كان مولاي الصادق شاعرا مجيدا
وكان شعره مفرقا فاستطاع الأستاذ
الجليل متفكر أن يجمعه في ديوان لست
أدري هل طبع أم لا؟
واليك نموذجاً من شعره بمناسبة
العيد النبوي:
العبد وأفي هل نظمت قصيدا
يبقى على من الزمان نشيدا
وعلى كل حال، فإننا نقدر مجهودات
الأستاذ الجليل ونحي فيه صبره
ومصابرته على كتابه القيم عن جامعة
ابن يوسف وعلمائها، شكر الله سعيه
وأمد في عمره ونشكره على عمله القيم
في مضمار الثقافة الإسلامية عامة حيث
تزيد مؤلفاته عن اثنين وعشرين مؤلفاً.

○ مالكي علوي مولاي الصادق (سلا)

فجوات في التاريخ الأمازيغي

أقصد بذلك الخلاف العميق والجوهري
الذي نشب بين الباحثين والأكاديميين في
شان أصول الأمازيغ وأماكن نشوءهم. وهو
خلاف قديم وجديد، لم يحسم فيه القول
حتى الآن، وظل ذلك الأمر محل أخذ ورد،
وشد وجذب دون أن تميل فيه الكفة إلى
طرف بعينه، ودون أن يقدم أحد برهانا
على دعواه.

وبقيت أصول هؤلاء القوم ملتبسة
غارقة في الغموض، والذي يبحث لهم عن
أصل ومثب في أركان الأقاويل هو كمن
يبحث عن إبرة في أكوام القش، والذين
اقتربوا من ذلك بالبحث أصابهم من
الحيرة والاضطراب، ما أبان عن استحالة
الوصول إلى ما يشبه أو يقارب اليقين في
أمرهم.

وقد أعان الباحثون الأمازيغيون
المعاصرون على ذلك الغموض، لما أصروا
على ربط أصولهم بأول إنسان دب على
هذه الأرض، ومحاولتهم المستميتة لإقناع
الدنيا كلها أنهم هم السكان المحليون
الأصليون، ورفضهم المطلق لكل قول يشكك
في ذلك أو يدعي غير ما يزعمون، ذلك أربك
العلم كثيرا ونتائج، ما جعلهم يدخلون
في متاهات من الظنون والاحتمالات
المتضاربة، فجئنا على أنفسهم جنابات
شتى، فلا هم أحسنوا الإصغاء والبحث
لمعرفة حقيقتهم، ولا خرجوا من ضيق
العنصرية والعرقية، ليدخلوا التاريخ
من أوسع أبوابه، ويظهروا تحت أضواء
شمسه.

وستصير معي - أيها القارئ الكريم -
لأنقل لك بعض تلك الأقوال المتعارضة في
أنسابهم - سواء عند القدماء والمعاصرين -
لترى مدى الالتباس والغموض الذي ذكرته
لك.

فأبوا التاريخ هيرودوت يذكر الأمازيغ
- ويسميه الليبيين، ولكن يرجع نسبهم
إلى الطرواديين، الذين طردوا من طروادة،
بعد أن حطمها التحالف الإغريقي ما بين
القرنين 11 و-12 قبل الميلاد، في حين
يرى بروكوب أن البربر كنغانيون هاجروا
من فلسطين.

ونص سالوست ولد ما سينا في
كتابه «يوغورطاملك نوميديا» على أن المبد
والأرمن والفرس جاؤوا مع هيراكليس
لتحرير إيبيريا، ولما هلك هرقل طرد المرتزقة
من إسبانيا، واختلطوا باللوبيين، وخاصة
منهم المبد والأرمن في حين أن الفرس
تحولت أشرعتهم بالريح إلى المحيط
الأطلسي، فوصلوا جنوب المغرب حيث
اتصلوا بالجيوتول فتصاهروا معهم ..
وقد اشتهر الفرس بالنوميديين ومعناه
الرمل بلغتهم، وأطلق على سكان الجزائر /
سوس بوابة الصحراء 284/.

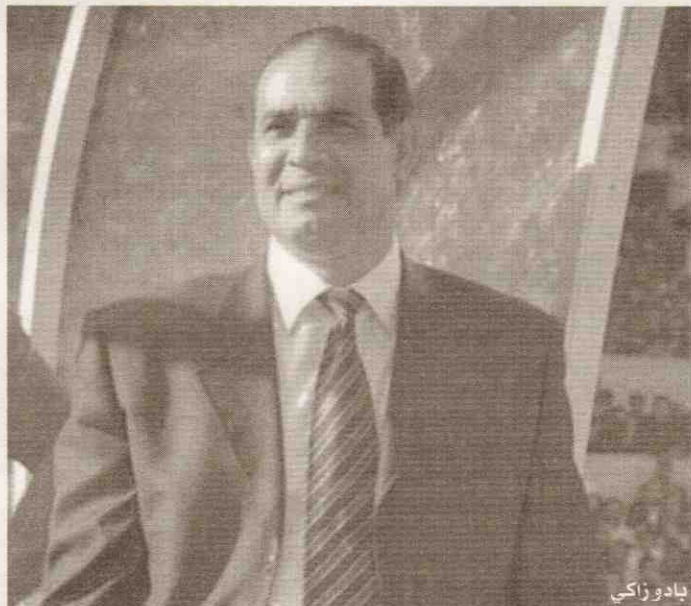
ونقل العلامة ابن خلدون تضارب
المؤرخين العرب في أمرهم فقال:
وقد اختلف النسابون في ذلك اختلافا
كثيرا.

وبحثوا فيه طويلا فقال بعضهم: إنهم
من ولد إبراهيم عليه السلام من يقشان
ابنه.

وقال آخرون: البربر بمنيون، وقال:
أوزاع من اليمن، وقال المسعودي: من
غسان وغيرهم تفرقوا عندما كان من سيل
العرم، وقيل من لخم وجذام كانت منازلهم
بفلسطين، وأخرجهم منها بعض ملوك
فارس، فلما وصلوا إلى مصر منعهم
ملوك مصر النزول فعبروا النيل وانتشروا
في البلاد. وقال أبو عمر بن عبد البر: ادعت
طوائف من البربر أنهم من ولد النعمان
بن حمير بن سبأ.. وقال آخرون: إنهم
كلهم من قوم جالوت، وذكر آخرون منهم
الطبري وغيره أن البربر أخلاط من كنعان
والعماليق فلما قتل جالوت تفرقوا في
البلاد، وأغزى أفريقش المغرب، ونقلهم من
سواحل الشام، وأسكنهم إفريقية، وسماهم
بربر.

○ يتبع

○ بقلم: أحمد بن محمد الشبي



بادو زكي

لماذا يبذر العرب أموالهم في الإغداق على الأجانب؟

الملاحظة الأولى لبنية الملعب تجعل حتى الذين لا يجيدون النظر يدركون الفارق، فملعب المباراة الأولى يبدو بسيطا مقارنة مع إمكانات البلد البترولي المضيف، في حين أن ملعب بولندا يبدو أشبه بمركب هوليوود السينمائي، لأن همّ العقلية الأوروبية هو إمتاع الجمهور ورد الاعتبار للشعب، بينما همّ العقلية العربية كما يبدو هو التنظيم من أجل التنظيم والمشاركة من أجل المشاركة. مساءلة الروح الوطنية: بينما نجد أوروبا ترسم المعجزات لإثارة الرأي العام وجذب الجمهور إلى مباريات اليورو لإظهار قوتها وإنكفاء الحس الوطني نجد أن تظاهرة كأس العرب باهتة لا يعرفها أحد، فكل الإعلام انكب على تظاهرة أوروبا القوية، وكثير من القنوات العربية الثرثرة التي تجني أموالها من جيوب الشعب العربي، لم تكلف نفسها عناء نقل مباريات كأس العرب، فأغلب المواطنين المغربية مثلا لم يكتشفوا أن منتخبهم يواجه البحرين إلا عن طريق الصدفة بينما كانوا ينتظرون في المقاهي مباراة إسبانيا وفرنسا.

هذا المعطى ينم عن غياب الروح الوطنية لدى العرب وأنبياهم بالغرب، لذلك لا نستغرب أن نجد أن

الألوان متناسقة والأصوات المشجعة رخيصة متناظرة من الذكور والإناث. مديبان غربيان مقابل مديبان وطنيين: كثيرا ما يفخر المسؤولون العرب باستيراد مديبان من أوروبا، على اعتبار أن المديبان المحليين غير أكفاء، ولكن في الواقع فإن أكبر خسارة نجنيها هي من هؤلاء المديبان الأجانب، فلا هم يؤهلونا للظفر باللقاب عالمية أو حتى إقليمية نعوض بها عن نفقات المشاركة ولا هم يتركونا نستثمر أموالنا، فقط يجنون الملايير ويأخذونها إلى أوطانهم يستثمرون فيها هناك هنيئا مريئا، في حين أن المديبان المحليين يدافع الروح الوطنية «يتقاتلون» من أجل القمص الوطني ويحققون أرقاماً عالمية كما هو الحال للمدرب المغربي بادو الزاكي والمدرب المصري حسن شحاتة، أما إذا فشلوا في ذلك فلن نخسر معهم شيئا مقارنة بهؤلاء الأجانب. هكذا ينفق المغرب على غيرتس البلجيكي حوالي 270 مليون سنتيم وربما تنفق البحرين مثل ذلك على مدربيها الإنجليزي بيتر تايلور، هذا في الوقت الذي نجد فيه مدرب إسبانيا الناجح فيسنتي ديل بوسكي إسبانيا ومدرب فرنسا لوران بلان فرنسيا كذلك.

مركبان رياضيان متباينان:

شاء القدر أو شاعت كرة القدم أن تنظم مباراتان اثنتان في يوم واحد، بنكهتين: عربية وأوربية، لتكشف بذلك عن عقليتين مختلفتين وبنيتين اجتماعيتين متباينتين، وهوة كبيرة بين العقليتين وبين اللبنتين. كان ذلك يوم السبت 23 يونيو الماضي، المباراة الأولى دارت بين المغرب والبحرين برسم كأس العرب، حيث سحق فيها المغرب البحرين بأربعة أهداف لصفر، والمباراة الثانية دارت بين إسبانيا وفرنسا برسم كأس أوروبا للأمل، حيث انتصرت إسبانيا على فرنسا بهدفين لصفر. وليست النتيجة هي الأهم في هذا السياق، ولكن دعونا نستعر لغة التناوب للكشف عن المفارقات التي يمكن استنتاجها من هاتين المباراتين المختلفتين لعلنا نعرف الفرق بيننا وبين أوروبا. جمهورنا وجمهورهم: شاء سوء الطالع أن تتزامن هذه التظاهرة الرياضية مع ظروف صعبة وقاسية تعيشها هذه الأيام العربية السعودية: البلد المنظم، مما حتم نوعا من الارتباك لدى الجمهور ليمتنع عن الحضور في تداخل بين بين السياسي والرياضي، في حين أن جمهورا عريضا وقويا ومنظما حج إلى ملعب بولندا بررد أهانج جميلة ممتعة حيث تبدو

أن لكل شيء هدفا وتقنية وغاية، بينما نجد العرب يعثون بأوقاتهم وأوطانهم ويثيرون الضحك خارج التاريخ في عبث العشوائيات والفراغ، ويبذرون أموالهم في الإغداق على الأجانب الذين يزينون بهم مؤسساتهم العامة والخاصة ويضعونهم في أعلى المراتب، بينما يضيئون الخناق على المواطنين.

○ سعيد سهمي

المغاربة مثلا ينقسمون إلى رياليين وبرشليويين غافلين عن كرة القدم الوطنية، بل إن أكثرهم لا يعرف حتى تشكيلة المنتخب المغربي كما لا يعرف شيئا عن البطولة الوطنية كل هذه الملاحظات تجعلنا نعرف الفارق بين العرب وأوروبا، ويمكن قياسها على كل المجالات والقطاعات الأخرى، فأوروبا قارة تثق في نفسها وتعترف بقيمتها الحقيقية وتحب أوطانها وتعترف

هل أتاك حديث الوساطة؟

أجل اجتيازها الامتحانات وإدماجها في الوظائف الحكومية بعد أن ظلوا سنوات طويلة يكافحون ويراقبون تخرجهم من المدارس العليا من أجل الفوز بمنصب ليجدوا أنفسهم في الأخير أمام أبواب الوظائف المغلقة. لقد تأكد وبالملموس أن قطاع الوظيفة العمومية تعثره مشاكل هيكلية تعوق تقدمه وقدرته لجعل من الجامعة المغربية جامعة تنتج أجيالا من الضياع وتمد الوساطة خيوطها الخفية لتتسج منها أقدار البشر ومستقبلهم.

○ أحمد موافي (مراكش)

(الوساطة) ذلك السلاح الذي يشق جميع الطرق، ولعل أبرز أشكال الوساطة في المغرب تحتضنها الوظائف الحكومية والعمومية والتي أصبحت ظاهرة لم تعد غريبة على مجتمعنا. ويكشف الواقع عن استفادة أشخاص من الوظائف بدون مبارادة بعد أن يتوسط لهم أصدقاء أو أقارب ولا يتركونهم إلا بعد أن يصبحوا (موظفين) وبذلك يصلون إلى أهدافهم دون (سير وجي يهديك الله) والدليل على ما أقوله هو ما نراه من جحافل من الأطر أصحاب الشهادات العليا معتصمة أمام البرلمان تنتظر الحكومة من

ما محل السائح الداخلي من الإعراب



السفر راحة وترويح عن النفس، والسفر يمنح متعاطيه النشاط والحيوية والصحة، والإنسان الذي لا يسافر يكون معرضا دائما لشتى الأمراض سواء العضوية أو النفسية. إلا أن السائح عندما يصطدم بعدة عراقيل تحول دونه ودون الإقدام على السفر منها «الأجرة الهزيلة التي لا تسمن ولا تغني من جوع، غلاء الإقامة والفنادق، غلاء تسعيرة النقل، غلاء وجبات الأكل» وهناك ما هو أخطر من كل هذا وهي النظرة الدنيوية التي ينظر بها أصحاب الفنادق والإقامات إلى السائح الداخلي، حيث ينظرون إليه نظرة ازدراء واحتقار والامبالاة لأنه شخص غير مرغوب فيه بتاتا لديهم لأن كل اهتمامهم منصب على السائح الأجنبي الذي يفرشون له السجاد الأحمر، ويضعون رهن إشارته كافة الإمكانيات والمساعدات كما أن الغرف الجميلة والمكيفة والتي تطل على مناظر جميلة وخلابة تكون من نصيب السائح الأجنبي في الوقت الذي يكون فيه نصيب السائح الداخلي غرف داخل الفندق والإقامة غير مجهزة تجهيزا كاملا ولا تتوفر على مكيفات الهواء كما أن نوافذها لا تطل سوى على بهو الفندق. وتفتقر إلى أبسط التجهيزات، كما أن السائح الداخلي حتى ولو كان يتوفر على إمكانيات مادية تفي بالحاجة فالنظرة الدنيوية ستلاحقه حتما من طرف أرباب الفنادق والإقامات السياحية، اللهم إذا كان هذا السائح الداخلي متزوجا من أجنبية، حينها يصبح متساويا في الحقوق مع السائح الأجنبي لكن ليس إرضاء له هو، بل إرضاء للزوجة الأجنبية.

○ الحسين بوجرمجة (إيموزار إدواتان)

رفقا بالفلاح

رفقا يا مسؤولين بالفلاح والمثابر
رفقا يا مسؤولين بالفلاح المصاب
كفى من إضعاف جيبه بكثرة الصوائر
كل سنة تزيدون له
في ثمن السماد والغبار
كل سنة تزيدون له في
ثمن الأدوية والخسائر
الا تعلمون أن أرضه
جلها لا يسقى بالصنابر
بل إنها في الغالب بور
هو معها حائر
فتارة يأتي المطر وتارة هو غابر
وتارة بعد تارة
القرض الفلاح له زائر
فيضطر أحيانا لبيع
أرض بثمن صاغر
ويدخل المدينة لتزاد
مشاكلها والخسائر
ويبحث فيها عن لقمة عيش أو حظ عاثر
أذهبوا يا مسؤولين
عند الفلاحين الأكابر
أصحاب مئات الهكتارات والحظائر
يسقون أراضيهم بالرشاشات والصنابر
فمن عندهم استخرجوا
الضرائب والصوائر
وسنوا في حقهم قوانين
تحد من جشعهم الفائر
إن الله مراقب عليكم
وعلى كل من هو جائر
وأن فوسفاطنا هو الأول للعالم صادر
فحفظوا ثمنه على
الفلاح أخوك المثابر

○ عبد الكريم ج (مكتاس)

القتل في الإسلام مع أعظم الجرائم

هو الواقع الذي لا يرتفع، وهذا المجرم القاتل يتحين الفرصة زمانا ومكانا تحت تأثير المخدرات أو المسكرات، ألا يعلم هذا القاتل السفك أن قتل النفس كانت مؤمنة أو كافرة حرام شرعا، ومهما يكن من أمر سواء اختفى أو هرب فلا بد أن يلقي عقابه جزاء على فعلته. ومما زاد الطين بلة من القاتل من يشوه جثة المقتول، أو يقطعها إربا إربا، ويرميها في أماكن بعيدة مختلفة حتى لا تظهر عين الحقيقة لدى رجال المباحث، والحقيقة لابد أن تنجلي سواء طال الزمن أو قصر.

○ عبد اللطيف عياري الإدريسي

لعل جاهلية القرن الواحد والعشرين قد بعثت من جديد، وتناست الجاهلية الأولى قبل ظهور الإسلام، وشتان بين الجاهلية الأولى والثانية، حيث أصبحنا نفاجا يوميا عبر الصحف الوطنية بعدد من جرائم القتل العمد للنفوس المؤمنة ظلما وعدوانا، وصارت القلوب باكية متألمة من شدة هول هذه الجريمة الشنعاء، والمصيبة النكراء. وقد تعدد أسباب هذا القتل العمد ودواعيه منها ما هو مادي أو معنوي أو هما معا، ومنها ما لا يستحق الذكر. وهذا القتل العمد منه ما لزم صاحبه بنفسه، ومنه ما لزم غيره، وكلا الجرمين على حد سواء، أما الأول فقد شاء القدر أن اختار صاحبه حبل المشنقة، أو ابتلع سما خطيرا، أو رمى صدره برصاصات من سلاحه الناري، أما الأخطر من هذا النوع من أشعل في جسده النار عن طريق البنزين معتقدا أنه مات شهيدا. والحق أحق أن يقال ما هذا الإضلال وبهتان ما أنزل الله به من سلطان.

○ عبد اللطيف عياري الإدريسي

الفنانة لطيفة رأفت لا تعرف أبناءها



على هامش مشاركتها في مهرجان «جوهرة» بمدينة الجديدة، نفت الفنانة لطيفة رأفت في تصريح صحفي إشاعة اعتزالها الفن، وقالت أنها يوم تقرر الاعتزال فإنها ستودع جمهورها من المنصة، وأنها «دائما تحت الرعاية السامية لجلالة الملك محمد السادس» (...).

لطيفة، وفي نفس الحوار، كشفت أنها تزوجت في الفترة الأخيرة، لكن حصل الطلاق مرة أخرى، وأنها على اتصال بمحاميتها «من أجل تأسيس جمعية لابنائي - تقول رأفت - حيث في كل مرة يظهر لي شخص ويخبرني بأنه ابني، إذ كان آخر ما حدث معي في هذا الموضوع هو ظهور شخص في الأربعين من عمره ليخبرني بأنه ابني».

زوجة أمير بريطانيا تتعهد بالنوم وسط المشردين في الشارع



نشرت الصحيفة البريطانية «ديلي ميروز» أن دوقة كامبريدج «كيت ميدلتون» زوجة الأمير البريطاني وليام، البالغة من العمر 30 سنة، ستتنضم إلى مقدمة البرامج التلفزيونية، الفنانة ليسا ماكسويل في حملة «النوم في الخارج» لزيادة الوعي بمشكلة المشردين. وكان الأمير وليام المصنف ثانيا في ترتيب ولاية العهد في بريطانيا، قد نام سنة 2009 مع المشردين بجانب حاوية للأزبال، وهو نفس العمل الذي تريد زوجته القيام به هذه الأيام لتسلط الضوء على مشكلة المشردين ومن لا مأوى لهم سوى الشارع.

نحن نمثل مسرحية اسمها الديمقراطية وكلنا نشارك ككومبارس

دائما، مادامت النخب تتنازل وكذا الحكومة الجديدة في إطار جو غير واضح، فسوف يعكس التلفزيون هذا الواقع الذين يحاولون تجميله بمساحيق المكياج، للترويج أننا دولة نضمت بعيدا على مستوى التغييرات السياسية، ثم زادت فاطمة الإفريقي، ورسمت صورة للوضع السياسي في بلادنا، واصفة إياه من وجهة نظرها، وقالت: «نحن نمثل مسرحية اسمها الديمقراطية وكلنا نشارك ككومبارس: نذهب لصناديق الاقتراع ونخرج حكومة تمثل دورها باندمج كامل في مسرحية رائعة فيها درجة عالية من الدراما والسخرية السوداء.. وأتمنى أن نستيقظ (...) من هاته الكذبة».

المنتدء الإقليمي الأول حول الشباب والتشغيل

شعار: جميعا من أجل تدبير تشاركي لتشغيل الشباب. وذلك يوم الجمعة 13 يوليوز 2012 ابتداء من الساعة التاسعة صباحا (9h30)، بدار الشباب تابريركت. يتضمن اللقاء عروضاً لمختلف المتدخلين في عملية التشغيل وتقديم خلاصات الدراسة الميدانية حول الشباب والتشغيل، وكذا ورشات متنوعة ذات طابع تشاركي يساهم فيها الشباب أنفسهم.

في إطار مشروع «مناصرة» الذي يهدف إلى المرافعة من أجل قضية الشباب والتشغيل، وتحت إشراف عمالة سلا، ينظم فرع سلا للجمعية المغربية لتربية الشبيبة والنسيج الجمعوي للعبادة والمجلس الإقليمي للشباب بسلا، وجمعية أمل سلا، بشراكة وتعاون مع السلطات المحلية والهيئات المنتخبة للمدينة وجمعيات المجتمع المدني بسلا، المنتدى الإقليمي الأول حول الشباب والتشغيل، تحت

إشراقات لاهية

◀ إذا كنت تحب النبي حقا، وتعظمه فعلا، فادرس سيرته واتصف بأخلاقه، وتعمق في خصائص نبوته، ومكارمه ومزاياه، وحبيه لابنائك وعشيرتك، لأن حقيقة محبته تقتضي الاتباع والاقتداء، فإذا تحقق لك ذلك كنت من الفائزين.

◀ إذا أردنا الفوز بالرضا في الأولى والسعادة في الأخرى، فما علينا إلا أن نحسن القدوة بالرسول الأمين، والتأسي بسيرته، والسير على منجه، فننحده رسولنا ومعلمنا حقا، وقائنا ومرشدنا فعلا، ونحذو حذوه في كل ما أمر به ونهى عنه، حتى ندخل تحت قوله تعالى «ولكم في رسول الله أسوة حسنة».

د. يوسف الكتني

تهنئة

حلت الفرحة في بيت الزوجين الشابين، علي بلقايد وإيمان بناني، بميلاد مولود اختار له اسم أحمد.. ندعو الله أن يكون طالع يمن وبركات على أسرته، وأن ينبت نباتا حسنا.

نادي الصحافة المراكشي في فاس

أفاد المشاركون خلال الملتقى السياحي والإعلامي الثاني الذي نظمه نادي الصحافة بمراكش بتتسيق وتعاون مع إدارة أحد الفنادق بفاس تحت شعار السياحة الداخلية دعامة أساسية للتنمية ابتداء من 29 يونيو إلى غاية 1 يوليوز 2012، أن مدينة فاس وبحكم موقعها التاريخي والجغرافي مؤهلة بأن تلعب أدوارا طلائعية في التسيج السياحي الوطني والدولي من حيث جلب السياح الأجانب من مختلف الجنسيات العالمية خاصة أن الرؤية السياحية لمدينة فاس تتطلب توحيد صفوف جل المهنيين السياحيين بالمدينة والعمل على تطوير المنتج وتفعيله جهويا.

الرباط ضمن التراث العالمي.. بيننا شارعها الرئيسي أصبح «جوطية»

بهذه الصفة ضمن العواصم القليلة جدا في العالم، فعلى العمدة الاقتصادي، فتح الله ولعلو، ومعه رؤساء جماعات الرباط، أن يدركوا أن العاصمة أصبحت في حالة يرثى لها، وأن شوارعها الرئيسية تعاني من الأوساخ، ومن انتشار الباعة المتجولين الذين استولوا على أهم شارع فيها، وهو شارع محمد الخامس، الذي أصبح في عهد «ولعلو» عبارة عن جوطية.

انضمت عاصمتنا الرباط إلى مجموعة العواصم العالمية المصنفة ضمن قائمة التراث العالمي، تحت خانة «عاصمة عصرية ومدينة تاريخية: تراث للتقاسم»، ومنحت اللجنة المكلفة بالتراث العالمي في منظمة اليونسكو بالإجماع هذه الصفة للرباط يوم الجمعة الماضي، في اجتماع عقدته بسانت بيترسبورغ. وإذا كانت عاصمة المغرب قد حظيت

800 ألف امرأة ألمانية مدمنات على المهدئات



نكر تقرير خاص بشركة «بارمر» للتأمين الصحي التي يشترك فيها أكثر من تسعة ملايين ألماني وألمانية، أن النساء في ألمانيا يتعاطين المهدئات والمسكنات بنسبة 300 في المائة أكثر من الرجال، وأضاف التقرير أن النساء المدمنات على هذه الأدوية وصل إلى حوالي 800 ألف امرأة. وزارة الصحة الألمانية، وبسبب التقرير المذكور، بقت ناقوس الخطر، خصوصا بعدما أشارت دراسة «بارمر» إلى أن الأطباء في ألمانيا يصفون المهدئات للنساء بكثرة، ومن دون أسباب حقيقية تستدعي مثل هذه الوصفات.

موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من قضية فلسطين والقدس



ناقش الأستاذ محمد مرشد الزعبي رسالة دكتوراه في القانون العام تحت عنوان: «موقف منظمة المؤتمر الإسلامي من قضية فلسطين والقدس الشريف في ظل التفاعلات الدولية (1969-2010)»، تحت إشراف الأستاذ عبد الله عبد الله أمام لجنة تتكون من الأساتذة السادة: محمد الداسر، وعبد الله حداد، وعبد الواحد الناصر، وعبد الهادي التازي. وقد نوقشت هذه الرسالة بمدرج كلية الحقوق أكمال الرباط يوم السبت 29 يونيو 2012 حيث نوهت اللجنة بهذه الأطروحة التي نال صاحبها درجة دكتوراه دولة بدرجة حسن جدا. (الصورة لأعضاء اللجنة، وفي الإطار محمد مرشد الزعبي)

شكر على تعزية



بقلوب خاشعة وعيون دامعة، ودع الأهل والأحباب المشمولة برحمة الله الحاجة خديجة الغربي والدة المخرج إدريس المريني، يوم الخميس 28 يونيو 2012 بمدينة سلا.

وبهذه المناسبة الأليمة، تتقدم أسرة الفقيدة وأبنائها، إدريس وعبد اللطيف، وبناتها زينب وسليمة وهناء وأحفادها وأصهارها بالشكر الجزيل لكل من شاطرهم أحزانهم والامهم وكل من قدم وإناء لله وإناء إليه راجعون.

عبد الحليم حافظ... عندما أمره جمال عبد الناصر بالاعتذار لأم كلثوم

لم يتزوج سعاد حسني لخيانتها له مع ممثل إنجليزي



بقلم: رمزي صوفيا

حبه الكبير فقد كانت هي النجمة الراحلة سعاد حسني التي عشقها عشقا كبيرا ولكنه لم يتزوجها أبدا. وقد كان المغرب هو البلد الذي شهد بداية قصة حب حليم لسعد حسني الذي شاهده في فيلم «صوت العرب» في سنة 1961 فتنظيم رحلة إلى المغرب تقام خلالها حفلات غنائية عدة يخصص خلالها لرحلتها الزلزال المدمر، الذي وقع في مدينة أكادير يوم 29 فبراير 1960.

وخلال الرحلة وصلت قصة الحب بين حليم وسعاد إلى ذروتها. وعاش العاشقان أسعد أيامهما واتفقا على الزواج، لكن الذي حدث هو أن حليم كان في رحلة علاج بلندن، وكنت معه عندما شاهد صورة نشرتها مجلة «أخر ساعة» لسعاد حسني وهي مرتدية مابوه بيكيني في شاطئ الإسكندرية، وجالسة على كفي ممثل تلفزيوني إنجليزي وفخداها متدليان على صدره، فاشتد غضبه وأمسك سماعة التلفون فوراً وطلبها أمامي، وبمجرد سماعه لصوتها انهال عليها بالشتائم قائلا لها: «أنت مجرد (...) وقد خدني الكثيرون من الارتباط بك، وقالوا بأنك خائنة لكل رجل أحبك. واليوم اكتشفت بأن عيني بأنك فعلا خائنة ولا تصلحين زوجة وأم أطفال». وأغلق الخط في وجهها. وهكذا انتهت علاقة عبد الحليم بسعاد حسني. وبعد ذلك، وخلال رحلة علاجية قام بها عبد الحليم إلى لندن أغرمت به ممرضة إنجليزية كانت تعمل في مستشفى مايو كلينك. ومن فرط حبه له، تعلمت اللغة العربية حتى تستطيع باغانيه وتتمكن من التحدث إليه بلغته.

وقد كان عبد الحليم يتمتع بشخصية قوية ومحبة لدى أكبر زعماء العالم ومنهم الملك الراحل الحسن الثاني، الذي تعرف عليه عندما كان وليا للعهد وسعى عبد الحليم كثيرا حتى يقربه الحسن الثاني منه وصار يحضر كل المناسبات الوطنية للمغرب، حيث غنى عدة روائع للمغرب وللحسين الثاني، منها «الماء والخضرة»، «عبد ميلاد يا الحسن»، «أقبل الحسن علينا»، «بلد الحبايب» «يا ليالي العيد»... وكان عبد الحليم يعتز بأما اعتز به صداقته للحسن الثاني، وكان الملك الراحل يعطف عليه كثيرا. حيث حدث أن داهمه النزيف الذي يهاجمه دائما بسبب تلف الكبد الذي كان يعاني منه، وكان في زيارة للمغرب في سنة 1969 فأمم الملك بنقله فوراً على متن طائرة خاصة مزودة بكل وسائل العلاج الطبي كي يعالج في مستشفى ساليترير بباريس، حيث أشرف على علاجه الطبيب العالمي سارازان، كما زاره الوزير الأول آنذاك أحمد العراقي للأطمئنان عليه. وقد تكفل الملك الحسن الثاني بكل مصاريف علاجه وظل يتابع أخباره بعناية واهتمام. كما أن الملك الراحل لم ينس الموقف الشجاع الذي اتخذ عبد الحليم عندما حدث انقلاب الصخيرات، حيث كان حليم في استوديوهات إذاعة المغرب منهمكا في مراجعة أغنية كان سيطلقها في حفل كبير في الغد بمناسبة عيد ميلاد الملك. فوقف عليه الجنود المتورطين في الانقلاب وأمروه بتلاوة بيان الانقلاب على المغاربة. ولكن حليم رفض ذلك بشدة. وقال لهم: «أنا مطرب ولا علاقة لي بالسياسة. وبيانكم لن أتلوه أبدا». وكان في جوابه مخاطرة كبيرة بحياته حيث كان يمكن أن يلقوا عليه النار في أية لحظة.

قبل ثورة 1952. فكيف يكون جاسوسا وكيف يمكن أن يتناقض مع نفسه الآن؟ فاجابه عبد الناصر محزجا: «يا عبد الحليم، أطلب مني أي شيء سوى إطلاق سراح مصطفى أمين. أنت بعيد عن عالم الدسائس والمؤامرات. لهذا أطلب منك عدم الإقترب من هذا الموضوع، فهو كبير. كبير جدا». فخرج عبد الحليم من منزل عبد الناصر وهو في قمة الغضب. وهاجمته الأم مبرحة في المعدة وانتابته حالة قيء شديد بسبب الغضب الذي شعر به وعجزه عن مساعدة مصطفى أمين.

وفي اليوم الموالي غادر القاهرة متوجها نحو بيروت. وهناك التقى لعبد دار الصبا الأستاذ سعيد فريحة طالبا منه التدخل لدى عبد الناصر لإطلاق سراح مصطفى أمين نظرا للعلاقة المتينة التي كانت تربط سعيد فريحة بعبد الناصر، حيث أن مجلة الصبا الأسبوعية ومجلة الشبكة الأسبوعية وجريدة الأنوار اليومية كانت كلها مسخرة من طرف دار الصبا لخدمة جمال عبد الناصر، وكانت كلها بمثابة لسان حال الرئيس المصري عبد الناصر. فاستقل سعيد

كبير قوي عن القيل والقال». وهكذا جاء حليم بعد يومين إلى حفل الحليم الذي تم تنظيمه على شرف أم كلثوم ووقف أمام الجميع من جمهور وشخصيات نافذة، فتقدم من أم كلثوم وانحنى أمامها بآداب جم وأخذ يدها فقبلها قائلا لها بصوت مسموع من الجميع: «أنت ست الكل ومفخرة مصر والعالم العربي. وبدونك لا يساوي الفنانون كبارا وصغارا قشرة بصل». فضحكت أم كلثوم حتى كادت تنكفي على ظهرها. وفي اليوم الموالي ظهرت على كل الصحف صورة عبد الحليم وهو يقبل يد أم كلثوم. وعندما أطلع عليها عبد الناصر، اتصل بعبد الحليم، وقال له بالحرف: «لقد أثبت لي بأنك تقدرني وأنا مستعد للتنازل عن كرامتك عملا بكلامي. وأنا من اليوم لن أرك طلبا يا حليم. ودعاه بعد يومين إلى قصر الرئاسة في حفل خاص وقدم له ساعة يدوية ثمينة تقديرا له. ولكن عبد الناصر لم يف بوعده لعبد الحليم فيما بعد. فعندما تم اعتقال الكاتب الكبير مصطفى أمين بتهمة التجسس لحساب أمريكا وأودع السجن زاره عبد الحليم مؤكدا له بأنه سيدخل لصالحه لدى

التي لحنها له محمد الموجي. وهكذا دخل عبد الحليم عالم المجد من أوسع أبوابه وصار يناقش كبار المطربين وخاصة فريد الأطرش، حيث نجحت حفلات عبد الحليم حافظ في مصيف «عالية» اللبناني أكثر من حفلات فريد الأطرش الذي ينحدر من لبنان نفسه. وحتى أم كلثوم فقد انتابها الفكرة الفنية من الصوت الشاب الذي جاء لينازعها على قلوب ملايين المعجبين، فوصفته في تصريح أدلت به لإحدى الجرائد بـ «المغني العليل» أي الطفل. وقالت عنه بالحرف: «مسكين، إنه لم ولن يكسب حب الجماهير بواسطة الشائعة التي أطلقها على نفسه على لسان اتباعه بأنه مريض وأن حالته خطيرة حتى يتعاطف الناس معه. والحقيقة أنه ليس مريضا بل هو عليل» (أي طفل). وعندما قرأ عبد الحليم ذلك الكلام، قرر أن يرد لأم كلثوم الصاع صاعين ويثبت لها باللموس بأن الجمهور قد أصبح متعلقا به أكثر منها. وكانت أم كلثوم في كل شهر تحيي حفلا كبيرا كان يتوافد إليه الناس من كل طب وصبوب. وكان الحفل ليلتها في دار الأوبرا الملكية بالقاهرة. وكانت القاعة

تمر السنوات تلو السنوات، وتتوالى الأجيال ولكن صوت الموسيقى خالد عبد الحليم حافظ، الذي أطلق عليه كل الذين عاصروه اسم العنديل الأسمر يظل حاضرا في الأذهان ويظل ماثرا إعجاب الشباب بعد الكبار. واليوم أعود للكتابة عنه لأنني لو كتبت عنه عشرات المقالات فسيكون كل مقال غير الآخر تماما لأنني عايشته أكثر من أي واحد ومن حقه علي كصديق أن أسرد الحقائق لوقف الشائعات، وما أكثرها.

وكما يعرف كل الذين عاصروا عبد الحليم حافظ، فقد كنت وإياه صديقان حميمان لا باوي الواحد منا لفراسه قبل أن يقفص للآخر بكل ما عاشه خلال يومه. فقد كان من الأشياء التي تعودت عليها كل ليلة، أن اتلقى مكالمات هاتفية من «حليم» فيبادرني بصوته المليء حيوية رغم المرض قائلا لي: «صبح وصحصح معا يا رمزي. أنا في حاجة لأذنك الصاغية حتى أفضض لك بكل اللي شفته اليوم». ثم يحكي لي كل شيء فاحكي له بدوري كل ما عشته ونشاور عبر الهاتف ولو كان كل واحد منا في آخر الدنيا.

وقد عرفت عبد الحليم رحمه الله وهو في بداية حياته الفنية. وكنت بدوري في أولى خطواتي الصحفية. ولا زلت أذكر أنه عندما وقف لأول مرة على خشبة المسرح ليغني أمام الجمهور بمدينة الإسكندرية كيف غادر الخشبة هارعا نحو الخارج بعد أن قذفه القاسد. وأخذ يبكي بمرارة، فطيب شقيقه محمد شبانة خاطره قائلا له: «يا حليم. لا تأس من البداية فإن الموجودين في هذا المسرح ليسوا كل المصريين بل عدد قليل منهم. وليسوا كل العرب بل قطرة في بحر منهم. إنك ستغني لكل المصريين ولكل العرب فأنس هذا الجزء الضئيل من الجمهور الذي تنصنع لنفسك بالإصرار والصبر. إنهم فانت مطرب وستكون مطربا. فهذا قليلا. ومن اليوم الموالي بدأ عبد الحليم يحيي حفلات الرفاف والخطوبة وحتى حفلات الأحياء الفقيرة بدون مقابل. فاحبه الناس واقتنعوا بصوته. وهكذا اشتهر وتذوق طعم النجاح حتى صار كل موزعي العالم العربي يدفعون أعلى الأسعار في أي فيلم يروا فيه اسم عبد الحليم حافظ. فأسس شركة «صوت الفن» التي صارت من أكبر شركات الإنتاج الفني في العالم العربي وذلك بشراكة بين عبد الحليم حافظ ومحمد عبد الوهاب والمصور السينمائي الكبير وحيد فريد والمحامي مجدي العمروسي. فكان كل واحد منهم يلجأ دائما لي كلما وقعت له مشكلة ما مع عبد الحليم. بل إن حتى شقيقه محمد شبانة الذي كان يرافقه أينما حل وارتحل وكان يحمل دائما حقيبة أنوية عبد الحليم فإنه كان يستعين بتدخلاتي عندما تقع مشكلة بينه وبين «حليم». وكان النجم الكبير والصديق العزيز سمير صبري يقول لي دائما: «هل سحرت عبد الحليم حتى يتعلق بك لهذه الدرجة».

وكان عبد الحليم يتميز بالفداء الشديد لكل الذين أسدوا له أبسط الخدمات أيام الفقر والكفاح. وأذكر أن عبد الحليم حافظ عندما هاجمه الكثير من الصحفيين طرق باب الكاتب الكبير مصطفى أمين وأخذ يبكي أمامه قائلا له: «أنظر يا أستاذ لهذه المجلات والصحف كيف تهاجمني ظلما وعدوانا. أرجوك أن تساعدني». فطيب مصطفى أمين خاطره وقال له: «ضع كل هذه الصحف والمجلات على الأرض وقف فوقها». فامتلأ عبد الحليم لكلام أمين ووقف على الجرائد والمجلات التي هاجمته. فنظر إليه مصطفى أمين مليا وقال له: «أرى أنك صرت أطول بكثير. مئيد قدك يا عم فتلك الصحف والمجلات تخدمك دون أن تنتبه. فالناس ستبدأ في التساؤل مين عبد الحليم هذا لتحدث عنه كل هذه المقالات. ومن جهتي فأني أدك بأن أساعدك وأسندك وسأسخر قلمي اعتبارا من هذه اللحظة للدفاع عنك». وبالفعل بدأ مصطفى أمين حملة كتب فيها عدة مقالات مؤيدة لصوت عبد الحليم، فذاع صيت عبد الحليم وصار اسمه على كل لسان وعرفت أفلامه إقبالا منقطع النظير وصار الكل يردد أغانيه وخاصة «صافيني مرة»



عبد الحليم حافظ

سعاد حسني

كان حليم في استوديوهات إذاعة المغرب منهمكا في مراجعة أغنية كان سيطلقها في حفل كبير في الغد بمناسبة عيد ميلاد الملك. فوقف عليه الجنود المتورطين في الانقلاب وأمروه بتلاوة بيان الانقلاب على المغاربة

ممتلئة عن آخرها. وبدأت أم كلثوم تغني. وفجأة دخل عبد الحليم. وما أن شاهده الجمهور حتى تعالت الأصوات من كل أرجاء القاعة بعبارة واحدة: «حليم هنا، حليم هنا». وتعالَت التصفيقات الحادة لعبد الحليم الذي انحنى محبيا للجماهير بسعادة غامرة. فغضبت أم كلثوم غضبا شديدا وتوقفت عن الغناء فوراً. وفي اليوم الموالي اتصلت أم كلثوم بالرئيس عبد الناصر وأخبرته بما فعله عبد الحليم بها في عز حفلتها الشهيرة. وكانت تعرف حق المعرفة بأن عبد الناصر وزوجته وأولاده كانوا يعيشون صوت عبد الحليم. فأنشد جمال عبد الناصر يطيب خاطرها وأخبرها بأنه سيجعل عبد الحليم يعتذر لها علانية. فاتصل الرئيس بعبد الحليم في نفس اليوم، وقال له بهدوء: «يا عبد الحليم، أنت تعرف بأن أم كلثوم هي ست الكل وأنها ثروة قومية كبيرة لبلدنا. وانت بنفسك أكدت لي مرار وتكرار بأنك تذوب في صوتها. فكيف تتصرف معها بالشكل المهيمن الذي تصرفت به خلال حفلتها الشهيرة في دار الأوبرا». فاجابه عبد الحليم: «يا رئيس، إنها هي التي بدأت بالظلم فهاجمتني في الصحف ووصفتني بالمغني العليل». فقاطعه عبد الناصر قائلا له بجدي: «ما عليك. فانت فنان كبير ولا يمكنك التأثر بما يقال عنك بعد كل الشهرة والمجد اللذين وصلت إليهما اليوم. وعموما فكل ذلك هو كلام جرائد وأرجوك يا عبد الحليم أن تعتذر لأم كلثوم أمام الجميع في الحفل الذي سيتم فيه تكريمها حتى تبرهن لي أنا بالذات ولعشاق صوتك بأنك كبير.

الرئيس عبد الناصر وقال له بالحرف: «أصمد يا أستاذ مصطفى فالفرج قريب وقد وعدني الرئيس بأن يلي لي أي طلب بعد أن عملت بكلامه في قصة الخلاف الذي كان بيني وبين أم كلثوم. ولن أنام الليلة حتى يستقبلني ويخرجك من هذه الزنزانة». وهكذا توجه عبد الحليم إلى بيت عبد الناصر الذي كان يزوره بدون سابق موعد ويدخل عليه بدون استئذان. فجلس بين يديه قائلا: «سيادة الرئيس. أنت رجل عادل وقادم للحكم بواسطة ثورة شعبية. فإذا كان مصطفى أمين جاسوسا وعميلا لأمريكا فأني ساكون جاسوسا قبله. إنه أوفى مواطن وأشد المصريين حبا لمصر. وقد كان أول من ساند الثورة عندما أسس هو وشقيقه علي أمين أكبر دار صحفية في العالم العربي وشرع في انتقاد الملك فاروق عبر صحفه

فريحة أول طائفة متوجهة نحو القاهرة. وهناك توجه على الفور إلى بيت عبد الناصر، حيث قابلته في نفس المساء مدافعا عن مصطفى أمين وراجيا منه إطلاق سراحه، إلا أن عبد الناصر رفض طلبه بلباقة معللا بالرفض بأمور متشابهة يصعب فهمها... فعاد فريحة إلى بيروت دون أن يبيت في مصر. وفي الغد ذهب عبد الحليم إلى بيت سعيد فريحة لمعرفة نتيجة الرحلة. فوجده في قمة الأسى والحسرة وقال له: «يا أستاذ سعيد، بدون أن تتكلم فقد فهمت الجواب. وسأقولها لك بكل صراحة: مادام حسين هيكل موجودا بجانب عبد الناصر فإن مصطفى أمين سيبقي في السجن حتى يموت». فقال لي سعيد فريحة: «لن أعلق على كلامك إلا بعبارة واحدة: أنت اكتشفت المؤامرة القذرة».

وقد تعرض عبد الحليم للكثير من الإشاعات الخالية من الصحة، وخاصة في مجال العلاقات العاطفية، وهذا عيب وحرام لأن عبد الحليم مات والطريقة المهيمنة التي يتم بها اتهام رجل ميت في رجولته وكرامته لا تمس للأخلاق بصلة خاصة وأن كلام مفيد فوزي هو كذب في كذب، فانا الذي كنت صديق حليم وكنت أعرفه حق المعرفة. فقد كانت لعبد الحليم علاقات كثيرة مع أجمل جميلات مصر والعالم العربي، حيث ربط علاقة عابرة مع مرفت أمين عندما مثل معها فيلم أبي فوق الشجرة، كما أقام علاقة غرامية مع الممثلة نورا، شقيقة الممثلة بوسي. أما

الأمن الملكي: الخبايا والأسرار

الحقيقة الضائعة



○ مصطفى العلوي

المظهر نحيف ورياضي، اسمه محمد المديوري، ليصبح المسؤول الأول في سنوات قليلة، عن ما أصبح معروفا بالأمن الملكي.

أما ساسيا الذي صنع هذا الجهاز، وأصيب بصاروخ داخل الطائرة الملكية التي قصفها أصحاب أوفقير سنة 1972، فقد كتب في مذكراته، بعدما رأى وسمع من الأحداث في المغرب، أن أحد العقلاء، رأى قربه من الملك الحسن، وسمعه يقول لمساعديه: إن ساسيا أشرف من كل المحيطين بي، فقال له ناصحه: لا تقترب كثيرا من الشمس فتحرق، ويمكنك أن تبقى غير بعيد منها إذا كنت راغبا في دفئها.

ولقد قرأنا كيف لمحت بعض الصحف هذه الأيام، معلقة على توقيف مدير الأمن الملكي عبد الرحيم معاد، رغم حصوله على دبلوم عالي في الجامعة، فلمحت تلك الصحف، إلى المقارنة مع أيام المديوري، ولكن الأكيد، هو أن هذا الإطار الأمني الذي اكتسب طابع دولة داخل الدولة، وأصبح جهازا يكاد يتعدى إدارة الأمن الوطني في برامجها، وأصبحت مهامه تشمل جميع القصور والمقرات، حتى خرقت التقاليد المخزنية بأن فرضت على سكان تواركة، وفيهم من عاشوا خمسة أو ستة ملوك وخدموهم، مرغمين على الإذلاء ببطاقتهم الوطنية قبل السماح لهم بدخول منازلهم في الشهور، إلا أن فرقة من أمن خاص (...) يراقب الأمن الملكي.. صدمت يوما، وهي تدخل أحد القصور، والحراس نائمون، أو غائبون، إلى أن دخلوا إلى مكتب مداومة التلغون، ليظهر الفراغ الناتج عن ديمومة الروتين، لتصدر أوامر صارمة بالتحويلات التي أدت إلى توقيف المدير معاد، وتوقيف رئيس جهة الدرك، الكولونيل ماجور، وتوقيف كومندير رئيس سرية الدرك المكلف بالمناطق الخارجية للقصر، وتوقيف ضابطين صغيري الرتبة، وتوقيف خمس كوميسارات، وتعيين الشاب النشيط عزيز الجعايدي رئيسا لمصلحة الأمن الملكي، عنوانا لجدية وبقطة تتلاءم مع الاحتياجات الأمنية، خاصة في عصر التسبب والصعلة.

وإن كان هذا التسبب وهذه الصعلة، أصبحت متواجدة منتشرة في أطراف المملكة، تحتهم على المسؤولين الأمنيين، أن يوزعوا هم أيضا، العقوبات على كل المتهاولين الذين فيهم من يتمترسون خلف ذريعة احترام حقوق الإنسان، وآخرون لهم وجهات نظر متأثرة بضعف الأجور، وكثيرون بغمضون العين بإصرار، مقابل صفقات سرية، رغم أنها تصبح علنية، فإن الرأي العام لا يرى جدية في طريقة تعقبها. كما يعيش الواقع الأمني خلطا بين البوليسي والمخابراتي، ولا فرق في كثير من الحالات، بين البوليسي والمخابراتي، نيتما عميد المخابرات الفرنسي «دومارانش» الذي كانت له أيضا بد طولى في المخابرات المغربية في عهد الحسن الثاني، قال حكيمته البالغة: ((الغلط الكبير هو أخذ بوليس وتحويلهم إلى رجال مخابرات، وهو أسلوب لا ينجح طبعا)) (كتاب في سر

الصحفي الفرنسي ستيفن سميت ((إن زوجي أوفقير، نصب جهازا أمنيا، طحنه وطحن معه أفراد عائلته)).

وحين كان الحسن الثاني يذهب كثيرا إلى فرنسا في الستينات أعجب بحارس قوي، كان محيطا ومكلفا بأمن الرئيس الفرنسي دوكل، اسمه «ريمون ساسيا»، فاستدعاه شخصيا إلى الرباط، وانتظره القبطان الدلمي في المطار، وأنزله في فندق حسان، ليفاجأ أكبر خبراء أمن الرؤساء «ساسيا» ذات ليلة، بمن يطرق باب غرفته، ويخبره بأن الملك الحسن، سيستقبله في الثانية بعد منتصف الليل.

وقد اتفق الحسن الثاني مع ساسيا على أن يتولى تأسيس أول جهاز يسمى الأمن الملكي، وأعطى للخبير الفرنسي بطاقة بيضاء، لتأسيس جهاز مستقل (...) خليف بأهمية الموقف.

وذهب ساسيا إلى فرنسا ليفكر، ثم ليعود ((ويبلغ الملك، القاعدة الأساسية لحماية ولتأمين القصر، مضيفا أنه لا يعرف المجاملة ولا أن يستهدف فقط إرضاء الملك، وأنه سيخبر الملك بالحقيقة مهما كانت مرة)) (كتاب صاحب الجلالة. بيبير توكوا).

وقد قام ساسيا بجولة عبر كوميساريات المغرب، ليجتاز خمسين من خيرة المتقوقين في الرماية، لاحظ من بينهم شابا وصفه بأنه جميل المنظر غامض

الدار البيضاء اسمها السابقة، نصب عليها كوميسرا شنيحا اسمه الحلو، الذي كان يتحكم

أن فرقة من أمن خاص (...) يراقب الأمن الملكي.. صدمت يوما، وهي تدخل أحد القصور، والحراس نائمون، أو غائبون، إلى أن دخلوا إلى مكتب مداومة التلغون، ليظهر الفراغ الناتج عن ديمومة الروتين

في مجموعة من ضباط الشرطة، الذين عاثوا مع أوفقير وبعده في حقوق الإنسان المغربي. وقالت فاطمة أوفقير لصديق زوجها

جهاز أمن ملكي، ولا تجهيزات أمنية عصرية، كان له حارس من الخميسات بودريس، يذهب كل مساء لينام في بيته بسلا، وهو الحارس الخاص الذي كانت نهايته عندما اكتشف الحسن الثاني بطولته (...) فأمره وهو معه بقصر الصخيرات المهاجم من طرف العسكر الثائر في المخيا أن يخرج ليرى ماذا يجري خارج المخيا، فوقف بودريس في باب المخيا ونادى على أحد المخازنية، وقال له: اذهب لتري، وتحرك المخزني المسكين ليسقط برصاص المحيطين بالمخيا، فانتبهت مهمة بودريس كرئيس للأمن الملكي (...) في ذلك اليوم.

منذ الانقلاب على الرئيس بنبله، وشيوع الطريقة التي وصل بها المنقلبون إلى غرفة نومه، بدأ الحسن الثاني يفكر في حتمية إنشاء قوة أمنية خاصة، مكلفة بحماية القصور الملكية، وكان الكولونيل أوفقير، المسؤول الأمني مع الجنرال المذبح، عن سلامة الملك (...) فبدأ في تكوين نواة من أقطاب الأمن الوطني ليدخلهم لحراسة القصر، شهدت حالات عدة، أنهم كانوا فيها يراقبون التحركات السياسية للملك، أكثر مما يراقبون تحركات من يريدون به سوءا. بينما تبنى أوفقير فلسفة أخرى في حماية الملك، انطلاقا من أن الذين يشكلون خطرا على سلامته، يوجدون خارج القصر، وخطط لمتابعة المشكوك فيهم، وأسس لهم كوميسارية في

كان الدكتور الخطيب، رحمه الله، حريصا على أن يبلغ صديقه الملك الحسن الثاني، تفاصيل الظروف التي تمت فيها الإطاحة برئيس الجزائر أحمد بنبله، الذي كان الدكتور الخطيب، قد زوده بإطارين مغربيين هامين، المهندس الفلاحي محمد الطاهري، والمقاوم العنيد عبد القادر بلحسن. وعبر بلحسن، ولأزال مغنا في الدار البيضاء، زاد الله في عمره، عرف الخطيب، أن الرئيس بنبله، الذي دخل حزبا ضد المغرب، في حاسي بضا، وكان قطبا نموذجيا لثورة ذلك الزمان العالمية، حول ما كان المرحوم المهدي بنبركة يسميه (les trois continents) ثورة جنوب آسيا وجنوب أمريكا وإفريقيا، ورغم ذلك، كان بنبله، كما كتب عنه في لوموند «حان لاكوتور»، يبنى نظامه على المظاهر الخارجية (...) فكان يقضي أغلب أوقاته في قصر رئاسته، بدون حراسة، غرفة بنام فيها هو، وغرفة بنام فيها صديقه المغربي عبد القادر بلحسن.

وعندما عقد اجتماع تقريري في بيت الكولونيل بومدين ذات ليلة من ليالي شهر مايو 1965، وكان حوالي بومدين، الثلاثي المقرر: عبد القادر، وهو عبد العزيز بوتفليقة، وجمال: شريف بلقاسم، وحسين: أحمد المدغري ((حين ذكر بوتفليقة، بأن هذا الرئيس بنبله، يعتمد كثيرا على المظاهر فقط، وأنهم إذا لم يعجلوا به فإنه سيسبقهم، علموا بأن منتجا إيطاليا كبيرا هو بصدد تصوير فيلم في الجزائر العاصمة، عن معركة الجزائر، وهكذا فإن الدبابات التي أطلقها بوتفليقة وبومدين لاحتلال المواقع الاستراتيجية، حسبها السكان الجزائريون، مشاركة في الضيلم، وكان بنبله يغط في نومه بغرفته، حين سمع طرقا في الباب، وقف ليفتح ليجد ثلاثة من أصدقائه فيهم الكولونيل عباس الذي قال لبنبلة: خلاص يا حميد لم تبقى رئيسا، وقد جئنا لنعتلك)) (جزائري يسمى بومدين. أنبا فرانكوس).

لغاية الإطاحة بكاسترو الجزائر، بنبله، لم يتعلق الأمر إلا بطرقات على باب غرفته. ولعلها الجزئية التي تلقفها الملك الحسن الثاني من الدكتور الخطيب، ليتساعل عما إذا كان هو أيضا سيحصل له مثل ما حصل لبنبلة، والذين يذكرون ذلك الزمان، من سنة 1965، يذكرون أن الحسن الثاني لم يكن له



الملك محمد السادس وحارسه عزيز الجعايدي الذي أصبح رئيسا لمصلحة الأمن الملكي